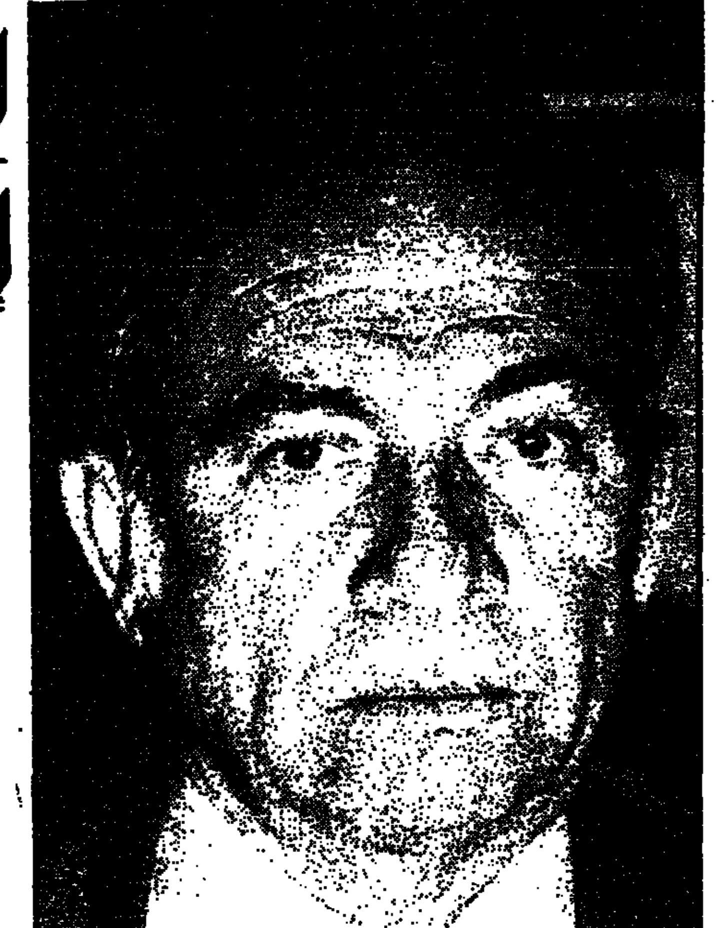
عدد خاص

خالد محيي الدين :

نحن رجال الساعة وحزب المستقبل



أصحاب صحيفة الشعب يتخلون عن الاشتراكية وينحازون ضد العمال والفلاحين

(صفحة ٢)

إنجازات الحزب الحاكم .. ديون .. وبطالة .. وغلاء .. وتنازل عن الكرامة

(صفحة ٣)





يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين
رئيس التحرير
حسين عبد الرازق
مديرا التحرير
محمد سيد أحمد - صلاح عيسى
العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
القاهرة - تليفون ٧٥٩١١٤-٧٤٢٣٦-٧٤٠٤-٨
الرقم البريدي ١١٥١١

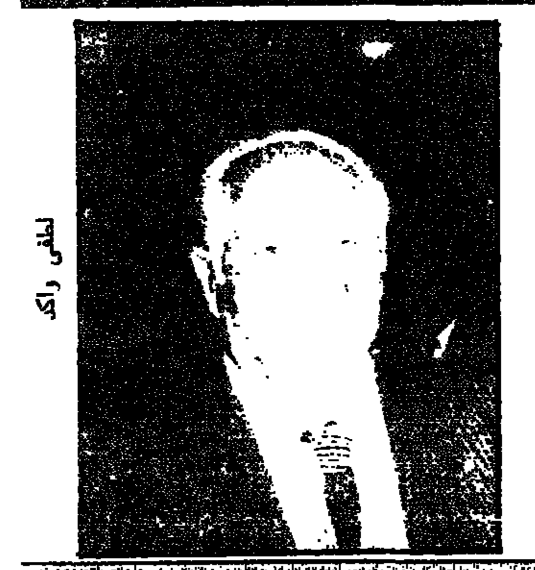
□ ملحق العدد ٢٨٦ □ السنة العاشرة - الأحد ٥ أبريل ١٩٨٧ - ٧ شعبان ١٤٠٧ هـ □ ٨ صفحات - ١٠ قروش □ NO. 286 BIS APRIL - 1987 ALAHALI

تقرير رسمي حول اتجاهات الرأى العام فى الانتخابات ..

الحزب الحاكم يحصل على ٣٥٪ فقط من الأصوات

الاخوان ليسوا قوة انتخابية .. وموقف الوفد ثابت

التجمع يحتل المركز الأول والثاني في ١٤ دائرة وسيتجاوز نسبة الـ ٨٪



لطفي واكد

تلقت جهات سياسية عليا تقريرا مفصلا حول إتجاهات الرأى العام فى انتخابات مجلس الشعب المقرر إجراؤها غدا الاثنين ٦ أبريل . أثار التقرير إضطرابا وقلقا فى صفوف الحكومة والحزب الحاكم .

أكد التقرير الذى شاركت فى صياغته جهات عديدة أن الحزب الحاكم لن يحصل على أكثر من ٣٥ ٪ من الاصوات ، رغم كل أشكال التدخل الادارى والبوليسى ، والانفاق الهائل من أموال الدولة ، والرشاوى الانتخابية والتى أسماها التقرير ، الانجازات التى تم تحقيقها خلال المعركة الانتخابية ، ، وتسخير أجهزة الاعلام والصحافة لخدمة الحزب الحاكم ، وجولات رئيس الجمهورية الانتخابية .. مالم يتم تزوير مباشر فى العملية الانتخابية والفرز يوم ٦ أبريل .

أشار التقرير إلى أن الاخوان المسلمين ، رغم الصخب الذى صاحب نزولهم الانتخابات على قوائم حزب العمل ، والضجيج الاعلامى والبذخ المالى فى الانفاق ، لايشكلون قوة انتخابية تصويتية ، وأن قائمة التحالف لن تحصل على أكثر من ١٢ ٪ من الاصوات ، وقد لاتتجاوز الـ ٨ ٪

وبالنسبة لحزب الوفد قال التقرير : أن هناك دوائر لايمكن منافسته فيها ، حيث يمتلك عصبيات عائلية قوية ونفوذا تقليديا للحزب وبعض الشخصيات التى تتمتع بشعبية ملحوظة .. وتوقع التقرير ان تنخفض النسبة التى سيحصل عليها حزب الوفد عن النسبة التى أعطيت له فى الانتخابات الماضية وكانت ١٥ ٪ من الاصوات .

سجل التقرير أن حزب التجمع حقق تقدما ملحوظا فى هذه الانتخابات ، سواء من ناحية الدعاية أو كسب التأييد لبرنامجه ومرشحيه .

وقال التقرير : أن اتجاهات الرأى العام فى الاسبوع الاخير تشير إلى أن التجمع يحتل المركز الاول أو الثانى من ناحية التأييد الجماهيرى فى ١٤ دائرة تتوزع على ١١ محافظة . وأن هناك ثلاثة على الأقل من مرشحيه فى المقاعد الفردية يستطيعون الفوز من الجولة الاولى ، بينما سيكون أربعة آخرون طرفا فى الاعادة . وانتهى التقرير الى انه تجاوز التجمع نسبة الـ ٨ ٪ أمر مقطوع به فى ظل هذه الظروف .

على أثر إطلاع الجهات السياسية العليا على التقرير ، ورغم التناقضات الواردة فيه خاصة النسب . عقد اجتماع طارىء لغرفة العمليات المشتركة بين قيادة الحزب الوطنى ووزارتي الداخلية والحكم المحلى للاتفاق على خطة العمل يوم الانتخابات . من حيث ضمان عدم وجود مندوبين لأحزاب المعارضة فى اللجان الفرعية المختلفة أثناء التصويت ، سواء عن طريق القرعة أو استخدام العنف لطردهم . وحصر دقيق لاسماء الموتى المقيدة أسماؤهم فى جداول الانتخابات .

وكذلك المهاجرين أو الموجودين خارج البلاد . لاستخدام أصواتهم لحساب الحزب الحاكم ولرفع نسبة التصويت ، وخفض النسب التى ستحصل عليها أحزاب المعارضة . كذلك اتخاذ اجراءات معينة عند الفرز وإعلان النتائج لضمان حصول الحزب الوطنى على نسبة تتراوح بين ٧٥ ٪ و ٨٠ ٪ .

قادة المعارضة : سنتصدى بكل الطرق لمنع الحكومة من التزوير ..

أكد زعماء أحزاب المعارضة انهم سيتصدون لكافة أشكال التزوير فى الانتخابات التى يقوم بها الحزب الوطنى .

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقدوه عصر الاربعاء الماضى بمقر حزب الوفد فى اعقاب اجتماعهم الذى استغرق ٣ ساعات لمناقشة التدخلات الحكومية لصالح مرشحى الحزب الوطنى والتعديلات التى أدخلت على قانون مباشرة الحقوق السياسية التى تيسر للحزب الوطنى عمليات التزوير باستبعاد مندوبى المعارضة من اللجان الانتخابية .

شارك فى الاجتماع خالد محيى الدين الأمين العام للتجمع ود . فؤاد مرسى امين اللجنة السياسية ود . رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية ومن الوفد فؤاد سراج الدين ووحيد رأفت ومن العمل ابراهيم شكرى ومن الاحرار مصطفى كامل مراد . وعقد المجتمعون مؤتمرا صحفيا لم يحضره خالد محيى الدين الذى عاد لكفر شكر لارتباطه بمؤتمر انتخابى هناك .

أذيع فى المؤتمر الصحفى بيان المعارضة بالاستمرار فى خوض المعركة الانتخابية بعد رفض الاطراف الأخرى لفكرة الانسحاب التى عرضها ودافع عنها حزب التجمع .

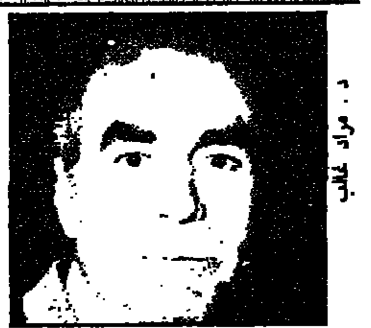
وردا على اسئلة الصحفيين حذر د . رفعت السعيد من مغبة التدخلات الحكومية فى الانتخابات وقال : ان جماهير الشعب المصرى ترى ضرورة التغيير وتشعر بحتميته وان محاولات سد الطريق امام عملية التغيير أو الطموح اليها عبر الطريق البرلمانى فانه سيؤدى حتما للبحث عن قنوات أخرى للتغيير والويل لهم من مثل هذه القنوات .

وقال فؤاد سراج الدين : ان الشعب المصرى سوف يتصدى بكل الطرق لمحاولات الحكومة تزوير الانتخابات ، واكد ان الحكومة لو كانت جادة فى اجراء الانتخابات بحيدة ونزاهة لوافقت على الضمانات القانونية البسيطة التى طالبت بها المعارضة واعلن أن أوراقا انتخابية ضبطت فى الفيوم مع انصار الحزب الوطنى رغم انه من المحظور تداولها وهو ما تحقق فيه نيابة الفيوم .

وقال ابراهيم شكرى : ان قرار رئيس الجمهورية بابعاد مندوبى المعارضة من حضور الانتخابات سيؤثر على نتيجتها لصالح الحزب الوطنى ووصف القرار بانه مخطط خبيث لتزوير الانتخابات .

وقال مصطفى كامل مراد إنه لو أجريت الانتخابات بنزاهة فلن يحصل الحزب الوطنى على الاغلبية نظرا لانخفاض شعبيته وأكد ان المعارضة ستقاوم التزوير بكافة الوسائل المتاحة لمنعه والحد من اثره .

سأنتخب التجمع



د . مراد غالب

● ● سأنتخب قائمة التجمع لانه الحزب الذى يحمل الفكر الصحيح بالنسبة لهذه المرحلة التى نعيشها .. وهو الحزب الذى ينادى بالتنمية الاجتماعية كأساس للاستقلال و ينادى بالعدالة الاجتماعية كأساس للديمقراطية الحقيقية و التجمع خارجيا يدعو الى تدعيم الانتماء العربى بالنسبة لمصر و يعمق البعد القومى باستمرار فى سياساته .. واليسار هو قائد الجبهة العريضة ضد الامبريالية والاستعمار ويدعم السلام العالمى وينادى بمنع الحروب التقليدية والنووية .. لذلك كله سأنتخب اليسار

د . مراد غالب
وزير الخارجية الاسبق

اليسار ضرورة

سيد مرعى

نعم افضل وجود اليسار داخل البرلمان تدعيما للديمقراطية فكلما امكن تمثيل كافة الاحزاب والتيارات السياسية تمثيلا نيابيا كلما كان ذلك افضل للديمقراطية

ولأن حزب اليسار حزب سياسى موجود داخل المجتمع فيجب ان يكون موجودا داخل البرلمان .

سيد مرعى
رئيس مجلس الشعب الأسبق

لا لفتنة الإخوان .. تجار الدين ... المملوك

مؤتمر صحفى لقيادات من حزب العمل تكشف اسرار التحالف الثلاثى

كتب عمر أحمد عمر :

عقد ممدوح قناوى الأمين العام المساعد لحزب العمل وعبد المجيد أبو زيد عضو اللجنة التنفيذية و أمين الاعلام السابق به مؤتمرا صحفيا الخميس الماضى كشفا فيه اسرار التحالف الذى عقدته قيادة حزب العمل مع الاخوان . شارك فى المؤتمر عدد آخر من قيادات العمل .

قال عبد المجيد ابو زيد ان رفض قيادات حزب العمل وقواعده للتحالف لا يمثل انشقاقا أو تكتلا وانما هو دفاع عن التقاليد الحزبية وعن كيان حزب العمل نفسه وان هذا الرفض بمثابة رد فعل يمثل فزعا شديدا لما ساد الحياة السياسية المصرية من ظاهرة استباحة الاحزاب الشرعية من قوى اخرى على غير مبدأ فكرى مشترك .

وحول سؤال عما اذا كان المؤتمر العام الطارىء التى تدعو له قيادات الحزب فى الآونة الحالية لمناقشة ، التحالف ، سيطرح الثقة بالمهندس ابراهيم شكرى كرئيس للحزب قال ابو زيد ان الامر سيترك لاعضاء المؤتمر العام وموقفه من التحالف ونتائجه وقال انه ايضا من السابق لاوانه الحديث عن تشكيل حزب جديد .

واضاف عبد المجيد ابو زيد ان هذا التحالف هو عبارة عن تمحور يمينى .

وحول سؤال عما تردد من أن الثقل المالى للاخوان وقدراتهم التمويلية الكبيرة قد لعبت دورا فى اتمام هذا التحالف .. قال ابو زيد ان المؤتمر العام الماضى للحزب كان قد تأجل عدة مرات لضيق ذات اليد وان تيار المقاطعة للانتخابات داخل الحزب كان يستند ضمن مبرراته الى الازمة المالية التى يعانيها الحزب واضاف ان الحملة الانتخابية للتحالف الآن تسير حاليا على خير ما يرام .

وقال ممدوح قناوى انه يقف ضد التحالف لعدم وجود ارضية مشتركة بين مبادىء حزب العمل سواء فى مبادىء الحكم او فى السياسات الاجتماعية وقال ان مخطط التحالف ليس بعيدا عما يحدث من احداث فى المنطقة العربية .

واضاف ان الاخوان المسلمين فى مصر يفتقدون للنضج السياسى وغير ديمقراطيين وانهم استولوا على حزب العمل باسلوب ، النشل والخطف ، وان اللجنة التنفيذية لحزب العمل لم تقرر حتى الآن هذا التحالف .

وأضاف ان البرنامج الانتخابى الذى اعلنه التحالف ليس أكثر من حبر على ورق على جريدة ، الشعب ، وانه مجرد خدعة سياسية وعملية تمويهية لان الاخوان يفرضون برنامجهم الخاص بهم فقط فى دعاية التحالف فى الشوارع وفى المؤتمرات وان حزب العمل لم يشارك فى وضع هذا البرنامج الانتخابى بل أقصى عنه تماما ولم يسمح إلا لاشخاص معينين من حزب العمل بالمساهمة فيه وهم يمكن أن يحسبوا على اتجاهات فكرية أخرى أكثر من حسبانهم على حزب العمل .

وقال حسام كامل المحامى وعضو اللجنة التنفيذية للحزب ان الاخوان ينفردون بالدعاية لانفسهم فقط ويمنعون مرشحى حزب العمل من اية دعاية وان السيطرة الكاملة على التحالف فى يد الاخوان .

وكان المؤتمر الصحفى قد بدأ ببيان موقع عليه من قيادات الحزب القاه ممدوح قناوى .

أخبار الانتخابات ومؤتمرات التجمع

[صفحات - ٤ و٦ و٧]

قرار لمحافظ الدقهلية :

الرئيس لا يرى الا « الوطنى » فقط

أثناء زيارة الرئيس مبارك يوم الخميس الماضى للمنصورة ودكرنس . قرر محافظ الدقهلية تحصيل مبلغ ٢٠٠ جنيه من كل جمعية زراعية (٥٠٠ جمعية) بالمحافظة . ومبلغ مماثل من مصنع الخشب الحبيبى للانفاق على استقبالات الرئيس ونقل المواطنين بالسيارات لاستقباله .. كما قرر المحافظ رفع جميع لافتات أحزاب المعارضة من المواقع التى سيزورها أو يمر بها الرئيس مبارك .

الحكومة تشترى المندوبين

غرفة العمليات المشتركة بين الحزب الوطنى ووزارة الداخلية . بدأت فى شراء توكيلات لاختيار المندوبين من المرشحين فى المقاعد الفردية استعدادا لاجراء قرعة تحديد المندوبين فى كل لجنة .

تقوم الخطة على الاتصال بالمرشحين فى المقاعد الفردية البعيدين عن المنافسة . ويعرض حزب الحكومة عليهم دفع التكاليف التى انفقوها فى الدعاية الانتخابية اوزيادة شوية . مقابل أن يكتب توكيلا لاحد المحامين العاملين مع الحزب الحاكم ووزارة الداخلية . يفوضه فى تحديد مندوبيه فى اللجان المختلفة .

وصل عدد المرشحين الفرديين الذين باعوا توكيلاتهم ، للوطنى ، فى أحد الدوائر ٣ مرشحا .

يضمن الوطنى بذلك أن يكون له أكثر من مندوبين ضمن المندوبين الستة الذين سيتم اختيارهم بالقرعة فى كل لجنة .

وأهم من ذلك يضمن استبعاد مندوبى أحزاب المعارضة .

خالد ينهى جولاته وسط الهتافات والزغاريد

اختتم خالد محيى الدين أمين عام حزب التجمع ومرشح الحزب فى المقعد الفردى بدائرة شمال القليوبية جولاته الانتخابية الناجحة أمس السبت .

وقد زار فى اليومين الماضيين عزبة ، عرب عبد الحميد ، التابعة للحصة (طوخ) حيث استقبلته الاهالى بالهتافات والزغاريد لمدة نصف ساعة . كما زار عزبة ، عرب بشير ، التابعة للسفلية بنفس المركز ، ثم مدينة قها . كما زار مدينة بنها بكافة أحيائها .

وامس أنهى جولاته بزيارة قرى المنشية الصغيرة والكبيرة والصفين بمركز كفر شكر .

عدد من مراسلى وكالات الانباء والتليفزيونات الاجنبية والعربية قرروا أن يتابعوا الانتخابات فى هذه الدائرة . وأن يصاحبوا خالد محيى الدين فى تحركاته يوم الاثنين (غدا) .

النيابة تفرج عن أعضاء التجمع بعد ساعات من القبض عليهم

احمد سيد حسن

أفرجت نيابة أمن الدولة يوم الخميس الماضى عن أعضاء التجمع الذين قبضت عليهم مباحث أمن الدولة فجر نفس اليوم - وقبل أربعة أيام من يوم الانتخاب - بتهمة توزيع منشورات وبرامج انتخابية ! !

شملت الحملة عددا من أعضاء التجمع بالقاهرة والجيزة والقليوبية والغربية والاسكندرية .

وبعد ساعات أخلت النيابة سبيل الزميل أحمد سيد حسن المحرر بالاهالى ، وكل من أشرف أحمد حسن وأحمد الحصرى وعلى بيومى وأحمد وهدان ، أعضاء التجمع بالقاهرة والاسكندرية والمحلة الكبرى .. وسعد رحمى المترجم بدار الثقافة الجديدة للنشر وسامح الشال ود . محمد هاشم عضوى التجمع بالقاهرة

كما قررت النيابة استمرار حبس المهندس معتز الحفناوى . الذى أودع سجن مزرعة طرة ..

اشرف على التحقيق المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة المستشار رجاء العربى .

الرئيس « الجمل »

أثار الملصق الملون الذى طبعه يحيى الجمل مرشح الحزب الحاكم فى دائرة الجيزة (المقعد الفردى) ويظهر فيه العلم المصرى خلف صورة المرشح انتباه مراسل الصحف الغربية .

صحفى بريطانى تساءل .. هل دكتور الجمل مرشح لمجلس الشعب أم لرئاسة الجمهورية .

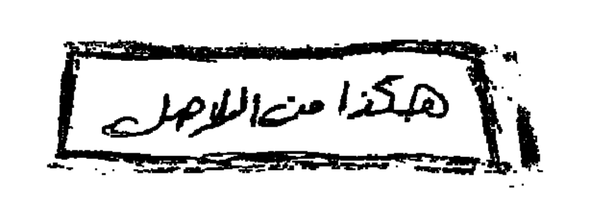
دوائر الحزب الوطنى فى الجيزة تتناقل فيما بينها تعبيرات الندم بعد أن اكتشفت ان ترشيح الدكتور يحيى الجمل شكل عبئا ضخما على الحزب .

من المرشحين البارزين فى نفس الدائرة . محمود أمين العالم المفكر والكاتب والسياسى الماركسى البارز ود . مصطفى الجبلى وزير الزراعة السابق . ومصطفى الطويل مرشح الوفد ..

جنازة الخميسى ١٢ صباح الاربعاء

تشيع فى الثانية عشر ظهر الاربعاء القادم جنازة الاديب الراحل عبدالرحمن الخميسى من جامع عمر مكرم .

حيث يتم دفنه فى المنصورة فى المقبرة التى اشرف على اعدادها حزب التجمع



يا أصحاب جريدة الشعب

اختار صاحب جريدة الشعب و رئيس تحريرها في عهدها الجديد ان يشن حملة على حزبنا العظيم (حزب التجمع الوطني التقدمي والوحدوي) وصحيفته الاهالي بحجة ان هناك ائتلافا بين الحكومة وحزب التجمع سبحان الله ! ! وانا في التجمع كفره نعبد العجل الذهبي ونعبد الدنيا واننا لم نلحظ ابدا ان اسرائيل او امريكا لها دور محتمل في هذا المخطط .

وطبقا للقيم الصالحة و الخلق القويم الذي يلتزم بها صاحب جريدة الشعب و الحزب الجديد او التحالف الذي تنطق باسمه وينسبونه زورا للاسلام فقد نشر هذا الهجوم يوم الثلاثاء الماضي . بينما العدد (الذي صدر يوم الاربعاء) يطبع بالفعل وهو العدد الآخر قبل الانتخابات العامة . في محاولة تكشف عن خلقهم وشجاعتهم لان يفوتوا علينا فرصة الرد عليهم وعلى اكاذيبهم .

وهو نفس الموقف الشجاع الذي اتخذه مالك حزبهم (العمل) المهندس ابراهيم شكرى اثناء انتخابات ٢٧ مايو ١٩٨٤ عندما فاجأنا يوم الثلاثاء ٢٢ مايو ٨٤ وبينما العدد الاخير ـ قبل الانتخابات ـ من الاهالي في الطبع ، ليشهر في وجهنا سلاح التكفير ويدعى بان حزب التجمع حزب شيوعي ويشكك في وطنية حزبنا وفي انتماء بعض قياداته واعضائه .

وكما خاب المجاهد الاكبر ، مالك حزبهم في مسعاه . وفوجئ باننا قد قررنا اصدار عدد خاص يوم ٢٦ مايو رددنا فيه على ادعاءاته يخيب اليوم امل صاحب جريدة الشعب ورئيس تحريرها في ان يلقى باتهاماته ويهرب دون رد او حساب قبل اجراء انتخابات مجلس الشعب في ٦ ابريل فقد قررنا ايضا هذه المرة ان يصدر هذا العدد الخاص قبل الانتخابات .

التشكيك في العقيدة سلاح يؤدى للعنف ويتعارض مع الشريعة

حزب العمل تخلى عن الإشتراكية وانحاز للإنفتاحيين ضد العمال والفلاحين

ماذا يقول صاحب جريدة الشعب في افتتاحيته يوم الثلاثاء الماضي وبماذا يتهمنا ؟ !

يقول فضيلته ان هناك ائتلافا غريبا نشأ فجأة بين الحزب الوطني وبين حزب التجمع ولا أظن اننا في حاجة لاي جهد لرد هذا الاتهام المضحك . فشعبنا يعلم علم اليقين من هم المعارضون الحقيقيون الثابتون على المبدأ الذين لايتلونون ولايتبدلون وموقفنا من هذا الحكم تشهد عليه ساحات المحاكم واحكام القضاة حول السجون والمعتقلات ورفضنا القاطع لاقامة جبهة مع الحكومة وخصومتنا الواضحة مع هذا الحزب الذي اغتصب ومازال السلطة امور يعلمها الكافة ولاينكرها الا كل كذاب اثيم .

فلسنا نحن ياصاحب الفضيلة الحزب الذي قبل التعيين في مجلس الشعب من الحكومة التي زورت الانتخابات بعد ان شارك هذا الحزب مع احزاب المعارضة في كشف واثبات هذه الحقيقة .

ولسنا الحزب الذي احترف توجيه الضربات لاي جهد موحد ولاحزب المعارضة من اجل الديمقراطية توجه لها الطعنة تلو الاخرى . لالشيء الا لينال رضى الحكومة وتمن عليه بمقعد من مجلس الشعب ، او دعم مالي لصحيفته .

ولسنا الحزب الذي اختار رئيس تحرير صحيفته ان يقف في انتخابات نقابة الصحفيين مع مرشح الحكومة وضد المرشح الذي يتبنى دائما موقف الدفاع عن استقلال النقابة وحقوق الصحفيين وان يغلف تحالفه مع الحكومة بالادعاء انه لايعطي صوته لعضو في حزب التجمع .

ولسنا الحزب الذي صمت على التعذيب في السجون ارضاء للحاكم وعندما كشفت الاهالي جريمة التعذيب التي ارتكبت ضد المتهمين في قضية الجهاد وفي قضية الحركة الشعبية . وادانت التعذيب لاولئك وهؤلاء بصرف النظر عن مواقفهم وارائهم السياسية ، وحكم القضاء بثبوت جريمة التعذيب لم تدافع صحيفته الا عمن تشاركهم الراي وصمتت صمتا مريبا عمن يخالفون اصحابها في الراي .

ولسنا الحزب الذي شارك مالكه ورئيسه في حكومة السادات وكان وزيرا بها عندما قام السادات بزيارة القدس المحتلة واولى القبلتين ياصاحب الفضيلة) ولم يحتج او يعارض او يستقيل كما فعل اسماعيل فهمي مثلا . ولم يعارض لاهو ولاحزبه اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلي ، واكتفى بموقف منافق مجرد التحفظ . ثم رفض قادته الاشتراك في ائتلاف المصريين ولجنة المائة التي ضمت رجال السياسة والفكر والعقيدة من كافة الاتجاهات والاراء والعقائد في مصر لمقاومة التطبيع ورفع العلم الاسرائيلي في قلب العاصمة المصرية بالمناسبة اشترك سيف الاسلام حسن البنا في هذه اللجنة .

وبينما عارض حزبنا منذ تاسيسه وحتى اليوم سياسة الانفتاح الاقتصادي التي ادت الى التبعية الاقتصادية والسياسية والثقافية للغرب الاستعماري وقد عارضها رئيس تحرير الشعب في ذلك الحين وكان وقتها عضوا في قسم الصحافة بالتجمع ولم يفتح الله عليه بعد .. فان رئيس حزب العمل شارك في الحكم الذي فرض على بلادنا هذه السياسة كعضو في الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي ووزيرا مسئولا الى مابعد صدور قرارات رفع الاسعار في ١٧ يناير ١٩٧٧ وماتلاها من سياسات .

وكان سيادته عضوا في مجلس وزراء السادات عندما شن السادات هجومه الساحق ضد الديمقراطية المحدودة التي كانت قائمة وقتها . فصادر جريدة الاهالي واجرى استفتاءه الشهير حول قراره المسمى بحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي ثم اصدر القانون الذي يحمل هذا الاسم الذي جرم العمل السياسي وسحب اختصاصات من السلطة القضائية لحساب المدعي الاشتراكي وفرض العزل السياسي وجرم الناس على اساس رايهم السياسي وعقيدتهم .

بعد كل هذا انشأ حزبه بقرار من السادات وبمشاركة عديل السادات واخذ اهم معاونيه وسكرتير الحزب الحاكم في ذلك الوقت حزب مصر المرحوم محمود ابو وافيه ودخل انتخابات ١٩٧٩ المزورة بصفقة معروفة مع الحكم ضمنت له دخول البرلمان وخروج دائرته من مخطط التزوير .

هل يريد صاحب جريدة الشعب مزيدا ام نكتفي بهذا القدر هذه المرة ؟

انقلاب .. ١٨٠ درجة

الاتهام الثاني يوجهه لنا فضيلته اننا في حزب التجمع اصحاب موقف مادي يعبد العجل الذهبي او يعبد الدنيا بينما هم كما يقول فضيلته يعبدون الله وحده دون ان ينسوا نصيبا من الدنيا وهذا هو الموقف الاسلامي الاصلي والله تعالى يقول « فاعرض عمن تولى عن ذكرناه ولم يرد الا الحياة الدنيا » .

كل هذا لان الزميلة الكاتبة امينة النقاش عضو اللجنة المركزية للحزب واحد اعضائه المؤسسين المنتمين الى هذا الشعب دوما والتي لم تتلون وتتنقل بين الاحزاب والافكار كما فعل اخرون . فهم يوما شيوعيون ويوما في التجمع واخر في حزب العمل الاشتراكي ثم في التحالف الاسلامي . كتبت قراءة نقدية لبرنامج حزب العمل او مابقي منه الذي يخوض الانتخابات على اساسه متحالفا مع حزب الاحرار المطالب بالحرية المطلقة لراس المال . وجماعة الاخوان المسلمين . سجلت فيه مجموعة من الحقائق من بينها .

● انه كما اذ عن حزب الاحرار من قبل لشروط الاخوان بحذف كلمة الاشتراكيين من اسم الحزب فقد خلا برنامج التحالف من اى ذكر لكلمة الاشتراكية .

● وكان من البديهي بالتالي لمراضاه طرف التحالف ان يخلو برنامج التحالف الثلاثي من اى اشارة لثورة يوليو .

الغريب ان صاحب الشعب بعد ان ارغى وازبد اعترف بالفم المليان بان مقالته امينة النقاش هو الحق بعينه فقال بالحرف الواحد . فان برنامج هذه المرة يعبر عن تحالف اطراف عدة ولايعبر عن حزب العمل وحده وطبيعي ان يراعى هذا في الصياغة ثم يمضي فيقول الاشتراكية ليست مجرد اسم وما اكثر من يدعون انفسهم اشتراكيين زوروا بهتانا) الاشتراكية التي دعونا لها في حزبنا . كان لها مضمون اقتصادي واجتماعي معين في الاطار الاسلامي الاشمل . وليس سرا ولا عيبا ان نعترف بان ثمة خلافا قائما بين اطراف التحالف حول الاصلاح الانسب للدلالة على مانقصده ان هذا الذي نراه جمع كل اطراف التحالف هو مانطلق عليه في حزب العمل اسم الاشتراكية . بينما يرى اخرون ضرورة اختيار اسم اخر لنفس المعنى .

ويعترف فضيلته بان هناك خلافا حول ثورة ٢٣ يوليو .. « ولكن اذا كانت نظرتنا الى مشاكل الحاضر وتحديات المستقبل واحدة .... فهل نؤخر السعي المشترك او نمتنع عنه حتى نصفي الخلاف بيننا في تحليل ما حدث في مصر والمنطقة منذ ٢٥ او ٣٠ سنة ؟! ان تحليل ما حدث في الخمسينات او الستينات أصبح مهمة الاكاديميين ومراكز البحوث في المقام الاول ولم يعد مهمة السياسيين ! » .

هكذا يقر « فضيلته » أن البرنامج اسقط اصطلاح « الاشتراكية » استجابة لمطالب الحلفاء الجدد أو الذين اشتروا الحزب أو ما بقي منه ، وأن البرنامج خلا من أى اشارة « لثورة ٢٣ يوليو » لحساب هؤلاء الحلفاء أيضا . ولكنه يحاول تبرير ذلك بحجج واهية . فيدعى أن حذف كلمة الاشتراكية هو مجرد حذف لاصطلاح دون أن يمس الجوهر الاقتصادي والاجتماعي .

ولحسن الحظ فان الزميلة أمينة النقاش كفتنا مشقة الرد على هذه المغالطات . فمقالها الذى أطار برجا من عقل « صاحب » الشعب أوضح أن التغيير كان في المضمون وليس في المصطلح ... فقد خلا البرنامج من أى تحديد للفئات الاجتماعية التي يتوجه اليها .. ولم يشر الى سيطرة العناصر الطفيلية ولم يطالب بتصفيتها أو التصدى لها .. وطالب بتقليص القطاع العام وتصفية شركاته الخاسرة ومنح عدد من مشروعاته للقطاع العام التعاوني أو المختلط أو الخاص .. ومنح الحرية الكاملة للاستثمار دون قيد أو شرط .. ودعم حوافز الاستثمار المطبقة حاليا بمزيد من التوسع في الاعفاءات الضريبية والجمركية (حاليا ٤٥٠٠ مليون جنيه سنويا !) ..

خلو برنامج التحالف من الاشارة لما ورد في برنامج العمل السابق من المطالبة بالحفاظ على حقوق العمال المكتسبة في المشاركة في الادارة والارباح .. وبينما أقر البرنامج الحرية المطلقة لرأس المال لم يردف ذلك بالدفاع عن حق الاضراب والتظاهر السلمي الذي كان مطلبا من مطالب البرنامج الانتخابي المنفرد لحزب الأحرار عام ١٩٨٤ ..

إذن فالتغيير ليس لفظيا وانما في الجوهر .. انه عدول كامل عن المضمون الاقتصادي والاجتماعي لاى فكر إشتراكي .. وأى انحياز للطبقات المنتجة الكادحة يا صاحب « القيم الصالحة والخلق القويم » .

أما قضية « ثورة ٢٣ يوليو » ففضيلته يخلط عن وعي عندما يقول : أن الأمر أصبح مهمة الاكاديميين ومراكز البحوث في المقام الاول ولم يعد مهمة السياسيين . ان الصراع ـ كما يعلم علم اليقين ـ حول فترة الخمسينيات والستينيات . هو في الواقع صراع حول الحاضر والمستقبل . فمنذ ردة السادات بعد إنقلاب ١٣ مايو ١٩٧١ ، والمعركة حول فترة عبدالناصر ، خاصة الستينات . هي صراع حول المستقبل ، حول الاستقلال الوطني الذي فرطوا فيه ، حول التبعية والعلاقات الخاصة مع الصديق الامريكي ، حول الصلح مع العدو الاسرائيلي ، حول الانحياز للطفيلية ، أم للعمال والفلاحين والموظفين والرأسمالية المنتجة ...

ولم يكن غريبا ولا شاذا أن اسقاط الاشارة الى ثورة ٢٣ يوليو ، صاحبه التراجع عن الاشتراكية وخلو برنامج التحالف من الدعوة لرفع القيود عن سيادة مصر على سيناء وتراجع حزب العمل عن مطلبه في برنامجه المنفرد بانسحاب أمريكا من القوة المتعددة الجنسيات بسيناء بسبب الدعم الأمريكي الشامل لاسرائيل »

المجاهد الأكبر..

● كان وزيرا مع السادات عندما زار القدس المحتلة .. ولم يرفض كامب ديفيد

● لم يشارك وحزبه في ائتلاف المصريين ضد التطبيع مع العدو الاسرائيلي

● ساهم في اقرار سياسة الانفتاح واعتقال الوطنيين في ١٨و١٩ يناير ٧٧

● كان عضوا في الحكومة التي صادرت الاهالي واصدرت قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي واعتدى على الديمقراطية

الدولار في المعركة الأنتخابية

رفضت امريكا تخفيض فوائد ديونها العسكرية المتراكمة على مصر مع ان هذه الديون ذات طبيعة سياسية ولم تنشأ ـ للغرابة ـ الا بعد كامب ديفيد والصلح مع اسرائيل .

ومع ذلك فقد تدفقت الدولارات والاموال على المعركة الانتخابية . وبقدر ماخفت صوت السياسة في هذه المعركة بقدر ما ارتفع صوت الصفقات المالية لشراء الأصوات بالجملة وشراء التوكيلات وشراء المندوبين بل وشراء الاحزاب .

وجريا على سياسة الحكومة في التستر على المخططات الامريكية والاسرائيلية والسعودية داخل مصر لم تكشف الحكومة عن مصادر الأموال التي تجرى بغزارة في سوق الانتخابات بل لم تكشف حتى عن الايدي العابثة التي راحت في هذه الفترة بالذات تلعب باقدس مقدسات مصر وهي الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط .

والتزمت الحكومة نفس السياسة عندما جرت لمدة اسبوعين مضاربات مشبوهة على قيمة الجنيه قامت بها مؤسسات مالية معروفة وزعزعت بسطوة المال الرمز الأخير لقوة مصر الاقتصادية والسياسية . هذا بينما استعرضت قوتها هي امام الجميع .

حقا لم تكن اقدار مصر ومصائرها في يوم من الايام في غير ايديها مثلما هي اليوم .. بينما حكامها عجزة عاجزون او شركاء ضالعون .

ولهذا وجب التغيير .

د . فؤاد مرسى

لقد عرى العقل الموضوعي الهادىء والذي يتميز بعفة اللسان وجمال اللفظ ، حزب العمل ومواقفه ، فطار صواب ملاك الحزب وأصحاب الجريدة .. فانزلقوا الى هاوية التكفير والاتهام في العقيدة .

الشريعة .. والتكفير ..

ولا نملك ازاء لجوء رئيس تحرير الشعب الى استخدام سلاح التكفير الصدىء الذي أشهره السادات في وجهنا أمام شجاعة موقفنا وثباتنا في الدفاع عن حقوق شعبنا .. الا أن نذكر ما قلناه للمهندس ابراهيم شكرى عام ١٩٨٤ ... « إن التشكيك في ايمان الناس وعقيدتهم . فضلا عن أنه أمر يخرج عن نطاق الجدل والصراع السياسي ، فهو سلاح خطير أدى ويؤدى الى العنف ، ويتعارض بوضوح مع الشريعة الاسلامية » .

وقد حاول « صاحب » جريدة الشعب أن يعزز ادعاءه بكفرنا ـ سامحه الله ـ بادعاء كاذب آخر هو أن البرنامج الانتخابي لحزبنا تجاهل تماما موضوع الدين وتطبيق الشريعة ..

و نقول « لفضيلته » ، أنت كاذب .. فقد ورد في البرنامج « نحن حزب القيم الشريفة ، تؤمن بأن رسالات السماء قوة دافعة للتقدم والنضال ضد كافة صور القهر والاستبداد والاستغلال ، وبانها تؤكد حق الانسان في الأمن والحرية والتقدم والرخاء دون تفرقة بسبب اللون أو الجنس أو الدين » .

وطالبنا : باحترام حرية العقيدة الدينية واستلهام مبادىء الشريعة الاسلامية التي تحرم الربا والاستغلال والاستبداد وتأمر بالعدل والحرية والمساواة بين الناس في الحقوق والواجبات بمايصون الوحدة الوطنية ويحمي الاستقلال الوطني ويؤكد سلطة الشعب في الحكم » .

وطالبنا « بحظر كل دعوة عنصرية أو طائفية تمس وحدة المصريين واعلاء الدعوة الى التسامح الديني في اطار التقليد المصري العظيم : « الدين لله والوطن للجميع » .

أما حديثه عن موضوع الفتنة الطائفية وهجومه على مكتبه الزميل « ماجد عطيه » وادعائه الكاذب بان التجمع لم يلحظ أبدا أن اسرائيل أو أمريكا لها دور محتمل في هذا المخطط .. فنقول لصاحب « القيم الصالحة والخلق القويم » .. أنت كاذب للمرة الثانية . فلحزبنا فخر أول من تصدى للفتنة الطائفية في عهد السادات ووضع النقاط على الحروف واتهم بوضوح أمريكا واسرائيل . وهو أول من تصدى لهذه الموجة الجديدة . وانفردت الاهالي بنشر بداياتها منذ أحداث المنيا في يناير الماضي . بينما سكت المتواطئون لاهداف سياسية رخيصة . وفي بيان الامانة المركزية لحزب التجمع الذي صدر يوم السبت ١٤ مارس ونشرته الاهالي نصا في ٢٥ مارس يقول بالحرف « . اننا نوجه الاتهام صراحة لكافة القوى الطفيلية المختلفة الغاشمة المتواطئة مع الامبريالية والصهيونية » . وانفردنا في ١٨ مارس بنشر مانشيت يقول « الشكوك تحيط بزيارة السفير الامريكي للصعيد التي سبقت أحداث الفتنة الطائفية » وجاء تحته « وقد ربط بعض المراقبين بين زيارة السفير الأمريكي لاسيوط وبني سويف قبل أسابيع من اندلاع أحداث الشغب في محافظات الصعيد التي أجرت بها عدة جهات أمريكية مسحا اجتماعيا شاملا بدعوى القيام بعدة مشروعات دراسة وخيرية !! » .

ونكتفي بهذا القدر الآن .. وان عدتم عدنا

الأهالي

قضية الانتخابات

رد على صلاح حافظ :



صلاح حافظ





محمد سيد احمد

مصر « القومية » .. ام مصر «الاسلامية» !

للكاتب اللامع صلاح حافظ مقال هام نشره على غير عادته بـ « الاهرام » وحرص الاهرام من جانبه على ابرازه .

ابدى الكاتب دهشته لاستمرار الشجار العنيف بين الحزب الوطني الحاكم ، وحزبي التجمع والوفد المعارضين رغم ان الاحزاب الثلاثة يواجهها معا تحدٍ هو تحالف احزاب العمل والاحرار والاخوان وهؤلاء الثلاثة متفقون على حد قوله على اسقاط الدستور الحالي والدولة المصرية القائمة وبناء دولة اخرى محلها تكون حسبما اعلنوا ـ اسلامية .

ويقول صلاح حافظ ان الانتخابات التي سوف تجرى غدا هي في حقيقتها استفتاء حول هذه القضية الواحدة .

معنى ذلك ان القضية الجوهرية لم تعد قضية مصر القومية والمواجهة مع اسرائيل بل القضية الاسلامية والموقف من ايران !

فإن صلاح حافظ يطالبنا بان نتخلى عن تصور خريطة القوى السياسية في مصر على انها تقوم على حزب حاكم يتشبث باتفاقات كامب ديفيد والصلح المنفرد مع اسرائيل . واحزاب معارضة تعارض هذا المنهج لسبب او آخر .. وان نقيم كتصور بديل خريطة للقوى السياسية تطرح المواجهة في مصر بين انصار « الدولة المسلمة اولا والعربية ثانيا والمصرية ثالثا التي تحكم باسم الله وبين انصار « الدولة المصرية اولا والعربية ثانيا والمسلمة ثالثا التي تحكم باسم الشعب .

وليس من شك في ان هناك خلافا بين القوى السياسية في مصر حول قضية تطبيق الشريعة الاسلامية والى اى حد تصطدم هذه القضية مع الدستور القائم غير ان السؤال الأهم هو : هل من الجائز التذرع بهذه القضية لطمس بل والغاء الخلاف حول طريقة مواجهة اسرائيل؟ واليس في هذا الطرح مطالبة ضمنية لقوى المعارضة بالتخلي عن معارضتها لاتفاقات كامب ديفيد ومسايرة خط الحكومة في هذا الصدد باعتبار ان الخطر الابرز اصبح الانتفاضة الاسلامية ، لاالتوسع الصهيوني ؟

ثم ينطلق صلاح حافظ من افتراض ان الحزب الحاكم على استعداد لاجراء تحالف مع الوفد والتجمع وقد يكون ذلك آمالا تراود قوى ترى في هذا التحالف محكا لوطنية اليسار ولكنه يعارض كل التعارض مع ما لمسه المواطنون انفسهم طوال المعركة الانتخابية من عمليات محاصرة وملاحقة يمارسها الحزب الحاكم بكافة الطرق غير الشرعية قبل الشرعية للحيلولة دون تمثيل هذه الاحزاب المعارضة في مجلس الشعب .

ثم ليس صدفة ان قضية الفتنة الطائفية اصبحت من ابرز القضايا المطروحة في ساحة المعركة الانتخابية ولكن يتحمل الحزب الحاكم المسئولية الاولى في هذا الصدد .

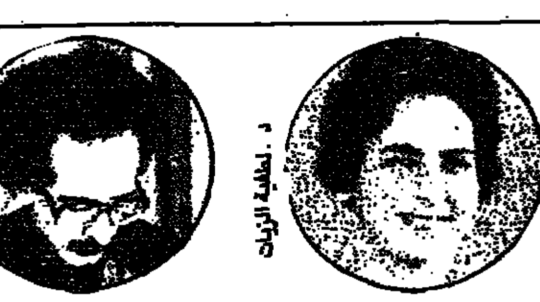
فإن السادات هو المسئول عن احلال الرموز الدينية محل الرموز السياسية في مجال معالجة القضايا السياسية .. لقد لجأ منذ بداية حكمه الى الجماعات الاسلامية لمطاردة الناصريين واليسار وتصفية تركة عبدالناصر .. وهو الذي برر صلحه المنفرد مع اسرائيل وتبعيته لواشنطن على انه بهذه السياسة قد حقق وحدة الاديان السماوية الثلاثة في مواجهة الالحاد وقصد بذلك الاتحاد السوفيتي !

واسفر ارتباط السادات الوثيق بامريكا المسيحية واسرائيل اليهودية على حساب هوية مصر القومية عن استفزاز قوى وجماعات في مصر تنتسب الى الاسلام وعمل هو ذاته في الاصل على تشجيع نشاطاتها . واخل السادات بالعلاقة الحساسة بين عنصري الامة المصرية .

وتؤكد احداث الفتنة الطائفية المتفاقمة ان الحزب الذي اسسه السادات ومازال يحكم مصر ولايتورع عن استخدام كافة الطرق غير الشرعية قبل الشرعية لمواصلة سيطرته على مقادير البلاد قد فشل فشلا ذريعا حتى بعد اغتيال السادات في معالجته لهذا الخطر الداهم .

محمد سيد احمد

بهجت





بدون تعليق

ـ أصلى بسهر وبصحى اشتغل بالساعة
.. حاشوف الهلال إمتى ؟!

الجمهورية
الأخبار
الأهرام

ـ شفت الهلال ؟
ـ لسه .

ـ أيوه قفلناه علشان
هنعمل لك فيه
كوبري علوي !

د . لطيفة الزيات

صنع الله ابراهيم

نور الشريف

قلبي مع التجمع

● ● لأن الاوضاع المتردية التي نعيشها تقتضي تغييرا جذريا ملحا ولأن اليسار هو القادر وحده على اجراء مثل هذا التغيير .. فسانتخب التجمع لأنه الحزب الذي يدعو الى التصدي للمشكلة الاقتصادية على اسس جديدة تنحاز للكادحين والفقراء او التصدي للتبعية الاقتصادية والسياسية لامريكا والعدو الصهيوني وهو الحزب الذي يدعو لتقريب الفوارق بين الطبقات او يدعو الحرية النشر والتعبير واشاعة الديمقراطية .. صوتي للتجمع وقلبي مع رجالة

د . لطيفة الزيات

رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية والاستاذة بجامعة عين شمس

صوتي لليسار

● ● سانتخب قائمة التجمع لانه الحزب الوحيد الذي يعبر عن مصالح الفقراء ويمتلك نظرية محددة للمستقبل او نجاح اليسار في الانتخابات ضمانه للحد من التبعية وحماية الشعب من نتائج الانفتاح القاتلة كتخريب الاقتصاد القومي ودخول الاطعمة الملوثة والفاسدة الى البلاد ... ولان التجمع هو الحزب الوحيد الذي طرح برنامجا للثقافة والقوة السياسية التي تضمن حرية التعبير والابداع والابتكار في المجالات الثقافية المختلفة .

الروائي : صنع الله ابراهيم

كفانا زيفا

● سانتخب الحزب الذي لا يخدع الناس .. بالشعارات الميتة . فقد ان الاوان ان تحكم الناس عقولها ، والا سنظل ندور في دائرة مفرغة .. وعي الناس يجب ان يزداد . ليس معقولا ان تظل الوجوه كما هي في كل الأجهزة التشريعية ، ثم نتخيل ان يحدث اصلاح لصالح الجماهير العريقة ، يجب ان تكون المعارضة ، وخصوصا اليسارية قوية داخل المجلس القادم .. وادعو الجماهير ان تدقق جيداً قبل الذهاب الى صناديق الاقتراع .. كفانا زيفا وتزويرا

نور الشريف .





هذه هي حقيقة إنجازات الحزب ومجلسه النيابي خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة



منذ ثلاث سنوات وقبل انتخابات مجلس الشعب في ٢٧ مايو ١٩٨٤ تقدم الحزب الحاكم ببرنامجه الانتخابي تحت شعارات ثلاثة الديمقراطية التنمية الاستقرار

وحدد الحزب في البرنامج عدد من المبادىء التي سيعمل على تنفيذها وفي مقدمتها التحقيق السريع للاعتماد على الذات ـ العمل على استقرار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ـ الارتفاع بمعدلات التنمية .

واكد البرنامج على ان الهدف النهائي للنشاط الاقتصادي هو رفع مستوى معيشة الفرد وتوزيع ناتج هذا النشاط على نحو عادل وكفء تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتحتل قضية العدالة الاجتماعية اهمية سياسية خاصة .

وفصل البرنامج هذه القضية في عدد من الخطوط الاساسية في مقدمتها : اقامة نظام حزبي عادل وكفء . زيادة الدخول النقدية كالاجور والمرتبات وكذلك المعاشات ومايرتبط به من حوافز وبدلات ومكافآت وغيرها بنفس قدر زيادة الاسعار على الاقل .. دعم السلع الاساسية حتى لاتنفلت الاسعار على نحو ضار .. اتاحة المزيد من فرص العمل للافراد ..

وافرد البرنامج فصلا خاصا للاسعار .. فوعد بالعمل على الحد من ارتفاع الاسعار لتثبيت اسعار السلع الاساسية وتخفيض العجز في الموازنة العامة في الدولة .

كانت هذه مجرد بعض الوعود الكثيرة التي حشدها الحزب الحاكم المسمى زورا الحزب الوطني الديمقراطي في برنامجه الانتخابي عام ١٩٨٤ .. وهي نفس الوعود واكثر التي يطرحها اليوم من خلال امنية العام والناطقين باسمه وكاتبيه وصحفييه الذين يتحدثون في جرأة ووقاحة عن حزبهم حزب العمال والفلاحين الكادحين(!!) .

وقبل ان يعطي الناخبون ثقتهم التي لم يمنحوها ابدا لهؤلاء الطفيليين تجار اللبن الملوث والاغذية الفاسدة فلنلق نظرة سريعة الى الانجازات الحقيقية لهذا الحزب ولحكومته خلال ٣ اعوام عشناها جميعا وعانينا فيها ماعانيناه .

زكي بدر في الحلم يعني إيه ... ؟!

يللا ياحبيبي خش اللجنه بسرعه قبل ما أوريك الإيد الطرشه

لجنة تزوير

الحزب الوطني

إنتخبوا « الحزب الوطني »
إستعداد لتوصيل الصناديق الى المنازل
« مع تحيات وزارة التزوير »

● الزيادة في سعر الخضر والفاكهة تصل إلى ٥٠ ضعفاً والأجور تنخفض بنسبة ٢٠٪

نصف مليون عاطل سنوياً و٥٧ مليار جنيه ديون !

وزارة كل سنة .. وقوانين غير دستورية .. وتوتر مع القضاة .. وتعذيب في السجون .. وفتنة طائفية .. واعتصامات عمالية .. !!

فؤاد محيي الدين — كمال حسن علي — علي لطفي — عاطف صدقي

دعم الطفيليين والاغنياء

كان اول انجازات الحكومة حزب الحكومة اوحكومة الحزب هي الميزانية العامة للدولة التي تقدم بها الى مجلس الشعب من خلال بيان الحكومة يومي ١٥ و١٦ سبتمبر ٨٤ وصدرت في ٤ اكتوبر فقد زاد العجز الكلي في الميزانية عن السنة السابقة بـ ٣٨٨ مليون جنيه (من ٥٠١٢ مليون الى ٥٤٠٠ مليون) ورفعت الضرائب غير المباشرة من ٣٤٠٠ مليون الى ٣٧٠٠ مليون (بزيادة ٤٠٠ مليون) وزيدت رسوم الاستهلاك على السلع المعمرة والكهربائية وكلها اجراءات تصب في رفع الاسعار بالنسبة للمواطن العادي .

بالمقابل لم تفرض الحكومة اى ضرائب جديدة على الارباح والدخول العالية ولم تحدث اى مراجعة لنظام الاعفاءات الضريبية للانفتاحيين بل رصدت الحكومة اعتمادات جديدة لدعم القطاع الخاص واستثماراته من بينها ٤٥٠ مليون جنيه قروضا للاسكان بفائدة ٤٪ ، ٣٠٠ مليون للشركات والافراد لاستصلاح الاراضي بفائدة ٧٪ وهذا المبلغ يمثل نصف اجمالي الاستثمارات التي ينفذها القطاع الخاص وفي مقابل نسب الفائدة المنخفضة لهذا القطاع (٤٪ ، ٧٪) فان القطاع العام يدفع ١٨٪ فائدة للبنوك .

وتكررت نفس الظاهرة في الموازنة العامة ٨٥ ـ ١٩٨٦ ـ و ٨٦ ـ ١٩٨٧ وان استفحلت في الاخيرة ..

فقد تم تقليص الانفاق على الخدمات الاساسية مثل التعليم المجاني اوتعيين الخريجين والدعم الذي انخفض بمقدار ٢٥٠ مليون جنيه (من ٢ مليار الى ١٧٤٦ مليون جنيه) وخفض معدل زيادة الاجور من ٧,٨ ٪ الى ٥,٩ ٪ ووصل العجز الكلي في الميزانية الى ٥٥٥١ مليون جنيه وانخفض فائض الموازنة من ٦٠٠ مليون الى ١٩٢ نتيجة ضعف حصيلة الضرائب والجمارك وارتفع العجز الفعلي في ميزانية العام السابق من ٩٠٠ الى ١٩٠٠ مليون . وانخفضت اعتمادات معاش السادات بنسبة ٢٥ ٪ وزيدت الرسوم والضرائب غير المباشرة .. وكلها اتجاهات ترمي الى زيادة الاسعار وانخفاض مستوى معيشة السواد الاعظم من الشعب

بالمقابل قدمت الحكومة دعما مباشرا للطفيليين والاغنياء ٤٥٠٠ مليون جنيه في شكل اعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية وبلغت الواردات المعفاه من الرسوم الجمركية ما قيمته ٢١٥١ مليون جنيها .

فوضى اقتصادية

وصاحب هذه القرارات والاجراءات التي اضرت بالاحوال المعيشية للملايين اضطراب في السياسات الاقتصادية اضرت بالمجتمع كله وزادت من تفاقم الازمة ، واصبح القول بان الاقتصاد المصري يعيش في غرفة الانعاش حقيقة لا تقبل الجدل .

وفي ٣ يناير ١٩٨٥ ، جرت محاولة متواضعة ووحيدة لاصلاح الاقتصاد المصري فصدرت سلسلة من القرارات تلغي الاستيراد بدون عمله . هذا النظام الذي شكل نزيفا للاقتصاد المصري وتصفي نشاط تجار العملة . وتحاول الحد من الواردات ..

وسرعان ما انتهت المحاولة بالفشل ، امام ثورة الطفيليين الذي تجمعوا في جمعية رجال الاعمال واتحاد رجال البنوك وكسبوا الى صفهم بوسائل متنوعة رئيس الوزراء وقادة الحزب الحاكم .

وفي ٧ ابريل (اى بعد ١٣ شهرا) اعلنت الشركة حكومة حسن على الاستسلام بدون قيد او شرط امام تجار العملة . وصدرت قرارات غطاءا قانونيا لنشاطهم غير المشروع وتجعل لهم السيادة على سوق العملة وذلك بالسماح باستخدام الحسابات الحرة في تمويل الاستيراد بقصد التصنيع او الاستخدام الخاص او الاتجار كما تقرر العودة الى نظام الاستيرد بدون تحويل عملة فما ادى الى مزيد من الانهيار للاقتصاد المصري ، وضياع قيمه الجنيه الذي (وصل منذ ايام سعر الدولار الى ٢٢٧ قرشا) وارتفاع الاختلال في الميزان التجاري .. واعلنت القرارات الخضوع للبنوك الاجنبية فصرح لها بالتعامل في تجارة مصر الخارجية ..

وواصل الحكم سياسة الازمة فصدرت في ٢١ اغسطس ٦ قرارات جمهورية وقرار وزاري تتعلق بالضرائب والاعفاءات والرسوم الجمركية والتصدير والاستيراد كجزء مما تسميه الحكومة اصلاح المسار الاقتصادي فاذ بها تكرس سياسة تخفيض سعر الجنيه المصري والغاء تعدد سعر الصرف فحددت ١٣٥ قرشا سعرا للدولار بالنسبة لكافة الواردات عدا القمح وقناة السويس مما ادى الى ارتفاع هائل في الاسعار وخفض الاجور ولم تنجح الاجراءات المالية التي استهدفت طبقا لما هو معلن ـ خفض الواردات وزيادة دخل الحكومة اهدافها فلم توفر اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه ..

الديون .. والضرائب

وواصلت الحكومة تدليلها للطفيليين فلم تقم بأى جهد في تحصيل الضرائب فلم يتعد الذين تم محاسبتهم ضريبيا ٤٠ ٪ من حجم الممولين وبلغ الرصيد المتأخر تحصيله من الضرائب وفق الارقام الرسمية حتى ٣٠ مايو ١٩٨٤ (٥١٥٠٨٠,٥٥٨ جنيها . بينما لجأت الحكومة الى فرض ضرائب جديدة على المواطنين باسم تسديد الديون فتوالت صدور القرارات من رئيس الوزراء والوزراء بخصم اجباري من مرتبات العاملين بالدولة العمال الموظفين والقضاه والمدرسين .. الخ تحت اسم تبرعات لسداد ديون مصر .

وفي يونية ١٩٨٦ قررت الحكومة الغاء الدعم العيني نهائيا واستبداله بالدعم النقدي ولولا تصدى حزب التجمع في حملة جماهيرية واعلامية لكشف المحاولة لما تراجعت الحكومة مؤقتا على هذا القرار الذي يطلبه صندوق النقد الدولي .

ونتيجة لهذه السياسة الخاطئة واصرار الحكومة عليها ازداد اعتماد مصر على الخارج .

فبلغت الديون الخارجية في نهاية ابريل ١٩٨٥ طبقا لما قرره الدكتور سلطان ابوعلي بتقرير رسمي لرئيس الوزراء ٤٤ مليار و٣٠٠ الف دولار تمثل [الديون العسكرية ٣ , ٤٧٪ منها والديون المدنية ٥٢,٧ ٪] وارتفعت الديون خلال عام ٨٦ فقط (في عام واحد) بمقدار ٨ مليار و٧٤٠ مليون و٥٠٠ الف دولار .

وفي تقرير اخر للبنك المركزي بلغ اجمالي الدين الخارجي والمحلي حتى ٣٠ يونيه ٨٦ بدون الديون العسكرية (٥٧,٩١٧,٥٠٠) مليار جنيه نصيب كل فرد منها ٤ , ١١٦١ جنيها .

وادت السياسة الحكومية وعدم توفير الذرة الصفراء الى خسائر بلغت مليار جنيه لمزارع الدواجن خلال شهرين واعدام ٦ مليون كتكوت .

كما انتشرت البطالة ، واصبح هناك ٢٪ . مليون خريج عاطل يطلبون العمل سنويا ووافقت اللجنة العليا للسياسات في خطوة واضحة للتخلي عن التزام الدولة بتعيين الخريجين على ان تقوم كل جهة باستيفاء احتياجاتها من الخريجين عن طريق الاعلان وذلك خلال الفترة من يوليو الى ديسمبر كل عام ، وتتولى وزارة القوى العاملة تعيين فائض الخريجين الذي لم يتم اعدادهم وتأهيلهم .

غول الغلاء

وقد انعكست هذه السياسة المعادية لمصالح الجماهير الشعبية المنحازة بوضوح للقلة الطفيلية من السماسرة وتجار السوق والمهربين والمضاربين وتجار المخدرات في ارتفاع مخطط ومستمر للاسعار وانخفاض في مستوى معيشة كل من يتقاضى اجرا ثابتا او يحصل على دخل ثابت .

في عام ١٩٨٤ وقبل اعلان الميزانية العامة بايام رفعت الحكومة اسعار رغيف العيش والدقيق فارتفع سعر الرغيف الافرنجي من ١٠ مليمات الى ٢٠ مليما (وزن ١٤٠ جرام بنسبة استخراج ٧٢٪) وظهر رغيف اخر بـ ١٠ مليمات (وزن ٦٩ جراما) اقل من نصف الرغيف السابق ورفع سعر الرغيف البلدي من ١٠ مليمات (دقيق استخراج ٨٢٪ ووزن ١٦٩ جراما) الى ٢٠ مليما (الرغيف المحسن) مع خفض الوزن الى ١٦٠ جراما وظهر رغيف اخر بـ ١٠ مليمات بنسبة استخراج ٥ , ٨٧٪ ووزن اقل (١٣٤ جراما) وارتفع سعر جوال الدقيق وزن ١٠٠ كيلو من ٦ جنيهات و٥٠٠ مليما الى ١١ جنيها و٨٣٠ مليما وسعر طن النخالة للمربين والعلافين من ٥٩ جنيها الى ٩٠ جنيها والنخالة الحرة لمزارع الدواجن من ٦٠ الى ١٠٠ جنيه ، مما اثر على اسعار الطيور واللحوم .

ومن ابريل ٨٥ رفع سعر الارز عمليا عن طريق استبدال الارز المحصوص (٥ قروش) بالارز الممتاز (٥ , ١٤ قرش) فالارز السياحي (٣٠ قرشا) ثم ظهر الارز السياحي والالكتروني (٨٠ قرش)!

وبدأت الحكومة من اول مارس تطبيق الاسعار الجديدة لحوالي ٣٠ سلعة تشمل الخبز واللحوم والدواجن المجمدة والدواجن المحلية واسماك بحيرة ناصر والجبن والمعلبات والملابس الجاهزة واسعار الكهرباء وكذلك ارتفع سعر ٢٨٤ دواء محليا و٨٨ دواء استوردوا لحساب شركات القطاع العام و٢٨ دواء لحساب اربع شركات مشتركة واغلبها ادوية شعبية وكان قد سبق رفع اسعارها في يونيه ١٩٨٣ .

وفي اغسطس ٨٥ رفع سعر البنزين بنسبة تتراوح مابين ٢٥٪ و٣٠٪ وهو قرار برفع اسعار جميع السلع والخدمات .

وعادت الحكومة في نوفمبر ٨٥ الى رفع اسعار ١٤ نوعا من الادوية المستوردة و٢٧ نوعا من الادوية المصنعة محليا ، تشمل ادوية النزيف بنسبة مابين ٥٠٪ و٥ , ٢١٢٪ وعلاج الشرايين بنسبة ٦٢٪ والضغط من ٥٪ الى ٥ , ٣٧٪ والاطفال من ١٢٪ الى ٣٣٪ والكبد ١٨٪ والسكر من ٩٪ الى ٢٢٪ والكلى من ١١ الى ٢٠٪ .

وفي فبراير ١٩٨٦ رفعت اسعار المنتجات الصحية بنسبة ٢٥ ٪ واسعار البطاطين بنسبة ٩٧ ٪ والدواجن والذرة الصفراء ، والاقمشة الشعبية والمواد الغذائية والأسمنت واللحوم .

وفي دراسة مقارنة بين اسعار مايو ٧١ ومايو ٨٦ ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسب هائلة . فالخضر والفواكه ارتفعت بنسبة مابين ٥٦٦ ٪ و ٤٩٠٠ ٪ . واللحوم بنسبة ٧٥٧ ٪ والاسماك بنسبة ١١٠٠ ٪ ، والالبان بنسبة ١٥٠٠ ٪ والجبن الابيض بنسبة ٤٥٠ ٪ والرومي بنسبة ٥٠٠ ٪ .

وكان منطقيا ان تسجل الدخول انخفاضا هائلا نتيجة لثبات الاجور ، وزيادة اسعار السلع والخدمات . وستجل دراسة حكومية انخفاض الدخول بنسبة تتراوح مابين ٢٠ ٪ و ٢٥ ٪ في خلال عام ١٩٨٥ .

سادتنا .. في واشنطون

ولم تكن هذه الازمة الاقتصادية والاجتماعية ، وانهيار مستوى معيشة المواطنين بعيدة عن سياسة التبعية والخضوع « للصديق » الامريكي ، صديق الطفيليين وممثليهم من السلطة ، والعلاقات « الخاصة » معه وسياسات التطبيع والصلح مع العدو الاسرائيلي .

في ٧ يونية ١٩٨٤ بعد ايام من اغتصاب الحزب الحاكم للسلطة في انتخابات ٢٧ مايو ٨٤ . وافق مجلس شعبهم على اتفاقية قرض امريكي لبيع القمح لمصر . ونصت الاتفاقية على خفض الدعم الحكومي للذرة واللحوم التي يقوم بتسويقها القطاع العام ، ورفع الدعم عن الاسمدة الكيماوية واعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في تسويق اللحوم المستوردة .. كل ذلك مقابل شراء مصر لقمح امريكي بـ ٢٥٠ مليون دولار . ووصف نواب المعارضة هذا الاتفاق بانه تدخل صريح في السيادة المصرية ، وكان من بين الشروط ، ان يتم الشحن على سفن امريكية والتامين لدى شركات امريكية ، والشراء من شركات امريكية وبالاسعار التي تحددها وهو عادة ازيد من السعر العالمي بحوالي ٥٠ ٪

وفي ديسمبر ٨٤ حصلت مصر للطيران ، على قرض من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي لشراء ٣ طائرات ايرباص . وكانت قيمة القرض ١٤٧ مليون دولار . ونصت اتفاقية القرض التي اعترض عليها مجلس الدولة ووافق عليها مجلس الشعب على عرض ميزانية مصر للطيران على البنك الامريكي ، اى اعطائه حق الرقابة والتفتيش المالي ، واخضاع الاتفاقية لولاية القضاء الامريكي .. وهي شروط تنتهك السيادة المصرية .

وتواصلت سياسة التبعية .. ففاجأت الحكومة رجال الصناعة والرأى العام بتوقيع اتفاقية مع شركة جنرال موتورز الامريكية لتصنيع سيارة اوبل في مصر ، رغم رفض وزارة الصناعة في مصر . وطبقا للاتفاقية يتم ايقاف انتاج السيارة (نصر) المصرية وتشير الوثائق الرسمية الى ان كل ما ستقدمه الشركة ١٢ مليون جنيه . وستحصل مقابلها على ارباح ٨٧ مليونا للخارج خلال ٩ سنوات ، وان عجز المشروع من العملة الصعبة خلال ١٠ سنوات سيصل الى ٥٤٤ مليون جنيه . وكان توقيع هذا العقد استجابة لطلب بل امر امريكي .

ووصل الامر ذروته في ١٦ يونيو ٨٦ عندما صدق مجلس الشعب . وقبل نصف ساعة من صدور القرار الجمهوري بفض دورة الانعقاد العادي الثاني . على اتفاقية وتشجيع وحماية الاستثمارات بين جمهورية مصر والولايات المتحدة .

كانت هذه الاتفاقية (المعاهدة) قد وقعها وجيه شندي وزير الاستثمارات في ٢٩ سبتمبر ٨٢ اثناء وجوده في واشنطون . وكشفت الاهالي اخطار هذه المعاهدة التي تعيد عصر الامتيازات الاجنبية في عهد اسماعيل التي ادت الى احتلال مصر . وشنت حملة صحفية في ديسمبر ٨٢ ويناير ٨٣ ادت الى عدم التصديق على المعاهدة .

وجاء مجلس الشعب الجديد . وفجأة بعد احداث الامن المركزي جاء « مورفي » القاهرة وانتهز فرصة اضطراب النظام واحتياجه للدعم الامريكي المالي والسياسي . واصر على توقيع بروتوكول تكميلي في ١١ مارس ١٩٨٦ والتصديق على الاتفاقية ووقع الرئيس المعاهدة في ٢١ مايو ٨٦ ، متضمنة نصوصا تمس السيادة المصرية . وتلزمنا بدفع تعويضات لامريكا في حالة وقوع عدوان على بلادنا يضر بالاستثمارات الامريكية في مصر ، حتى لو جاء هذا العدوان من اسرائيل ، ويعطي امريكا حق التدخل العسكري اذا فكرت مصر في تعديل اى اتفاقات مع شركات امريكية وينزع الولاية القضائية المصرية على الاستثمارات الامريكية .

ارادة سياسية .. ضائعة

ولم تقتصر التبعية على الجوانب الاقتصادية ، بل امتدت الى فقدان الارادة السياسية في الساحة العربية بل وفي شئون مصر ذاتها . وتوالت الاحداث والشواهد التي تؤكد هذه التبعية .

في اعقاب الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط بتونس ، والتي حظيت بمساندة وتأييد واشنطون ، واعلان ريجان الواضح بان الهجوم عمل شرعي للدفاع عن النفس انفجر الغضب في مصر كلها ضد اسرائيل وامريكا . وعبر مبارك عن هذا الغضب في البداية ، ولكنه قال لانريد ان نكون عصبيين .. وواشنطون لاتوافق على اى عمل من اعمال الارهاب وانها لاعلم لها بعملية حمام الشط وفسر وزير الخارجية والامن القومي .. ان الحكومة لاتستطيع الاستجابة لدعاوى المعارضة باتخاذ مواقف قوية تجاه اسرائيل وامريكا لان البلاد مثقلة بالديون الامريكية .

وكانت امريكا تعرف قوتها وضعف الحكومة المصرية واستخدامها وهكذا احتد الصديق الامريكي كل جهاز وآلة الحرب الامريكية الاطلنطية لتوجيه ضربة نافذة لسيادة وكرامة مصر وامنها وشعبها وحكومتها . وبقرار من ريجان شخصيا ، فاعترضت الطائرات المقاتلة الامريكية الطائرة المدنية المصرية التي تقل الفدائيين الفلسطينيين الذين اختطفوا السفينة الايطالية اكيلي لاورو واجبرتها على الهبوط في قاعدة امريكية بصقلية وكشفت العملية الاجرامية عن عمق اختراق الولايات المتحدة الامريكية للاجهزة المصرية حتى اكثرها حساسية وتسللها الى كل المواقع التي تتعلق بامن مصر .

ووقفت الحكومة عاجزة ورفض ريجان طلب مبارك ان تعتذر له الحكومة الامريكية رفض مجرد الاعتذار ، وقال ريجان انه لم ولن يعتذر لمصر . وان الولايات المتحدة تعيش عهدا جديدا من الوطنية وانه فخور بالبحرية الامريكية التي قامت باعتراض الطائرة المدنية المصرية .

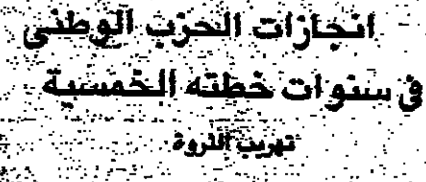
وعندما عبر الطلاب في الجامعات عن مشاعر الغضب ضد امريكا وثاروا لكرامة الوطن المهدرة استخدمت الشرطة العنف واقتحمت حرم جامعة عين شمس وألقت بالطلبة والطالبات في السجون ارضاء للعدو الامريكي .

وجاء حادث اختطاف الطائرة المصرية وهبوطها في مطار فاليتا في مالطة ، فرصة للحكومة المصرية لترضى سادة البيت الابيض وتزيل اى اثر في نفوسهم من جراء بعض التصريحات التي قيلت خلال القرصنة الامريكية : فقامت قوات الصاعقة المصرية باقتحام الطائرة مما ادى الى مذبحة رفعت عدد القتلى من ٧ الى ٦٠ والجرحى الى ١٦ . وحشدت الحكومة المصرية قواتها على حدود ليبيا استجابة لتحريض امريكي اسرائيلي .

واكدت الحكومة المصرية تبعيتها وفقدان الارادة السياسية المستقلة في الطريقة التي عالجت بها حادث رأس برقه ، عندما قتل الجندي المصري الشريف سليمان خاطر عددا من السياح اصروا على انتهاك السيادة المصرية والاقتراب من موقع عسكري مصري ضاربين عرض الحائط بتحذيرات الجندي الذي كان يتولى حراسة الموقع فقدم لمحاكمة عسكرية وحكم عليه ثم قتل في ظروف غامضة داخل السجن الحربي . ودفعت الحكومة تعويضات للاسرائيليين .

ووصل الامر ذروته في تواطؤ الحكومة المصرية مع الولايات المتحدة الامريكية في عدوانها ضد ليبيا ، عندما شنت هجوما مفاجئا بثلاثة وثلاثين طائرة قاذفة ثقيلة على ليبيا فجر الثلاثاء ١٥ ابريل ١٩٨٦ ، وتولت المصادر الامريكية ازاحة الستار عن هذا التواطؤ ضد بلد عربي شقيق ومجاور خدمة لاهداف الاستعمار الامريكي . فكشفت الاتصالات التي تمت طوال عام ١٩٨٥ وبداية ١٩٨٦ للاعداد لهذه العملية العسكرية وتبين ان « بويندكستر » مساعد مستشار الامن القومي الامريكي زار مصر في سبتمبر ١٩٨٥ للبحث في عمل عسكري ضد ليبيا ثم زارها « وليام كاسي » مدير المخابرات المركزية (السي اى ايه) لنفس الغرض وفي يناير ٨٦ قام « بويندكستر » مستشار الامن القومي بزيارة اخرى صحبة خلالها « رونالدفور » .

واخيرا اخضعت مصر للضغط الامريكي وقبلت بالتحكيم على ارضها في طابا في تنازل غير مسبوق ، ثم التقى مبارك ببيريز في الاسكندرية تنفيذا للشروط الاسرائيلية بعد ان كان الرئيس يعلق هذا اللقاء على شروط ، ولم يكن قد تحقق اى منها .



انجازات الحزب الوطني
في سنوات خطته الخمسية

تهريب الثروة

بلغ جملة ما تم تهريبه من عملات خلال سنوات الانفتاح ٢٠ ألف مليون جنيه

المستشار حسين عبد الحميد

● مجموع الاعفاءات الضريبية والجمركية لمشروعات الانفتاح ٥ آلاف مليون دولار

● جملة ما دخل مصر من رؤوس اموال حوالي ١٤٠٠ مليون دولار ، وجملة ما تم تحويله من ارباح وأجور للخارج حوالي ١٨٠٠ مليون دولار

● ٧٣ ٪ من مشروعات الانفتاح خاسرة

د . يسري مصطفى وزير الاقتصاد

● ٢٣٠ مشروعا انفتاحيا توقفت على الافلاس من بين ٦٧٢ مشروعا

« الاهرام الاقتصادي »

ضياع الاستقرار

في ظل هذه التبعية والازمة الاقتصادية والسخط المتنامي بين كافة فئات وطبقات الشعب باستثناء القلة الطفيلية ومن يعملون في خدمتها افتقدت مصر الاستقرار والامن . وغابت الديمقراطية .

ولم يكن صدفة هذا التبديل والتغيير السريع في الوزارات فبعد الانتخابات توالت ٣ وزارات بمعدل وزارة جديدة كل ١٢ شهرا كانت الاولى وزارة كمال حسن على واقليت فجأة في ٤ سبتمبر ٨٥ ليتولى د . علي لطفي رئاسة الوزارة . ثم يقال بدوره فجأة في ٩ اكتوبر ١٩٨٦ لتأتي وزارة عاطف صدقي التي لايعرف احدا كم يطول عمرها .

وطوال هذه السنوات الثلاث ومن قبلها ثلاث سنوات اخرى ، حكمت مصر بقانون الطوارىء ففي اكتوبر ٨٤ مد العمل بقانون الطوارىء ١٩ شهرا وفي ابريل ١٩٨٦ مد العمل بحالة الطوارىء لمدة عامين تنتهي في مارس ٨٨ .

وواصلت الحكومة سياسة احتكار السلطة بالتزوير والمؤسسات المصنوعة ..

في اكتوبر أجريت انتخابات مجلس الشورى التي قاطعتها احزاب المعارضة جميعا ، احتجاجا على قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة الذي قنن التزوير بصورة غير مسبوقة . وخاض حزب الحكومة الانتخابات وحيدا . ومع ذلك لم يتورع زكي بدر أن يعلن أن من أدلوا باصواتهم في هذه الانتخابات قد بلغ ٢١٨ , ٩٥٨ , ١٠ بنسبة ٨٧ , ٨١ ٪ وهي نسبة مستحيلة بل تصل الى ضعف من ادعت الحكومة أنهم أدلوا بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب المزورة في مايو ١٩٨٤ وكانت نسبتهم ٤٣ ٪ .

واستمر مجلس الشعب المزور والمطعون في دستوريته يمارس عمله . لم تلتفت الحكومة الى ما قالته أحزاب المعارضة وفقهاء القانون الشرفاء من أن قانون الانتخابات الذي فصله كامل ليلة وصدر عام ١٩٨٣ وأجريت الانتخابات على أساسه مطعون في دستوريته . حتى عندما قدم المستشار فاروق عبد البر تقرير هيئة مفوض الدولة حول هذا القانون وانتهى التقرير الى عدم دستورية قانون الانتخابات وأكد أن قانون الأحزاب السياسية يقيد ان لم يكن يمنع حرية تكوين الاحزاب .. « عملوا ودن من طين وودن من عجين » .. وقبلوا الاستمرار في الحكم بشرعية زائفة اعتمادا على أن اجراءات نظر القضية أمام المحكمة الدستورية ، ستطول وتطول . ولما فوجئوا مع نهاية عام ١٩٨٦ بتقرير المفوضين في المحكمة الدستورية تؤكد عدم الدستورية ، سارعوا بطبخ قانون جديد من تفصيل د . رفعت المحجوب هذه المرة وحل مجلس الشعب والدعوة الى الانتخابات العامة . واذا بالقانون « الجديد » مطعون فيه بعدم الدستورية ، بل وأسوأ من سابقة ، ليؤكدوا بذلك أنهم لا يستطيعون الحكم الا بانتهاك الدستور والعدوان على الديمقراطية وحقوق الانسان .. والتزوير .

وأكدوا في اكثر من حدث هذا الموقف الثابت لحزب الحكومة .

عقد القضاة أول مؤتمر للعدالة في (مارس ٨٦) وافتتحه رئيس الجمهورية ووعد بتنفيذ توصياته ولكن سرعان ما تراجعت الحكومة عن هذا الوعد . فقد جاءت القرارات تطالب بالغاء القوانين واعداد القوانين المقيدة لحقوق الانسان والتي تنتهك الدستور مثل قانون العيب والاحزاب وحماية الجبهة الداخلية ومباشرة الحقوق السياسية وقوانين الانتخابات ، وطالبوا باشراف القضاء كاملا على الانتخابات دون أى تدخل من السلطة التنفيذية ، وعدم جواز محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية ، والغاء حالة الطوارىء والمحاكم الاستثنائية .

وقرر القضاة الغاء المؤتمر الثاني احتجاجا على موقف حكومة الاقلية .

ووقع صدام ثان بين « حكومة الاقلية » والقضاة ، عندما أعدت وزارة الداخلية في يناير ٨٦ مشروع قانون ينتزع اختصاص النيابة العامة والقضاء في مساءلة ضباط وجنود الشرطة ، وانشاء محاكم عسكرية خاصة يحاكمون أمامها . فقد اصدر نادي القضاة بالاسكندرية بيانا ضد هذا القانون . وعقد مجلس ادارة النادي بالقاهرة اجتماعا في ٧ فبراير ٨٦ برئاسة المستشار يحيى رفاعي وقرر اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم . وأضطرت الحكومة للتراجع بأسلوب مخزى ، فأدعت عدم وجود المشروع أصلا ، ثم اعترفت به وسحبته .

وكان وراء هذا القانون محاولة التستر على جريمة التعذيب الذي واصل الحكم ممارسته سنوات طويلة .

فمنذ حادث المنصة في أكتوبر ١٩٨١ عاد التعذيب ليصبح أسلوبا معتمدا في السجون المصرية ، خاصة مع الخصوم السياسيين . وفجرت الاهالي القضية في ١٥ سبتمبر ١٩٨٢ بعد صدورها بأشهر قليلة . وكذبت الحكومة واتهمتنا بالاثارة والكذب . ولكن القضاء العادل قال الكلمة الفصل في الموضوع . وصدر حكم محكمة أمن الدولة العليا في قضية الجهاد اعترافات المتهمين نتيجة لتيقن المحكمة من وقوع تعذيب بشع عليهم . ثم تؤكد محكمة أخرى في ١٠ يناير ٨٥ تعرض المتهمين في قضية الحركة الشعبية « للتعذيب البدني والاكراه في سجن القلعة اثناء اعتقالهم على يد مباحث أمن الدولة » .. وطالبت المحكمتان النيابة العامة بتحريك الدعوى ضد ضباط وجنود الشرطة المتورطين في التعذيب .

واخيرا وبعد حملات وضغوط صدر قرار الاتهام ضد ٢٧ من ضباط مباحث أمن الدولة ٦ من ضباط السجون و١١ أخرين في ١٢ سبتمبر ١٩٨٦ .

وتبين أن الحكومة تحترف التعذيب لا فرق بين يمين أو يسار . بين متهم « بالتطرف » باسم الاسلام ، ومتهم باليسارية أو الشيوعية .

ورغم ثبوت الجريمة حاولت الحكومة التستر على أدواتها في التعذيب . فلم يصدر قرار بايقاف الضباط المتهمين ، ولم يعد أى منهم عن موقعه ، رغم أن بعضهم يملك التأثير على الشهود .

كانت الحكومة تعلن بهذا الموقف ، أنها تعتبر التعذيب أحد أساليبها الديمقراطية مثله مثل التزوير تماما .

تمرد داخل السلطة

وكان طبيعيا في ظل هذه السياسات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقات التبعية مع السادة في واشنطون والعداء للديمقراطية .. أن تفتقر مصر لأى استقرار وأن يتصاعد العنف والمواجهة بين كل الفئات والحكم .

وقد عاشت مصر خلال السنوات الثلاثة الماضية مواجهات عديدة كشفت عن مدى عداء السلطة وحكم الاقلية للشعب ..

ربما كانت أخطر ـ وان لم تكن أهم ـ هذه المواجهات هي تمرد قوات الأمن المركزي يومي ٢٥ و ٢٦ فبراير ١٩٨٦ . فهذا التمرد وقع في داخل جهاز القمع الذي اعتمدت عليه السلطة طويلا . وأضطرت ـ لأول مرة خلال حكم مبارك ـ الى انزال القوات المسلحة لمواجهة الموقف .

ورغم أن السبب المباشر لهذا التمرد كان مد الخدمة لمدة عام أو أشاعة بهذا المعنى ، فان الأسباب الحقيقية للتمرد كشفت عن عمق الازمة في المجتمع والحكم .

فقد أجمع المحللون على أن التمرد يرجع الى عدد من الاسباب من بينها ..

● استفحال الازمة الاقتصادية والاجتماعية .

● اقتصار الحقوق الديمقراطية المتاحة على حق التعبير في الصحافة الحزبية

● انتماء جنود الأمن المركزي الى افقر طبقات الشعب المصري في الريف ، وأكثرها تخلفا حيث تشيع أميتهم الابجدية ، والأسلوب الشاذ في التدريب والاعداد بهدف تحويلهم الى جهاز قمعي ـ بلا عقل ـ معاد للشعب .. متناسين أن مثل هذا الجهاز يسهل تحوله الى العنف وفي غير الاتجاه الذي خططله .

حقوق العمال

وإذا كان تمرد الأمن المركزي ، حدثا ذا طبيعة خاصة ، فان الظاهرة الأهم والأكثر دلالة ، هي توالي الاضرابات العمالية وتصدي الحكم بالعنف لها .

وقد شهدت السنوات الثلاثة الماضية سلسلة من الاضرابات العمالية ، دفاعا عن الحقوق الإساسية والمشروعة للعمال ..

ففي سبتمبر ٨٤ ، بعد الانتخابات بثلاثة اشهر ، اعتصم عمال الغزل في كفر الدوار (١٥ الفا) احتجاجا على قرارات برفع الأسعار ، في نفس الشهر الذي بدأت في تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية والذي أدى الى انخفاض المرتبات ! وتضامن عمال شركة الحرير مع زملائهم في الامتناع عن استلام المرتبات . وردت الحكومة بمحاصرة المصانع واحتلت أهم مراكز مدينة كفر الدوار . وبدأ ٣٠٠٠ مواطن مسيرة من القرى والعزب المحيطة بكفر الدوار (حيث تقيم أسر العمال) متجهين الى منطقة المصانع . فتصدت لهم قوات الأمن المركزي في وحشية بالغة ، واستخدمت القنابل المسيلة للدموع والبنادق الآلية ، وانتهى اليوم بثلاثة قتلى واصابة ٥١ واعتقال ٢٤٠ .

وكالعادة اتهمت مباحث أمن الدولة حزب التجمع وهاجمت منازل عشرة من قياداته يوم ٢ أكتوبر نتيجة معارضة قانون التأمينات الذي رفضه العمال ، والاحتجاج على رفع الأسعار ، وتحريض العمال على التحرك والاضراب لالغاء هذه القرارات .

بعدها أضرب ١٠ الاف عامل في شركة اسكو بشبرا الخيمة (٣٠ يناير ٨٦) مطالبين بتنفيذ حكم قضائي بصرف أيام الجمع واستمر الاضراب لمدة ٣ أيام .. وأضطرت الدولة بعد أن استنفدت وسائل القمع الى الاستجابة لمطالب العمال .

ولم ينفذ القرار في كل المواقع ، مما دفع عمال السجاد في المحلة الكبرى للاعتصام يوم ٢٨ أكتوبر ٨٦ داخل المصانع ، حيث حاصرتهم قوات الأمن المركزي . وحاصرت مبنى النقابة وشنت حملة اعتقالات يوم ٣١ اكتوبر شملت ١٦ من قياداتهم .

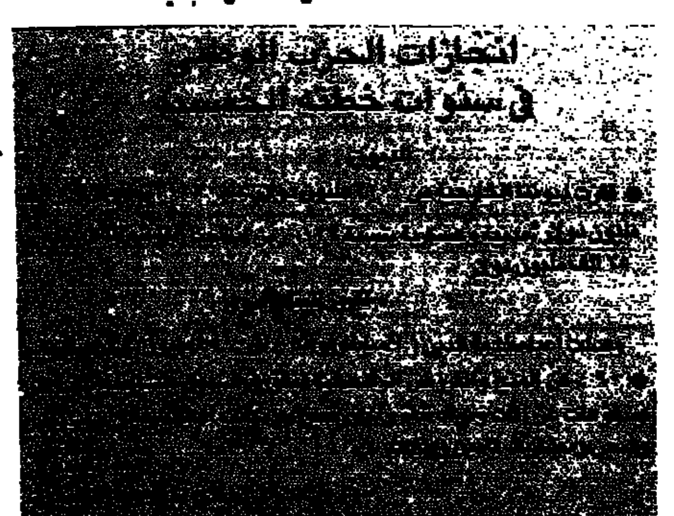
قبل ذلك شهدت مصر الحدث الجليل الذي هز كل المواطنين ، وهو إضراب عمال السكك الحديدية يوم ٧ يوليو ١٩٨٦ . وكان سائقو السكك الحديدية قد بدءوا اعتصاما من يوم ٢ يوليو بمقر الرابطة ، مطالبين بالاستجابة لمطالبهم والتي تتلخص في اصدار قانون خاص بهم ، ورفع بدل الكيلو من ١١ مليما الى ٥٠ مليم ، ورفع بدل المبيت والتأمين الصحي ، والحصول على نسبة من حصيلة الغرامات .. وهي مطالب تقدموا بها منذ عام ١٩٨٢ وشنوا من أجلها اضراب تباطؤ في نفس العام . وبينما العمال في انتظار حضور الوزير للقاء بهم . اقتحمت قوات الأمن المركزي الرابطة والقت القبض على السائقين .. ومازال ٣٧ منهم رهن المحاكمة .

هكذا شهدت مصر حالة دفاع العمال عن حقوقهم ، وعداء الحكم ، حكم الأقلية التي تسمى بالحزب الوطني الديمقراطي ، لحقوق العمال والموظفين وكل الطبقات الشعبية .. وعدائها للديمقراطية .. وانحيازها للطفيلية والأقلية الثرية ..

هذا هو كشف حسابهم خلال ٣ سنوات .

فهل تسمحون لهم بأن يزوروا ارادتكم مرة أخرى .. ويحكموننا ٥ سنوات جديدة .

فلنوحد صفوفنا .. ولنجعل السنوات الثلاثة الاخيرة .. أخر سنوات حكم الطفيلية والاستغلال والفساد والتبعية .



انجازات الحزب الوطني

البطالة

● من بين ٢٦ مليون مواطن بلغوا سن العمل يعمل فقط ١٢ مليون مواطن ..

دراسة المجالس القومية المتخصصة

● الاقتصاد المصري عاجز عن استيعاب فائض العمالة وتوفير فرص العمل

د . كمال الجنزوري

ضحايا الشباب اول اغسطس ١٩٨٥

الجماهير تلتف حول مرشحي التجمع..

اقبال واسع على مؤتمرات الحزب في المحافظات

قوات الامن تعتدى بالقنابل المسيلة للدموع على مواطنى بورسعيد

بورسعيد من مراسل الاهالى

اعتدت قوات الامن المركزى بالقنابل المسيلة للدموع والعصى المكهربة والخيزران على الموطنين اثناء انصرافهم من مؤتمر لحزب التجمع في منطقة الحميدى ببورسعيد مساء الجمعة الماضي .

وكانت قوات الامن المركزى وفرق الكاراتية وعربات مدرعة قد احاطت منطقة الاحمدى ، بعد ان فشلت محاولة سابقة لمنع انعقاد المؤتمر ثم محاولة ثالثة قام بها الحزب الحاكم لافتعال مشاجرة تنتهى بتدخل قوات الامن لفض المؤتمر .

وتحت الضغط الجماهيرى تم انعقاد المؤتمر في موعده وحضرته جماهير حاشدة رغم استعراض القوة الواسع امام المؤتمر وفي المنطقة المحيطة به واثناء انصراف الجماهير الحاشدة قامت قوات الامن والسيارات المدرعة وفرق الكاراتيه باطلاق اعيرة نارية في الهواء وقنابل مسيلة للدموع سقط بعضها في الشرفات كما استخدمت العصى الكهربائية في الاعتداء على الموطنين من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال .

وتفرقت الجماهير في الشوارع المحيطة بمنطقة الحميدى وشارع محمد على حيث دارت صدامات واشتبكات عديدة ادت الى سقوط عشرات الجرحى . كما اختطفت قوات الامن المركزى وفرق الكاراتيه ٥ من اعضاء حزب التجمع تم الافراج عنهم بعد ساعات في محاولة لامتصاص الغضب الجماهيرى بعد ان اضطر المحافظ ومدير الامن للتدخل بمحاولة احتواء الموقف كما اغلقت معظم محلات المدينة والمخابز وظل الصدام مستمرا حتى ساعة متاخرة من فجر يوم السبت ولاتزال المدينة تعيش حالة من التوتر البالغ بسبب العدوان الذى لم تعرفه من قبل .

وقد اصدر التجمع في بورسعيد بيانا ندد فيه بالعدوان على الجماهير الامنة وحذر من ان يكون مخططا لاحتلال مرشحى الحكومة اللجان الانتخابية غدا الاثنين والانفراد بها .

□□□□□□□□□□□□

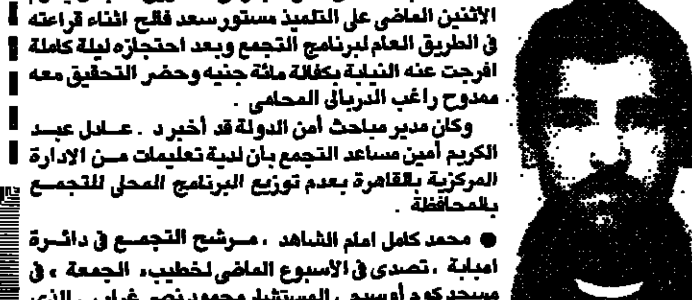
مظاهرة في مصنع « ٥٤ » الحربى تحطم لافتات الدعاية الانتخابية للوزير

قامت مجموعات كبيرة من عمال مصنع « ٥٤ » الحربى بمظاهرة معادية لوزير الحربية « جمال السيد » حطمت اثناءها لافتات الدعاية الانتخابية للوزير وهتفت ضد سياسة الحزب الوطنى الحاكم .

وكان وزير الحربية قد قرر صرف مكافأة « شهر » للعاملين بالمصانع الحربية قبل الانتخابات ، على ان تخصم قيمة هذه المكافاة فيما بعد من حوافز العمال بعد اجراء الانتخابات .. ولكنها صرفت مكافاة تعادل ٢٠ يوما فقط لعمال مصنع « ٥٤ » وأرجأت صرف الباقى لبعد الانتخابات .

□□□□□□□□□□□□

القاء القبض على تلميذ بمطروح لأنه يقرأ برنامج التجمع



مستور سعد

القت مباحث أمن الدولة بمرسى مطروح القبض يوم الاثنين الماضى على التلميذ مستور سعد فلح اثناء قراءته في الطريق العام لبرنامج التجمع وبعد احتجازه ليلة كاملة افرجت عنه النيابة بكفالة مائة جنيه وحضر التحقيق معه ممدوح راغب الدريالى المحامى .

وكان مدير مباحث أمن الدولة قد أخبر د . عادل عبد الكريم أمين مساعد التجمع بان لدية تعليمات من الادارة المركزية بالقاهرة بعدم توزيع البرنامج المحلى للتجمع بالمحافظة .

● محمد كامل امام الشاهد ، مرشح التجمع في دائرة امبابة ، تصدى في الاسبوع الماضى لخطيب « الجمعة » في مسجد كوم أوسيم ، المستشار محمود نصر غراب ، الذى هاجم التجمع داخل المسجد واتهم اعضاءه بالكفر والالحاد وقال له : لماذا لا تهاجم الحزب الوطنى حزب اللصوص والنهابين والذين لا يرعون في الوطن دينا

□□□□□□□□□□□□

تيرة ترحب بمرشحى التجمع

استقبل أهالى وشباب قرية تيرة مركز طلخا الأربعاء الماضى الشيخ مصطفى عاصى مرشح التجمع على المقعد الفردى ومرشحى قائمة التجمع والكاتبة فريدة النقاش عضو الامانة العامة بحماس وترحاب بالغ .. حيث خرجت مسيرة تلف شوارع القرية استمرت اكثر من ساعة عبر منظموها عن تأييدهم للتجمع وانتهت بمؤتمر سياسى جماهيرى حضره عديد من المواطنين من القرى المجاورة .

تحدث في المؤتمر ماهر اسماعيل أمين التجمع بالقرية فأكد على اهمية الديمقراطية في المجتمع المصرى واهمية مشاركة المواطنين في تحديد مستقبل الوطن .

وتحدث مرشحو قائمة التجمع عن أهم قضايا الساعة حيث عرض عبد الهادى المشد ومتولى شهيب والشربينى امام ونصر حلقة موقف التجمع من قضايا الفلاحين والشباب والعمال والموظفين .

وتحدث عبد الغفار شكر عضو الأمانة المركزية لحزب التجمع وابن القرية ـ عن مساندة تيرة لقائمة التجمع في الانتخابات السابقة وهدى هذه المساندة في الاحترام الذى تتمتع به لاصرارها على موقفها المستقل .

وفند الادعاءات التى تزعم أن القرى التى تعطى ثقتها للمعارضة تحرم من الخدمات واورد امثلة واقعية عن قرى تسدد اصواتها بالكامل لصالح الحزب الوطنى وبرغم ذلك لم تحصل على أى خدمات . وطالب المواطنين أن يناقشوا مرشحى كل الاحزاب وان يعطوا ثقتهم لمن يدافع عن مصالحهم .

وتحدثت فريدة النقاش عن برنامج الحزب الوطنى في انتخابات ١٩٨٤ وأوضحت أن السياسات التى طبقتها الحكومة بعد الانتخابات كانت عكس ما جاء في البرنامج الانتخابى ، وأوضحت بالأرقام كيف ازدادت مصر اعتمادا على الخارج في الغذاء والسلع الضرورية وكيف ارتفعت الديون الى ٥٧ مليار دولار .

وأختتم المؤتمر الشيخ مصطفى عاصى الذى تحدث عن موقف الاسلام من قضايا الناس وتحقيق العدل الاجتماعى ودعا المواطنين للدفاع عن مصالحهم بانتخاب ممثليهم الحقيقيين .

أسرار الأسبوع

□ ينتظر ان يتولى د . يحيى الجمل موقع الامين العام المساعد للحزب الحاكم بعد ابعاد كمال الشاذلى امين التنظيم والامين المساعد ود . حلمى الحديدى عقب اعلان نتائج الانتخابات .

□ وكيل الجهاز المركزى للمحاسبات بالقليوبية رفع تقريرا الى المسئولين حول منع عطية الفيومى ـ حوت القليوبية ـ لمفتشى الجهاز من حصر مخالفات مركز شباب طوخ الذى يرأسه نجله اورد التقرير وقائع الاستيلاء على ١٢ محلا حول سور المركز مغلقة حتى الان وصرف ٢ مليون جنيه دون وجه حق .

□ دفتر شيكات على بياض تسلمه كمال الشاذلى من د . عبد الاحد جمال الدين لتوزيعه على مراكز الشباب في الاندية الريفية بالدائرة الثانية منوفية للدعاية للشاذلى .

□□□□□□□□□□□□□□

جنوب القاهرة
لا طائفية ولا استغلال

عن ضرورة حل مشكلة الإسكان وتحسين مستوى الاجور وتطوير المناطق الشعبية والوقوف ضد الفتنة الطائفية وضد الديون والاستغلال والصهيونية دارت كلمات مرشحى التجمع في دائرة جنوب القاهرة ، في المؤتمر الانتخابى الذى عقد بجوار محطة المعصرة في الاسبوع الماضى تحدث في المؤتمر د . ميلاد حنا خبير الاسكان المعروف ودعا محمد الدماطى وصبرى مرزوق وسعد النمر الى الحفاظ على مكتسبات العمال والفلاحين وتطويرها وابراز وجه مصر العربى وطالب محمد السيد الجماهير بضرورة الالتفاف حول صناديق الانتخابات وحمايتها وتساءل أين كان وزير الانتاج الحربى يوم أضرب عمال حلوان للمطالبة بحقوقهم ؟ لقد دفع اليهم بالأمن المركزى وجاء اليوم ليرشوهم بسبب الانتخابات

وقال هؤلاء الذين يقولون ان الميزانية لا تسمح برفع الحد الادنى للاجور الى ١٠٠ جنيه . كما نطالب من أين جاءتهم الأموال لزيادة الحد الاعلى الى ٢٠ ألف جنيه للشرائح العليا ؟

وقال نبيل الهلالى المرشح في المقعد الفردى ويؤيده حزب التجمع ان الذين يجدون المال لعمل حديقة دولية بملايين الجنيهات لن يجدو المال لتحسين منطقة مثل المعصرة مليئة بالحفر والمصارف والطبات . انها سياسة افقار الفقراء وخدمة الاغنياء .. ودعا الهلالى الى اسقاط ديون مصر وتاكيد دور مصر في القضية الفلسطينية جوهر الصراع في المنطقة . وقال ان الفتنة الطائفية لا تحل الا بالديمقراطية الحقيقية والتنمية المستقلة والنهوض الوطنى الاجتماعى .

وهتف الحاضرون ـ مقاطعين اكثر من مرة ـ مصر قالت يا عمالى اعطوا صوتكم للهلالى .. الحكومة فين الهلالى أهوه .

هلالى يا محامى الشعب ...

القلة (رمز الهلالى) لمين للعطشانين .

مرشح الحزب الوطنى يقبل يد محافظ القليوبية

كتب ـ سامى فهمى

وسط استنكار المواطنين قام احد مرشحى الحزب بدائرة شمال القليوبية بتقبيل يد عمر عبد الآخر محافظ القليوبية في احدى مؤتمرات الحزب بمدينة بنها .

كان حسن عامر مدير الشباب والرياضة بالقليوبية قد حشد المسئولين عن جميع مراكز الشباب بالقرى والمدن في مؤتمر بمركز شباب المنشية بمدينة بنها لتاييد الحزب الوطنى . حضر مرشحو الحزب ومحافظ القليوبية متاخرين ثلاث ساعات . فوجىء الحاضرون بصعود احد مرشحى الحزب الوطنى بالقائمة (وهو نائب سابق) الى المنصة وانحنى على يد المحافظ يقبلها .. هاج المواطنون وتصايحوا « يبوسوا الايدين من الآن » .. فامسك المرشح بالميكروفون قائلا .. « ان المحافظ مثل والدى » .. اشتد استنكار المواطنين ورد احدهم .. « عيب انت سنك اكبر من المحافظ » .. وتركوا المؤتمر ..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مؤتمر الجيزة يندد بتدخل أجهزة الأمن ويكشف خطط عدوان الحكومة بعد الانتخابات

ندد المؤتمر الانتخابى العام للدائرة الاولى بمحافظة الجيزة ، الذى عقد مساء يوم الاثنين الماضى في شارع البحر الاعظم بالجيزة ، بتدخل اجهزة الأمن التى الغت مؤتمر الحزب مساء يوم السبت ٢٨ مارس ونقلته الى هذا الموقع المنعزل . وبمحاولات ارهاب الجماهير ومنعها من التواجد في المؤتمر وأدان المؤتمر سياسة المحافظ الذى يقدم كافة التسهيلات لمؤتمرات الحزب الوطنى ويقوم بالمرور في الجولات الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى ..

وكشف المؤتمر عن خطة عدوان الحزب الوطنى على الشعب بعد الانتخابات التى تقضى برفع اسعار المواد الغذائية والغاء الدعم تدريجيا عن اللحوم والدواجن ومستلزمات الانتاج ورفع اسعار المواصلات والسكك الحديدية بشكل دورى وطالب المؤتمر بانهاء السياسات الاقتصادية للحكومة ورفع الحد الأدنى للاجور الى مائة جنيه شهريا ، والغاء اعفاء الشركات الاستثمارية من الضرائب والتوقف عن تسديد الديون وطرد السفير الاسرائيلى .

وحضر المؤتمر كل من المرشحين على قائمة التجمع ، محمد خليل ، كمال ابو عيطة ، احمد صديق ، نبيل شافعى ، والطبيب مصطفى كامل وسيد سلامة وخليل عبد المنعم ، وسكرتير رابطة ابناء الجيزة « أسامة طلعت » الذى أعلن تأييد الرابطة لقائمة مرشحى التجمع بمحافظة الجيزة .

وانتهى المؤتمر في العاشرة مساء طبقا لتعليمات صارمة من قوات الأمن التى حاصرته من كل جانب .

عشرات الالوف تستقبل مرشحى التجمع فى بورسعيد

كتب محمد السعيد برهام

يستقبل أهالى بورسعيد قائمة مرشحى التجمع التى تضم البدرى فرغلى وقاسم عليوة ومحمد الوكيل وابراهيم الجندى واسماعيل مناع بحفاوة بالغة بدت واضحة في المسيرات الجماهيرية التى يشاركون فيها والمؤتمرات الجماهيرية التى يحتشدون فيها .

وفي المؤتمر الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى تحدث كل من حسين عبد الرازق وفريدة النقاش عضوا الامانة العامة للحزب ، وتحدث د . ميلاد حنا في مؤتمر يوم الاربعاء الماضى .

فند حسين عبد الرازق في حديثه بالأرقام الانجازات المزعومة للحزب الوطنى خلال السنوات الثلاث الماضية ، ووضحت فريدة النقاش في حديثها التاريخ النضالى الحافل لحزب التجمع الذى يستند اليه في المعركة الانتخابية .

وحيا د . ميلاد حنا نضال شعب بورسعيد ومعارضته الصلبة لسياسات الحكم الخاطئة .

وأكد البدرى فرغلى أن التجمع سيواجه بلطجة الحزب الوطنى بأسلوب متحضر وسيقارع الحجة بالحجة والرأى بالرأى .

ودعا قاسم عليوة لضرورة الفصل بين السلطات وابعاد اجهزة الحكم المحلى عن سلطات الحزب الحاكم .

وتحدث اسماعيل مناع عن أزمة الغذاء ومشكلات الديون والقروض الخارجية .



الحبس والغرامة لمستغلى أموال الدولة في الدعاية للحزب الوطنى

طالب حسن محمد حسن عضو مجلس نقابة المحامين في بلاغ مفتوح الى النائب العام وعضو الامانة العامة لحزب التجمع بالتحقيق في وقائع استغلال الوزارات وأموال الدولة والهيئات العامة وشركات القطاع العام للدعاية لمرشحى الحزب الحاكم والتاثير على الناخبين .

وقال ان ما يرتكب في هذا الصدد منذ بدء الحملة الانتخابية من استغلال للأموال والسيارات واستصدار للقرارات التنفيذية بمشروعات معينه غير واردة في الخطة ، والتغاضى عن جرائم قومية كتجريف الأراضى الزراعية بغرض التأثير على المواطنين ، يعاقب عليه بمقتضى قانون العقوبات وقانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون الأحزاب بالحبس والغرامة

وأضاف : ان ذلك ، فضلا عن العقاب المقرر ، يتعارض مع المادة ٤٠ من الدستور التى تنص على أن المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات ولا تمييز بينهم بسبب الجنس أو الاصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة . وأكد ان ما يرتكبه الحزب الحاكم من ايهام للمواطنين بأن الحزب هو هو الحكومة والحكومة هى الحزب ومن استغلال للمال العام الواقع تحت تصرف المسئولين بحكم وظائفهم لتمييز شرائح من المواطنين والتأثير عليهم وحرمان المعارضين يعد منافيا لمبدأ عدم التمييز بسبب العقيدة السياسية .

تحدث الكفراوى عن انجازات « الوطنى » في التعمير وسقط منزل على السرادق !

تستقبل شوارع مدينة دمياط والقرى التابعة لها مرشحى قائمة التجمع الذين يقومون بجولات انتخابية بالزغاريد والهتافات ثم بمناقشات سياسية واسعة ، يشترك فيها مع المواطنين مرشحو التجمع وفي مقدمتهم أنيس البياع وجمعة سلطان .

أقام مرشحو التجمع في الدائرة مؤتمرين جماهيريين في الاسبوع الماضى تحدث فيهما معهم محمد عبد السلام الزيات نائب رئيس الوزراء ونائب دمياط السابق والمفكر الاقتصادى د . جودة عبد الخالق .

أقيم أحدهما في ميدان سوق الحسبة أكبر ميادين مدينة دمياط وأقيم الثانى في قرية كفر البطيخ مسقط رأس أنيس البياع من الطريف أنه بينما كان مرشحو التجمع يمرون في قرية الغنيمية مركز فارسكو استغاث بهم الأهالى لتقديم مساعدات لاعضاء الحزب الوطنى الذين كانوا قد جمعوا ليخطب فيهم المهندس حسب الله الكفراوى مرشح الحزب الحاكم ووزير التعمير وبينما كان الوزير يتحدث عن انجازات التعمير انهار منزل على السرادق الانتخابى الذى انتهى بصرخات استغاثة .

□□□□□□□□□

احتجاج على الحزب الوطنى امام محافظ القليوبية

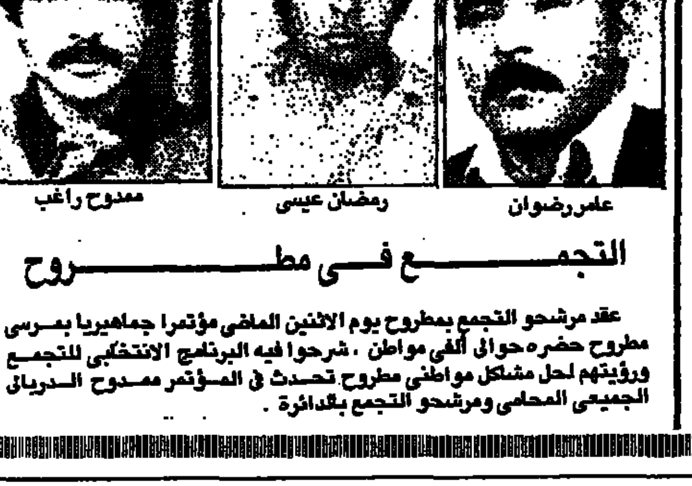
هتف المواطنون ضد الحزب الوطنى اثناء زيارة محافظ القليوبية عمر عبد الآخر للخانكة الخميس الماضى . احرق المواطنون امام المحافظ لافتات الحزب الوطنى . القى القبض على عدد من الاشخاص وافرجت عنهم النيابة وتم اعتقالهم بموجب قانون الطوارىء من بينهم فرملوى عيسى فرملوى عضو مجلس محلى الخانكة المصاب بازمة قلبية حادة ومجدى محمد عواد عتبه رئيس مركز الشباب بها وعلى محمود على عتبه وفهمى عبد الفتاح عتبه ومسلم ابوشنب .

اصدر التجمع بيانا طالب فيه بالافراج فورا عن المعتقلين

□□□□□□□□□□

د . على عبد العال والاختيار الثابت

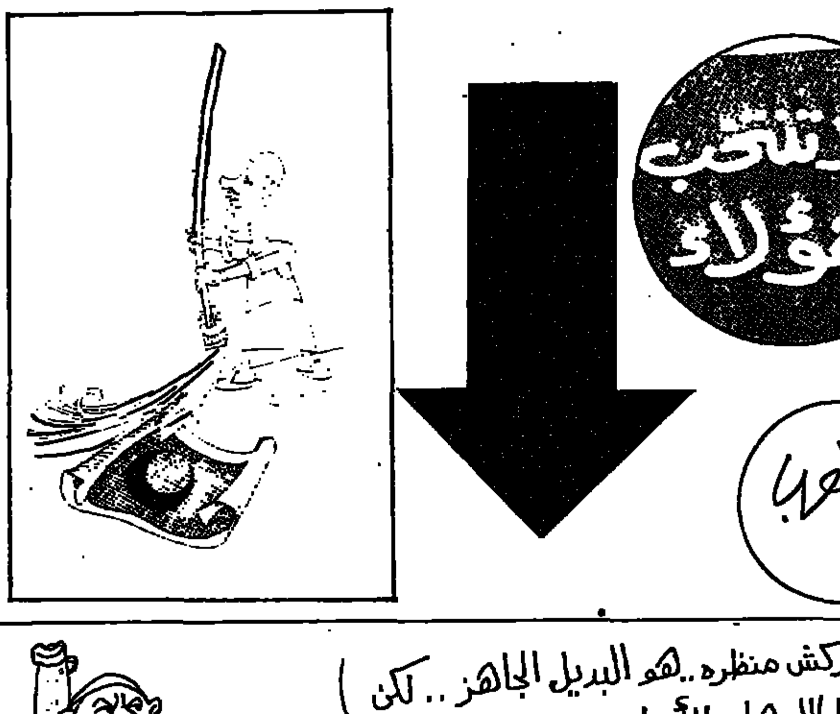
يتصدر قائمة التجمع في الاسكندرية في الدائرة الثانية وسطباب شرقى د . على عبد العال رئيس قسم التحاليل الطبية بجامعة الاسكندرية وهو وجه من الوجوة الجماهيرية المعروفة في المحافظة وفي الجامعة ايضا فهو قطب بارز من أقطاب الحركة الطلابية في الاربعينيات كما ساهم في المعارك الوطنية المصرية في اعوام ٥١ و ٥٦ وكان انتماؤه للتجمع منذ تاسيسه هو مواصلة طريقه الذى بدأه باختيار الانحياز الكامل للدفاع عن الطبقات الشعبية .



ممدوح راغب — رمضان عيسى — عامر رضوان

التجمع فى مطروح

عقد مرشحو التجمع بمطروح يوم الاثنين الماضى مؤتمرا جماهيريا بمرسى مطروح حضره حوالى ألفى مواطن . شرحوا فيه البرنامج الانتخابى للتجمع ورؤيتهم لحل مشاكل مواطنى مطروح تحدث في المؤتمر ممدوح الدريالى الجميعى المحامى ومرشحو التجمع بالدائرة .











حكومة المانشيتات وشعب الغضب

توفير الرعاية ... جريدة ٩١١
البترول المصري الخام يباع بأعلى من الاسعار السائدة بالسوق
الدرع الذهبية بين ٩ مؤسسات
٣٥٠ ألف فرصة عمل للشباب سنويا
١١ مليون نقة في السنوات الخمس المقبلة
تثبيت أسعار تذاكر أتوبيسات الأقاليم
تشغيل ٦٠٠ أتوبيس ولوري جديد خلال العام المالي القادم
البترول يدخل
مشروعات بألف مليون جنيه
بيع الأراضي الزراعية بالصحراء الغربية لحائزيها
معهد ديني بالعامرية وصرف ٥٠ الف جنيه
اعفاء المزارعين من توريد المحاصيل اجباريا
توسع في التليفزيون الاقليمي بالمحافظات

نحن الذين نقول ان ثرواتنا منهوبة للاجانب وسمسلسرة الانفتاح بفضل سياسات السداح مداح ونطرح سياسات برامج بديلة للحفاظ على ثرواتنا وتوجيهها لخطة تنمية حقيقية وشاملة ، يتم توزيع عائدها بشكل عادل ووفق أولويات للاحتياجات الاساسية لمحدودي الدخل .. ؟

أم هؤلاء الذين أصبحت تصريحاتهم المكررة تثير الملل وتستنفر الغضب في نفوس الذين يعرقون وينتجون ولا يجدون ما يضمن لهم أمن يومهم ومستقبل أطفالهم ؟

نحن نقول ان ما يتم تهريبه واستنزافه من مواردنا القومية يكفي لحل مشاكلنا ..

وهم مستمتعون بدور السمسارة والوكيل لمصالح الرأسمال الاجنبي ، وفي حمايته ينوبهم من الحظ جانب .

لقد أعلن السادات زعيمهم وصانع سياساتهم وحزبهم ان الرخاء قادم عام ١٩٨٠ ، وانه فوجيء بقدوم الرخاء مبكرا عما وعد به ... بينما كان سكان المقابر والعشش والارصفة يتزايدون وجحيم الاسعار يشوي الفقراء والمنتجين ..

وقالوا .. وصرحوا .. ووعدوا في انتخابات ١٩٧٦ وتدخلوا وزوروا .. وانتفض الشعب كله في ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ في اول رفض جماعي عارم للنتائج الاولى لسياسات الانفتاح ..

وقالوا .. وصرحوا .. ووعدوا في انتخابات النبوي اسماعيل ١٩٧٩ .. التي انتقلوا فيها الى التزوير الفاضح العلني .. ولم يمض عامين على ذلك الا وكان الرفض الشعبي لحكمهم وسياساتهم وزعيمهم قد اتسع وبلغ مداه بمقتل السادات في ٦ اكتوبر عام ١٩٨١ .

وكرروا التصريحات والوعود في انتخابات ١٩٨٤ ، التي عرفت بمذبحة الديمقراطية لما تم فيها من بلطجة واعتداءات وقتل الى جانب اساليب التزوير التقليدية والقانونية .. فلم تهدأ التحركات الشعبية والعمالية التي انطلقت بنفسها تناضل من اجل مصالحها بعيدا عن المجلس الذي عرف باسم مجلس ابو الهول فتحركت كفر الدوار والمحلة واسكو والسكة الحديد وغيرها ..

وفي هذه الانتخابات يواصل الحزب الوطني تطوير اساليبه في التزوير والبطلجة تحت غطاء دفاتر كثيفه من التصريحات بقرب حل جميع مشاكل المواطنين . غير مدرك ان وعي الشعب يتزايد وخبراته تتراكم ، واتحاده يزداد اتساعا وقوة يوما بعد اخر ، وايمانه بحركته المستقلة يتحول الى تحركات عملية ، واصراره على عدم تزييف ارادته يتزايد ويتسع ويقوى .. وأن الشعب عندما يقول قولته ويتحرك بنفسه لن تقف امامه مجالس التزوير او محافل الامن التي ثبت بالامس القريب انها تعاني ما يعانيه بقية الطبقات الشعبية .. كما ثبت ان جموع الشعب وحدها هي القادرة على فرض الاستقرار الذي تريده ..

وليس الاستقرار الذي يريده حكام المانشيتات ...

حسن بدوي

لا أرى لا أسمع .. لكني أتكلم !

مازال د . عاطف صدقي رئيس وزراء ، تحت التمرين ، فهو لم يمض في الوزارة أكثر من عدة شهور ، ولايعرف أحد ما إذا كانت فترة التمرين ستطول أم تقصر طبقا لما تسفر عنه الانتخابات .

و .. مع ذلك فإن من حقنا أن نحاسبه ، ونحاسب حزبا ينتمي إليه .

لقد نشرت الصحف أن ضابطا قد قام بتعذيب مواطن متهم بالسرقة عن طريق غرس الابر في جسده وإطفاء السجائر والضرب بالشوم والكرابيج .. وقالت الصحيفة إن التعذيب قد استمر من مساء الثلاثاء حتى صباح الخميس وأن الوقائع ثابتة بالمستندات والمتهم نزيل في مستشفى امبابة .

الخبر كله قادم من محافظة الجيزة ، وليس قادما من غابة يتعرض فيها الانسان لافتراس وحشي .. والخبر ، كما تم نشره لم يتم تكذيبه ، ولم يتم الرد عليه ، وأظن أنه لم يهز شعرة في رأس رئيس الوزراء .. وإلا لكان قد تحرك ، وانتقل لمكان الحادث ، وحقق في الامر .

وأقول : إن الأجساد تقشعر ، وأحاسيس الغضب تفور عند أي مواطن حين يسمع بمثل هذه الحوادث .. ومن الطبيعي أن يكون الترمومتر لدى شخص مسئول ـ أي مسئول ـ أكثر حساسية .. فهو يملك البصر والبصيرة .. الاحساس والسلطة . فإذا كنا نحن المواطنين العزل لاحول لنا ولا قوة إلا أن نصرخ فهو يملك شيئا أكبر .. يملك السلطة . ولكن السلطة مشغولة بتجميل الحزب الوطن ، ولم تسأل نفسها : هل يمكن أن ينتخب الناس ـ بكامل وعليهم وارادتهم الحرة ـ أناسا فقدوا حتى الحس الانساني ؟ .. وهل يمكن أن تلهينا الارقام التي تذاع كل يوم عن الوجه الآخر للسياسات القائمة ؟ .. هل يقتنع الناس بأن بناء (١٦٠) ألف وحدة سكنية كل عام فيه حل لمشكلة الاسكان ، وهم يعلمون أنها فوق الطاقة ؟ وهل يقتنع الناس بالحديث عن رفع المعاناة وهم يتعرضون للمهانة في أقسام البوليس وفي دوائر الحكومة وفي الانتخابات العامة والخاصة ؟

لا أعتقد أن حديث الانجازات يغفر كل ذلك .. ولا أظنه يغفر للحكومة ، الكذب العلني الفاضح ، حين تملأ الطرقات باعلانات عن الخطة الخمسية الاولى (٨٢ ـ ٨٧) وتتجاهل أن الخطة الأولى كانت عام ١٩٦٠ ..

إنها عقلية الجاهل بالتاريخ ، السارق لانجازات شعب بطل .. عقلية تقول : « التاريخ يبدأ من عندي » .. وبالفعل ، وحين إمتلأت جيوب اللصوص ، وأخرج المستفيدون بالنظام أربعين أو خمسين مليارا من الدولارات إلى خارج مصر .. حين حدث ذلك بدأ تاريخ جديد .. ومن حقنا أن نحدد علما هو علم الانفتاح لنقول عنه قبل التاريخ وبعده .. والحمد لله فنحن نعيش فيما بعد التاريخ ، ولأن الامر كذلك فمن حق رئيس الوزراء أن يكون شعاره « لا أرى .. لا أسمع .. لكني أتكلم » .

محمود المراغي

١
إحنا عملنا معاهدة سلام وتطبيع علاقات مع إسرائيل ، وعملنا علاقه خاصه مع أمريكا .
الحزب الوطني
الشعب
إنتخبني يا اللي شُطّلك مش عاجبني

٢
وعملنا معاهدة سلام وتطبيع علاقات مع الحراميه والمرتشين والسماسره .
إنتخبني يا اللي شُطّلك مش عاجبني

٣
وعملنا علاقه خاصه مع تجار السوق السوده ومستوردي الأغذيه الفاسده .
إنتخبني يا اللي شُطّلك مش عاجبني

٤
لكن في نفس الوقت ، إنت شعبنا العظيم الطيب الصابر .
إنتخبني يا اللي شُطّلك مش عاجبني

٥
وعشان إنت عظيم وطيب وصابر ، ضروري تصبر لغاية ما إسرائيل تحتل كل الأراضي العربيه .
إنتخبني يا اللي شُطّلك مش عاجبني

٦
وتصبر لغاية ما ناخد حقوقنا ، لإننا لغاية دلوقتي ما أخدناش غير حقوقك إنت بس !
إنتخبني يا اللي شُطّلك مش عاجبني

حجازي

ليس الوطني حزب « الوسط » كما يزعمون بل حزب الأقلية الانفتاحية الطفيلية

كان د . ابراهيم العيسوي في آخر عدد « للأهالي » قد كشف حقيقية المحاولات التي تبذلها الاجهزة الحاكمة لتجميل الحزب الوطني وتصويره بمناسبة الانتخابات كحزب قادر على تلبية مطالب الجماهير ، في نفس الوقت الذي تبذل فيه هذه الأجهزة كل جهد لتشويه صورة احزاب المعارضة وغسيل مخ الناخبين . وذلك لاضفاء طابع حزب « الوسط » وحزب « الأغلبية » على حزب ما هو في حقيقته الا حزب الاقلية الانفتاحية الطفيلية .

لم يستفد من الانقلاب الانفتاحي سوى العناصر الطفيلية التي تكسب بسرعة في الداخل وتهرب أموالها ـ بسرعة أيضا ـ الى الخارج . وتبدد موارد البلاد في إنفاق سفية واستيراد لاضرورة له . ولقد أدت هذه السياسة التي يدافع عنها الحزب الوطني الى تدهور الانتاج الوطني وتدني قدرة الاقتصاد على توفير السلع الضرورية للاستهلاك الشعبي وعلى رأسها الغذاء الأساسي ، بينما حدثت وفرة في حاجات « الاغنياء » كالفراولة والخيار الشتوي والكماليات المنزلية وخدمات الفنادق والنوادي الراقية والمساكن الفاخرة . وفي ظل هذه السياسة التهبت الأسعار وأكل التضخم نسبة عظمى من الدخول الهزيلة للفقراء ومحدودي الدخل ، بل ومن دخول شريحة كبيرة من الفئات المتوسطة .

اضف الى ذلك تخفيض الدعم بنسبة ٣٠ ٪ بالاسعار الجارية وبنسبة ٦٤ ٪ بعد استبعاد ارتفاع الاسعار طبقا لبيانات التعبئة ، وذلك فيما بين سنة ٨٠ / ١٩٨١ و ٨٦ / ١٩٨٧ (موازنة) .

ايضا تم تقليص الكثير من الخدمات المجانية ، كما تم رفع أسعار العديد من خدمات المرافق العامة كالمياه والكهرباء والغاز والمواصلات والتليفونات . وفي ظل الفلسفة

الانفتاحية للحزب الوطني ارتفعت البطالة بمعدلات كبيرة ، خاصة بطالة خريجي المدارس والمعاهد المتوسطة والجامعات ، واستمرت مشكلة

الاسكان الشعبي والاقتصادي بلا حل ، واتسعت الفوارق بين الطبقات وأصبح هدف « تكافؤ الفرص » هدفا بعيد المنال . وأخيرا ، مع تزايد الديون وتزايد الاعتماد على الخارج في

الحصول على الغذاء ـ فضلا عن السلاح ـ تعمقت التبعية للرأسمالية العالمية ، وتضاءل اعتماد مصر على نفسها في التنمية بدلا من أن يزداد كما يرددون في دعايتهم .

وعلى المستوى السياسي الداخلي يكفي ان نشير موقف الحكومة وحزبها المتعنت ، بل شديد التعنت ، من قضية الديمقراطية . وممارسات الحكومة وحزبها في المعركة الانتخابية الحالية التي أشرنا اليها في مقدمة هذا المقال دليل دامغ على مدى اهتمام السلطة بتدعيم الديمقراطية !

وانني لا أدري كيف تكون الفلسفة ديمقراطية والشعار تعددية حزبية ، بينما تصر الحكومة وجهازها الحزبي على .اضرب عرض الحائط بكل ماتوصل اليه عقلاء هذه الامة في مؤتمر المعارضة في فبراير الماضي من ضرورة مراجعة دستور البلاد وقوانينها للتخلص من النصوص المنافية

للديمقراطية والقوانين الاستثنائية ، وضرورة تولي حكومة محايدة السلطة اثناء فترة الانتخابات واشراف القضاء على كافة مراحل العملية الانتخابية ؟ !

وكيف تكون الفلسفة ديمقراطية والشعار تعددية حزبية ، والانتخابات تجري ليس فقط في ظل قانون تعسفي لقيام الأحزاب يجعل التصريح بقيام

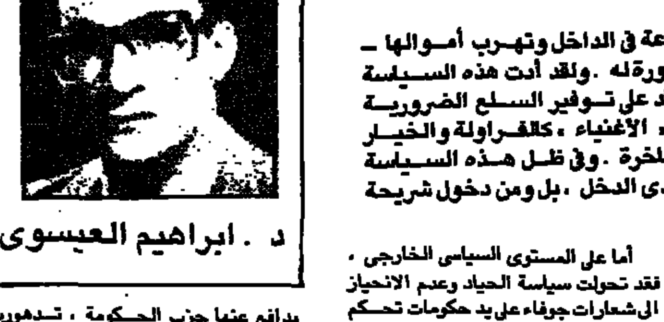
أي حزب بيد السلطة الحاكمة ، بل وفي ظل قانون جائر للانتخابات ، فضلا عن قانون الطواريء ؟ وكيف تكون الفلسفة ديمقراطية والشعار تعددية

حزبية ، والسلطة تصم آذانها عن كل المطالب المشروعة لحماية الديمقراطية وتوسيع دائرتها ، بل وتتمادى في هذا السبيل بحظر اصدار

١٢٥ نشرة وكتابا غير دوري كانت تمثل متنفسا لاجيال مختلفة من المثقفين الذين لا تسمح الصحف والمجلات

القومية بنشر وجهات نظرهم . ويمنع انعقاد الجمعية العربية لحقوق الانسان .

أما على المستوى السياسي الخارجي ، فقد تحولت سياسة الحياد وعدم الانحياز الى شعارات جوفاء على يد حكومات تحكم باسم الحزب الوطني . فالانفتاح لم يكن الا ارتماء كاملا في أحضان الغرب وانغلاقا كاملا عن الشرق وفي ظل الانفتاح أصبحت مصر تابعا للنظام الرأسمالي العالمي وأصبحت شديدة الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية ، وفقد القرار الوطني ما كان يتمتع به من استقلال نسبي في السابق . وفي ظل معاهدة السلام التي



د . ابراهيم العيسوي

يدافع عنها حزب الحكومة ، تدهورت العلاقات مع اشقائنا العرب وتلقى التضامن العربي ضربات قاصمة . ولهذا فليس غريبا أن يتجاهل مقال الدكتور بطرس غالي القضية العربية وعلاقات مصر بالعرب . مع أنه اذا كان لنا أن نتصور مستقبلا مشرقا لمصر ، فذلك غير ممكن الا في اطار تعاون أوثق ، بل واعتماد جماعي على الذات على المستوى العربي . وهذا بدوره غير ممكن في ظل معاهدة السلام واتفاق كامب ديفيد والصداقة المصرية

الاسرائيلية وهي الأمور التي تتمسك بها الحكومة وحزبها الوطني .

فهل هذه هي الوسطية والاعتدال واستقلالية القرار الوطني كما يزعم فلاسفة .

هذا الحزب ومنظروه ؟! وهل يعقل ان يكون حزب هذه هي ممارساته هو الوريث لثورة ٢٣ يوليو والامين على ميادئها كما يزعم الدكتور بطرس غالي ؟ حقا ان الحزب الوطني قد ورث ثورة ٢٣

يوليو ولكنه الوريث المتلاف الذي بدد التركة وانقلب على وصية مورثه فاصبح بذلك غير جدير بثقة الشعب وغير اهل للنيابة عنه .

● ـ ماهي حقيقة الانجازات المزعومة ؟

يقول قادة الحزب الوطني انهم يخوضون المعركة الانتخابية بلا برنامج لانه يكفيهم ماتحقق على يد الحكومة صاحبة هذا الحزب من انجازات خلال فترة الخطة الخمسية الحالية وابتداء اقول انه ايا كان مقدار ماتحقق من انجازات ، فهي نتاج جهد الشعب وعرقه وتضحياته ولايحق للحزب الوطني ان ينسبها لنفسه ويعتبرها ملكا خاصا له .

وثانيا فانني لاانكر ان هناك بعض انجازات تحققت خلال السنوات الخمس الماضية فانت لو وضعت مبلغ ٧ مليار جنيه او اكثر كل عام بيد طفل وطلبت منه انفاقها ، فانه حتما سيفعل بعض الاشياء المفيدة الى جانب ماقد يرتكبه من حماقات كثيرة فما بالك لو كان المسئول عن انفاق مثل هذا المبلغ حكومة بكامل هيئتها واجهزتها .

ولذا فليس غريبا ان يتحقق بعض التحسن في التليفونات والطرق والمجاري والكهرباء وان يتم تجديد بعض المصانع ولكن العبرة في تقييم الانجاز ليست بحدوث انجاز هنا او هناك ، وانما بالمحصلة الصافية لما





تحقق من سلبيات وايجابيات وبمدى تناسب ما تحقق مع ما كان مستهدفا

وبمدى تناسب حجم الانجاز الصافي مع حجم الانفاق وعلى هذه المستويات الثلاثة تستطيع ان نقول انه ليس هناك مايدعو الى الفخر والتباهي فيما تم انجازه خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية بل ان النتائج تبعث على الاسى وتدعو الى مساءلة الحكومة عن سوء تصرفها في اموال الشعب وسوف اكتفي ببعض الامثلة المهمة لتوضيح اساس هذا القول .

ان معدل النمو الاقتصادي قد تدهور طبقا للارقام الرسمية لوزارة التخطيط من ١١٪ في ٨٢/٨٢ ١٩٨٣ الى ٨٪ في ٨٣/ ١٩٨٤ ثم الى ٧٪ في ٨٤/ ١٩٨٥ و٦٪ في ٨٥/ ١٩٨٦ ولكن هذا المعدل محسوب

بافتراض معدل للتضخم بعيد عن الواقعية تماما وهو ٨٪ ـ ١٠٪ هذا في حين ان المعدل كان في حدود ١٥٪ ـ ٢٠٪ طبقا لبيانات رسمية اخرى يصدرها جهاز التعبئة والاحصاء وهذا الاخير لايزال اقل بكثير من التقديرات غير الرسمية لبعض الهيئات الدولية والتي تصل الى ٣٠٪ او لبعض المراقبين المحليين والتي تصل الى

٤٠٪ ـ ٥٠٪ وحتى لو اخذنا بالتقدير الرسمي المنخفض لجهاز التعبئة فاننا نجد ان معدل النمو كان ٤٪ في ٨٢/ ١٩٨٣ ثم انقلب المعدل فأصبح سالبا في السنوات التالية :

ـ ٢ , ١٪ في ٨٣/ ١٩٨٤ ثم ـ ٢ , ٢٪ في ٨٤/ ١٩٨٥ واخيرا ـ ٤٪ في ٨٥/ ١٩٨٦ اي ان الانتاج المحلي قد اخذ في التدهور خلال سنوات الخطة بل ان معدلات التدهور الفعلية اعلى مما تشير اليه هذه المعدلات المستندة الى تقديرات رسمية منخفضة لمعدلات التضخم .

وهذا التدهور في الانتاج هو جوهر الازمة الاقتصادية الحالية وهو مايفسر ان نسبة استيرادنا للغذاء قد ارتفعت من ٥٠٪ قبل الخطة الى ٦٠٪ حاليا واننا اصبحنا نستورد ٨٠٪ من القمح والدقيق الذي نستهلكه بعد ان كانت النسبة تمثل ٧٥٪ قبل الخطة وهذا التدهور في الانتاج

هو السبب في احتياجنا المستمر الى الاستدانة من الخارج ، وهو السبب في تعثر قدرتنا على سداد اعباء هذه الديون (لقلة الصادرات في الوقت الذي ازدادت فيه الصادرات زيادة رهيبة) .

لقد تضاعفت ديون مصر الخارجية المدينة ـ حسب التقديرات الرسمية ـ ١٨ مرة بين سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٨٥ (من ٤ , ١ الى ٥ , ٢٥ مليار دولار) وتشير بيانات البنك المركزي المصري الى وصول ديون مصر المدينة الى ٣ , ٣٠ مليار دولار في نهاية يونيو ١٩٨٦ بينما تشير احدث تقديرات صندوق النقد الدولي الى ان مقدار الدين المدني الخارجي هو ٤ , ٣٨ مليار دولار ولو اخذنا بالتقدير الاخير لكان ... ذلك ان مقدار الدين الخارجي المدني قد وصل الى اكثر من ضعف ماكان مستهدفا في الخطة

الخمسية (٢ , ١٩ مليار جنيه في ٨٥/ ١٩٨٦ = ١٩ مليار دولار على اساس متوسط سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف مجمع البنوك التجارية) وبالطبع فهذا الرقم لايشمل الديون العسكرية واذا اضيفت الديون العسكرية وهي تتراوح بين ١٣ و٢١ مليار دولار فان رقم الدين الخارجي الكلي سوف يتراوح بين ٤ , ٥١ و٤ , ٥٩ مليار دولار . وهو مايعني ان الديون قد تضاعفت ١٠ مرات منذ اعلان سياسة الانفتاح في ١٩٧٤ .

فاية انجازات تلك التي يتحدثون عنها وينسبون الفضل فيها الى الحزب الوطني ؟! واذا كان في حكم المؤكد الآن ان اتفاقا سيوقع مع صندوق النقد الدولي للحصول على مزيد من القروض وتمهيدا لاعادة جدولة الديون فمن المؤكد ان الازمة الاقتصادية ستزداد تفاقما وان الاقتصاد المصري سيشهد فترة انكماش وسيعاني من مزيد من التضخم ومزيد من البطالة في الوقت الذي سيتقلص فيه الدعم وغيره من بنود الانفاق الاجتماعي التي يستفيد منها الفقراء ومحدودو الدخل . فهل هذا هو المستقبل الذي تريده لمصر ؟! وهل يستحق الحزب الذي يعدنا لهذا المستقبل المظلم ثقة المواطنين وشرف تمثيلهم في مجلس الشعب ؟!

كتيبة البث المباشر بالتجمع

عناوين للأمل داخل هذا المكان

على هذه الحياة المعركة ما يستحق الحياة ....

وفى هذا التنظيم السياسى ـ التجمع ـ مايستحق التعميد

بنيران المعارك الشريفة ...

وفى هذه الصالة ـ الرئيسية ـ للحزب . مايستحق القلم :

فبعد لحظات من اعلان نتيجة حل المأسوف على شبابه ارتفعت على بابها الخارجى لافتة تقول « ممنوع الدخول » .. فى الوقت الذى بدأت فيه سرية العمل الدعائى فى التشكل ململمة أطرافها ووهجها من جليد أيام السكون أو العمل الروتينى ... ألا ماكان أقبح ألا تشتعل المعارك من أجل الجماهير .. كل يوم .

وبعد ساعتين فقط خرجت الى سماء القاهرة أول لافتة انتخابية مقطرة من عذابات المواطنين ازاء قضية التلوث « لا لقتلة الاطفال تجار اللبن الملوث » ... واهتاج الحزب الوطنى . سياسيوه ومخبروه وكتابه . بالبطحة التى على رأسهم . وبدأوا حملة التعريض على الحزب لكن اللافتات لم تتوقف ومعها مئات الالاف من الملصقات طارت الى جميع انحاء البلاد : « مصر فى قلوبنا مصر فى جيوبهم » .. « نوابنا يدافعون عن الشعب ونوابهم ينامون فى مجلس الشعب » .. البنوك الاجنبية خربت أموال مصر تطالب بتصفيتها » .. « نريد نوابا بالجماهير لا نوابا بالتزوير » ... « برنامجنا قتل الفقر وبرنامجهم قتل الفقراء » ... وكلما نزعت المباحث لافتة زرعوا عشرا .

ان ابداع الشعار فى التجمع عملية جدلية غاية فى الروعة . لا يستطيع تذوقها سوى من أتيح له رؤية سرية الدعاية وسط أكوام الخشب والدهانات والدبلان والصحف والشاى وبرامج الأحزاب وبين الاستماع والمشاهدة الاذاعية ... ليخرج من هذا كله قائل يستقرىء ضمير المجموع ويصيح : يبقى نقول : من أجلهم اتجه يسارا وترسم صورة اشارة مرور عليها أطفال صغار وفى الركن الأعلى صورة الساعة الرمز الانتخابى للحزب ....

ويصرف النظر عما ستقسر عنه المعركة الانتخابية ، فان ما قام به جنود سرية المدرعات الدعائية الواعية والعميقة ، سيبقى فى أذهان الشعب لسنوات . يضيف اليها ويتعلم منها ويتلمس بها ملامح حلمه الآتى وقت أن يتحرر من اللصوص ... ومساء الأمس فقط ـ تم تخفيض على الطوارىء فى السرية والانتقال من الحالة « ج » الى الحالة « أ » مرة أخرى ... استعدادا لمعارك قادمة . بعد أن دام العمل لمدة ٢٤ ساعة أكثر من شهر .

ألف صحة وعافية . يامن تطوعتم بجهدكم . لانهاض عافية البلاد وتنضير وجهها الذى شاخ من تلطيخ اللصوص ...

تصبحون على معركة

تصبحون على قلبى

تصبحون على ألف زهرة

تصبحون على علم .... الاشتراكية وهو يرفرف فوق سماء البلاد

سرية : ضف

سرية : انتباه

سرية : استرح ... عدل لبسك

والى الطابور القادم . لكم تحياتنا .

مصباح

فصيلة الخطوط : محمد سيد وأحمد فتحى أحمد وعبد الحميد قنديل .

فصيلة طبع « اليقظ » : أشرف عبد العال وأيمن كمال وأحمد شفيق وخالد وأحمد شوقى

فصيلة اللصق وتعليق اللافتات : هشام بيومى ، مسعود ورفيق الكردى

فصيلة اخراج المطبوعات : عادل ابراهيم وعصام مصطفى

عمال المطبعة : عاطف عبد العزيز وصلاح جوده وصلاح عبد القادر .

القيادة الفنية لمحمد عزام

قيادة السرية لمحمد سعيد .

وفصيلة الأعمال المعاونة : عم رزق وعم محمد وعم محمد ابراهيم وعبد الله العايدى .

محمد سعيد — محمد عزام — صلاح عبد القادر

برنامجنا

□ مساواة المرأة بالرجل فى الأجور والحوافز والترقيات

□ حق الشباب فى تكوين منظماته الديموقراطية دون وصاية من الدولة

□ الغاء الحرس الجامعى ... ووضع لائحة طلابية تكفل حرية الطلبة الجامعيين

□ تمكين الجماهير من كشف الرشاوى والسمسرة والمضاربة وكل صور الفساد فى جهاز الدولة والقطاع العام

□ محاصرة الرأسمالية الطفيلية ولصوص الانفتاح

□ تطهير الحياة العامة من لصوص الاستيراد او تجار العملة وتجار المخدرات

□ تطوير التعليم الجامعى من « التلقين » الى « الابداع »

□ إنهاء تجريم الاضراب السلمى

برنامجهم :

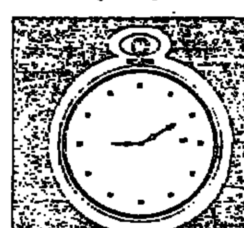
رفع اسعار السلع والخدمات .. والانسان بلا ثمن

برنامجنا

■ خفض الاسعار .. ورفع مستوى الفقراء

□ رفع الأجور والمعاشات للعمال والموظفين

الشرقية



المعركة ساخنة .. ساخنة .. ساخنة

مرشحو التجمع يحظون بالاحترام وقيادات الوطنى تهاجم قيادات الوطنى !

كتب ثروت شلبى

تتضافر عدة عوامل لتجعل المعركة الانتخابية فى محافظة الشرقية تدخل دائرة الالتهاب من بين هذه العوامل قضية الشهيد سليمان خاطر ابن المحافظة . تحكم العلاقات العصبية والانتماءات الاسرية فى العملية الانتخابية وتصعيد قيادات سابقة من الحزب الوطنى ابعدت عن الترشيح على قوائمه هجومها على القيادات الحالية واتهامها بالفساد والرشوة والتدخلات السافرة لاجهزة الحكم المحلى واجهزة الادارة فى سير العملية الانتخابية لصالح الحزب الوطنى فضلا عن خوض المعارضة المعركة الانتخابية بعدد من الشخصيات الوطنية المعروفة ومن ابرزها لطفى واكد مرشح التجمع على المقعد الفردى واحد رجال يوليو البارزين .

وقد لعبت تحرشات الشرطة بمرشحى المعارضة دورا اخر فى اشتعال المعركة الانتخابية فى المحافظة . فقد القت الشرطة القبض على مجدى عزت أمين العمل الجماهيرى للتجمع بالشرقية ، وصادرت مطبوعات الدعاية الانتخابية للحزب ثم افرجت النيابة عنه فى اليوم التالى دون كفالة بعد تضامن اكثر من مائة محام معه للدفاع عنه . كما صدرت عدة قرارات بنقل عدد من الموظفين فى اداة الحكم المحلى من مواقعهم لرفضهم تنفيذ اوامر صريحة بالتدخل لصالح الحزب الوطنى ومرشحيه .

وتضم قائمة التجمع بالشرقية عددا من الوجوه الوطنية والمهنية البارزة هى د . صلاح منسى عضو اللجنة المركزية للتجمع والاستاذ بكلية الاداب بجامعة الزقازيق و د . محمد نور فرحات عضو اللجنة المركزية ووكيل كلية حقوق الزقازيق ود . مجدى عزت ومحمد معاذ امين التجمع بالشرقية .

ويشمل البرنامج الانتخابى للتجمع الدفاع عن المطالب الملحة للفئات الشعبية وللفلاحين والدعوة لمحاربة الفساد والغلاء وتوفير العدالة الاجتماعية للمواطنين جميعا .

حقائق جغرافية

● اكبر محافظات مصر مساحة

● تحتل المركز الثانى بين محافظات مصر من حيث عدد الناخبين بها مليون و ٢٣٩ الف و ١١٤ ناخب

● تضم ١٤ مركزا و ٣ دوائر انتخابية هى

● الدائرة الاولى :تضم (الزقازيق ـ القنايات ـ بلبيس ـ مشتول ـ السوق ـ منيا القمح .

وعدد الناخبين بها ٤٦٠ الف ناخب وتضم قائمة التجمع بها :

صلاح منسى ـ شوقى السيسى باسيل عبد السميع ياسين ـ زاهر عبد الرحمن ـ منصورة الشترى ـ جمال حسن ابراهيم ـ د . بريرى حوده ـ سمير وحيد الدين .

الدائرة الثانية : ومقرها مركز شرطة ديرب نجم وتضم مراكز ديرب نجم الابراهيمية وابو كبير وههيا . ويبلغ عدد الناخبين فيها حوالى ٢٧٠ الف ناخب .

وتضم القائمه سبعه مرشحين ، بالاضافة للمقعد الفردى الذى رشح له ٤٢ مرشحا

وتضم قائمة التجمع فيها حساب ابراهيم الشريف ومحمد عبد الرءوف ود . أحمد عباس عمر ومحمد عباس المرسى . ومحمد رأفت على علمى وكمال صديق مراد و جمال عبد الخالق عبد المطلب

● الدائرة الثالثة : ومقرها مركز شرطة ابو حماد . وتضم مراكز اولاد صقر وكفر صقر وفاقوس والحسينيه وابو حماد ويبلغ عدد الناخبين بها حوالى ٥٠٠ الف ناخبا ..

● دائرة لطفى واكد

وتضم قائمة التجمع بهذه الدائرة جمال نجم ويوسف عبده عبد الرحمن وحسن جبارة واحمد محمد احمد ابراهيم وحسن حسين وعلى محمد اسماعيل خليل ومحمد سعيد اسماعيل ومحمد السيد محمد ويخوض المعركة على المقعد الفردى بهذه الدائرة لطفى واكد الامين العام المساعد للتجمع وعضو نقابه الصحفيين .

ويعرف اهالى كفر صقر واولاد صقر لطفى واكد جيدا فقد انتخب نائبا لهذه المنطقة فى البرلمان عام ١٩٥٧ كما مثلها فى برلمان الوحدة للمرة الثانية ويدعو لطفى واكد الى تصحيح المسار الاقتصادى وتوفير كافة الخدمات الصحية والتعليمية لابناء دائرته التى تعانى من نقص المياه الصحية كما يدعو لمد شبكات الكهرباء للقرى على اسس موضوعية لاشخصية ويحظى برنامج لطفى واكد كما تحظى شخصيته ـ بتقدير ومحبه عاليه فى المحافظة بشكل عام والدائرة بشكل خاص مما دفع بعض الجهات الصحفية المحايدة الى القول بان نتائج المعركة الانتخابية قد حسمت لصالح لطفى واكد . والمعروف ان رصيد الحزب الوطنى فى هذه الدائرة منعدم للتاثيرات التى احدثها حادث مقتل سليمان خاطر فى سجنة وهو احد ابناء اكياد مركز فاقوس التى تتبعها هذه الدائرة والتى يعلم ابناؤها بتجربتهم الموقف المتخاذل لنواب الحزب الوطنى فى قضية كانت محلا لاهتمام الراى العام المصرى بكل فئاته ..

صلاح منسى



على حميدة — محمد فرج — منصور الشترى

أوامر التزوير

وقد أصدر الحزب الوطنى فى الشرقية تعليمات صريحة لاعضائه بعمل قياس لاتجاهات الاراء وسط كل عائله وتحديد العناصر التى تتعاطف مع المعارضة وضرورة تواجد اعضاء الحزب الوطنى فى كل التجمعات الجماهيرية وخاصة اماكن العبادة اثناء الصلوات لمناصرة مرشحى الحزب ومحاولة التعرف على العناصر التى ستحصل على توكيلات للمعارضة لاجتذابهم للعمل للحزب الوطنى داخل اللجان الانتخابية .

● لاتزوروها ●

اتمنى من الحكومة وليس كثيرا عليها ان تتفضل وتجعل الغد يمر بخير وسلام .. فتزوير الانتخابات ليس فى صالح احد .. ليس فى صالح الحكومة ليس فى صالح المعارضة وهذه لانتخابات يجب ان تتم بشرف وبعيدا عن التزوير حتى نعرف حجم القوى السياسى المختلفة فى بلادنا ولو زوروا هذه الانتخابات ـ فى تقديرى ـ فان ثوابت عديدة لن تستمر فى بلادنا .

محمد عوض



الإسماعيلية

الجماهير تساند مرشحى التجمع

وتهتف ضد الفتنة الطائفية

الاسماعيلية من طارق حسن

على مدى ثلاث ساعات كاملة متفجرة بالمشاعر الوطنية عاشت قرية أبو عطوة بمحافظة الاسماعيلية مع مرشحى التجمع فى اول مؤتمر انتخابى تحتشد فيه الجماهير لتعلن تضامنها مع مرشحيه

تحدث فى المؤتمر من مرشحى التجمع على حميده امين التجمع بالمحافظة وعبده ابو نويل وحسان رضا ومحمد عزت هاشم امين مساعد التجمع بالمحافظة . كما تحدث ايضا وحيد سليمان ومحمد عبد الوهاب . أكد المتحدثون فى كلماتهم حل مشاكل الفقراء من الفلاحين والفئات الشعبية واوضحوا ان التجمع لايسعى لتحقيق كسب انتخابى فحسب بل يهدف الى التنوير وبث الوعى لكى تقوم الجماهير الشعبية بدورها التاريخى فى صنع التغيير المنشود فى مصر وحذر المتحدثون من مخاطر الفتنة الطائفية وأكدوا ان الدين لله والوطن للجميع وانه لا اكراه فى الدين

وقد تعالت الهتافات فى المؤتمر وكان ابرزها « عثمان باشا عثمان بيه رايح المجلس تعمل ايه » « رايح تجيب للشعب القوت .. ولا تجيب سكرونة الموت » .

كما تردد بقوة وحماس شعار : مش ناسيين .. فاكرين فاكرين مصر لكل المصريين .. « قولو « الفتنة الطائفية .. دى لعبة استعمارية » .

الشرقية

مشاكل الجماهير تتطلب نوابا قادرين على المواجهة ..

كتب : احمد نجم :

تت[illegible]رة الاولى فى الغربية باتساعها الشاسع حيث تتكون من مركز زفتى ويشمل ٩٩ قرية و ١٤٢ الف صوت ومركز السنطة ٤٨ قرية و ٩٨ الف صوت وبندر طنطا ٣٨ الف صوت وهو امر يشكل عبئا كبيرا على عاتق المرشحين المستقلين الذين بلغوا ٥٩ مرشحا ومرشحى المعارضة لما يتطلبه ذلك من اتفاق باهظ على الدعاية والتنقلات مما لايتوفر سوى للحزب الوطنى وحدة .

وتضم قائمة التجمع فى هذه الدائرة محمد مراد امين التنظيم فى الغربية الذى يقول اننا نلمس عن قرب مشاكل الجماهير لاننا لم نبتعد عنهم ابدا الا اذا اعتقلونا . ولابد هذه المرة ان يتم التغيير لان طنطا مثلا التى كانت عروس النيل اصبحت فى عهد الحزب الوطنى كتلة من الزبالة المنتشرة فى كل شارع ، وقد اشترى المسئولون وحدتين لحرق القمامة بالآف الجنيهات ولم تعمل للآن لان بها عيوب فنية ، ودارت شكوك كثيرة حول عملية التعاقد والشراء ، ومازالت القمامة تحرق بالطرق التقليدية مما يسبب امراضا كثيرة للمواطنين . فضلا عن سوء الخدمات بالمصالح وازمة المساكن . فمن له « واسطة » تاويه الجدران . اما سكان العشش فمازالوا منذ ٦ سنوات يطالبون بالسكن ولامجيب .. والمستشفيات العامة ـ كمستشفى المنشاوى ـ لايوجد بها ادوية والمريض يضطر لشراء العلاج من الخارج ..

ويتحدث نبيل حسانين المرشح على قائمة التجمع بالدائرة عن مشاكل مركز السنطة الذى تنقطع فيه الكهرباء باستمرار ، ويعانى من ازمات التموين رغم توافر السلع بالسوق السوداء . والدقيق بالاحساب لاصحاب محلات الحلوى ، واللحوم البلدى بالمجمعات يباع نصفها للمواطنين ونصفها للتجار .

ويقول د . ابراهيم القماش احد قيادات التجمع بزفتى ، انه لاتوجد ازمة امكانيات . بل ازمة فوضى التخطيط وتحديد الاولويات وعدم احترام القوانين . فالمساكن لاتوزع الا لمن يدفع . وكثير منها يذهب الى من لايستحق ، والدقيق يتسرب الى السوق السوداء فتعمل المخابز بنصف او ربع طاقتها فتتزايد الطوابير امامها .. واسماك الجمعية تباع فى الاسواق باسعار مضاعفة .

عبد الحميد نايل

ويتحدث عبد الحميد نايل المحامى مرشح التجمع للمقعد الفردى بالدائرة عن مشاكل الفلاحين فيقول : ان بنك القرية تحول الى بنك استثمارى يعطى الفلاحين قروضا بفائدة ١٤٪ ومستلزمات الزراعة يشتريها الفلاح باسعار مرتفعة ، والاعلاف لاتصرف الا لمن يملك خمسة رؤوس ماشية فاكثر .

ولكل ذلك ـ كما يقول مرشحو التجمع بالدائرة ـ لابد من تغيير الوجوه والسياسات لياتى نواب غير متورطين فى قضايا فساد واختلاس ولايتاجرون بالدين وقادرون على التحدى لمشاكل الجماهير ومواجهة من يريدون الاستقرار على مقاعد السلطة ومجالسها ..

٦٠ ألف صوت للتجمع بالدلجمون

كفر الزيات ـ سالم عبد العزيز

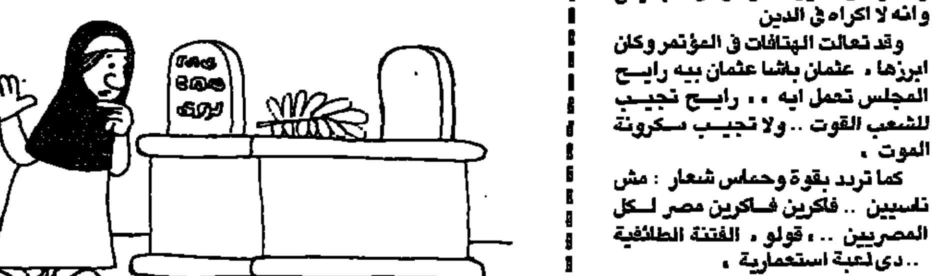
تصاعد التأييد الجماهيرى لقوائم التجمع فى كفر الزيات بعد المؤتمر الشعبى الذى عقده مرشحو الحزب مؤخرا ، فقد قال الحاج محمود السقا عميد عائلة السقا « بالدلجمون » ٦٠ الف نسمة ان « كل اهالى القرية سيصوتون لصالح التجمع . وللدكتور جميل حتى الذى لم يحد عن موقفه الثابت المنحاز لصالح الجماهير العريضة ، وكفانا شعارات جوفاء ومتاجرة انتخابية من « بتوع الحزب الوطنى » وقال عبد اللاه الاشمونى عميد عائلة الاشمونى : سأعطى صوتى لحزب التجمع . وكل آل الاشمونى سيؤيدون قوائم الحزب ، فما سمعناه من الحزب الوطنى ، ومن بقايا الاقطاعيين او مرشحى التحالف لايزيد عن كونه « زبدة » ستسيح حال طلوع شمس اليوم التالى للانتخابات ..

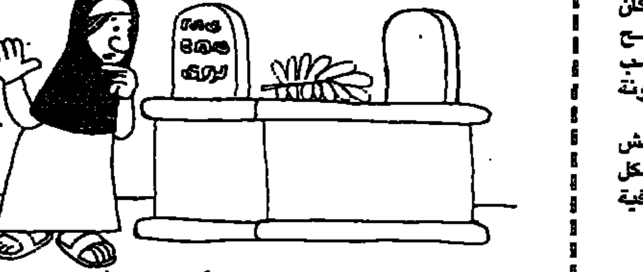
برنامجهم :

■ مساكن بدون سكان .. وسكان يسكنون المقابر .

برنامجنا :

مسكن مناسب لكل شاب





برنامجهم

■ العلاج للأثرياء فى مستشفيات الانفتاح .. والعلاج للفقراء فى مستشفيات بلا أدوية

برنامجنا

□ توفير العلاج المجانى الراقى لكل الشعب

برنامجهم

■ الديون ٥٠ مليار .. ولنقترض المزيد

■ لبن ملوث للأطفال .. وكله يكسب

برنامجنا

■ لا نبيع استقلالنا الوطنى مقابل القروض

□ محاكمة مستوردى الأطعمة الملوثة امام الشعب

■ مجلس الشورى .. زائدة دودية فى جسم الديموقراطية .. تضر ولا تنفع

■ المدعى الاشتراكى .. وصمة عار فى جبين القضاء المصرى

□ إلغاء دعم الطفيليين .. وحظر الاعفاءات الضريبية والجمركية والامتيازات المصرفية

□ التزام الدولة بتوفير سكن لسكان القبور والعشش وللعرسان الجدد ..

□ لا لجامعة الطفيليين .. ونعم لتدعيم جامعات الشعب

□ رفع رواتب المدرسين .. وبناء المزيد من المدارس ليكون التعليم مجانيا حقا

□ زيادة الحد الادنى للأجور الى ١٠٠ جنيه وزيادة اجور العاملين بنفس النسبة

□ فلترتفع الأجور كما ترتفع الأسعار

□ حماية العمال من الفصل التعسفى فى شركات الانفتاح ومصانع الانتاج الحربى

□ منح القروض للحرفيين بفوائد مخفضة لتجديد الآت والمنشآت

□ وقف استغلال الطفيليين الكبار للتجار الصغار

□ تطوير الاندية ومراكز الشباب كى يديرها الشباب انفسهم

عزيزى الناخب : صباح التغيير

اضبط مستقبلك على ساعة التجمع

بالتوقيت المحلى لارادة الناخبين سنمنح اصواتنا لانتصاف « ساعة » النهار .

لان السنة السوداء ١٥ شهرا . بحساب « هلال » الحزب الوطنى . ولاننا عشنا كل السنوات سوادا .. وبقينا مع الكذاب حتى باب عام ١٩٨٧ بلا جدوى .. فقد حانت « ساعة » التغيير الى الافضل ودفاعا عن شرف الوطن وشرف الارض وشرف البنت وشرف الكلمة واللقمة فسنضبط طاقاتنا على « ساعة » اليسر ..

وحتى لاياتى رمضان ، فنفطر على بصلة ، ويستقبل الاطفال العيد بالملابس القديمة والاحذية القديمة والامراض القديمة وبنصيبهم من ديون لاذنب لهم ولا لآبائهم فيها فستنطلق من ميناء « الساعة » الى ساحة الحلم الجميل فى عالم بلا ظلم ولاقبح ولا استغلال ولاتلوث .

عقارب ساعتنا تلدغ اللصوص والهباشين وتجار الاعراض والامراض .. وتشير الى ربيع الشعب الجديد ..

وابدا لن يكون الرغيف بعشرة قروش .

ولاجرام الذهب بسبعة وعشرين جنيها .

ولاشهادة الليسانس برخص التراب .

ولاشهادة الوفاة بكيس لبن مجفف مشع .

ولنا مع الشرفاء « ساعة » تفضل العمر .

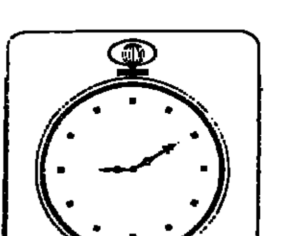
ولنا على القتلة وسارقى القوت والتوت والبنكنوت ساعات كر ، وكر ، وابد لن نعود الى وراء ، فسكة الشعب كلها مسالك ولم يعد هناك مانخسره سوى الهوان والغبار ومافات متا .

فنعم « لساعة » الصعود على ساق نخلة الى ثمة الحياة الخضراء .

الف سبب فى كل صباح يدعونا الى الاحتجاج على وزير الداخلية بمنح حزبه رمز « الهلال » وكان اولى بهما ان يكون الرمز « الجمجمة » وهى بالمناسبة احدى الرموز المقررة فى جدول رموز المرشحين وتحتل رقم ٢٤ .

الف سبب يدعونا للقول بأن الـ « هلال » مثل « بدر » رمزان للتسلط والوحشية والتمييز والقهر والشوم والكرابيج .

من اجل حقنا فى ان نموت موتة ربنا بلا



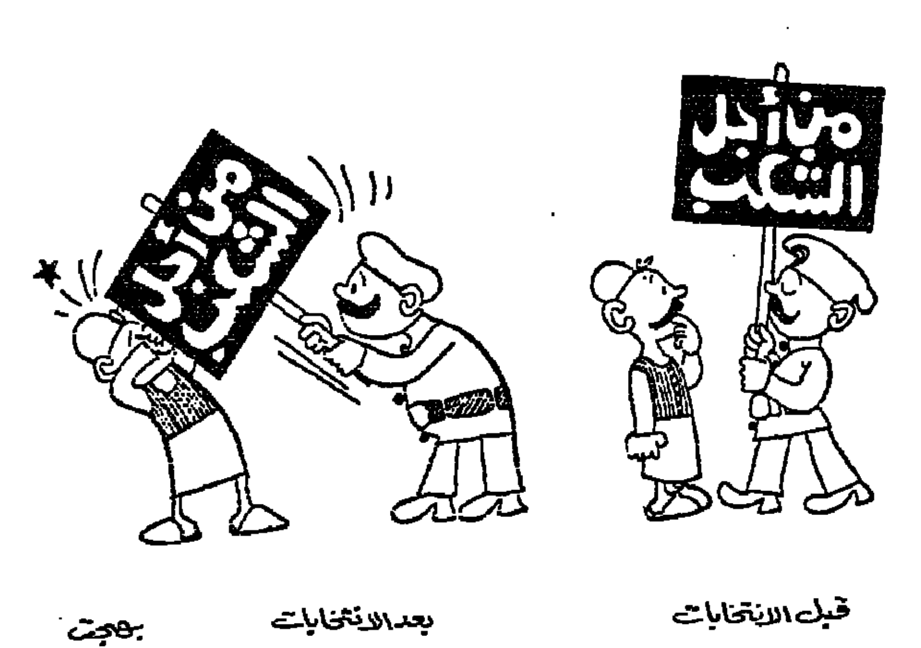
تلوث وهذا اضعف الايمان سنرفض الحزب الوطنى .

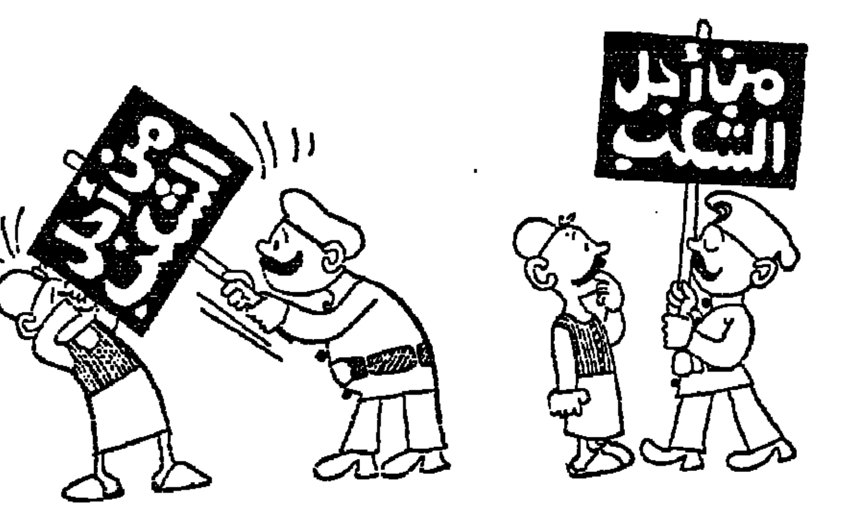
ومن اجل حقنا فى الحياة الكريمة .. سنضبط خطوتنا الى المستحيل مع العمال والفلاحين والمثقفين الشرفاء لنفتح اوقاتنا للزهرة المقبلة .

فى صباح فل السادس من ابريل سيكون الشعب هو الميقاتى الوحيد للمباراة . ولسوف يطرد من ساحة اللعب كل المتسللين اللصوص الذين يحرزون اهدافا وهمية تسمى اعلاميا انجازات مسروقة من وقتنا لتعاد الينا كرشوة سافرة .

عزيزى الناخب : انت معاير ساعتك إهالى ، ولاحكومة ؟

مصباح قطب





هستيريا الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى

هستيريا او صرع اعلامي يمكن ان يطلق على مايسميه الحزب الوطني تعبئة اعلامية لكافة اجهزة الدولة والاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون لحساب الحزب ومرشحيه وازدادت نوبات الصرع والانفعال مع قرب يوم الانتخابات .

وفي جو الهستيريا ونوبات الصرع نشاهد صورا لبعض قيادات ومرشحي الحزب في شكل يبعث على السخرية كالصورة التي بدت فيها د . امال عثمان وهي محجبة وتؤدي الصلاة وتجري خلف الشيخ الشعراوي !!

وصورة لبلطجية الحزب الوطني وهم يحملون د . بطرس غالي على الاعناق ويطلقون عليه لقب ابن البلد اضافة الى لقب مهندس الديبلوماسية المصرية ونسوا ان يقولوا مهندس التطبيع مع اسرائيل .

ولم يكتف الحزب الوطني بجولات رئيس الجمهورية وقياداته في انحاء القطر ولا بالبرامج المكثفة في التليفزيون وندواته القاصرة على وزراء ومسئولي الحزب الحاكم والتي اعدت وفصلت بواسطة جهابذة التليفزيون لاستعراض شعارات الحزب ولافتاته ورمزه واسماء مرشحيه مع ديباجة طويلة ومملة عن انجازات الحزب وانتقاء كلمات معينة لمواطنين منتقين لترديد مايجب ان يقال في هذه المناسبات تأييدا للحزب الوطني .

كما استخدم اجهزة امنية في تمزيق ملصقات بعض الاحزاب الاخرى واعتقال بعض مرشحي ومسئولي الدعاية بالتجمع في دوائر مختلفة وسخرت امكانيات اجهزة الحكم المحلي والشركات والمصالح الحكومية في الدعاية لمرشحيه .

واصاب صحف الحكومة هستيريا الدعاية والضجة ولم يخجل محرر وصحف الدعاية المسماه بالقومية من تبرير دعايتهم بقولهم : اننا نفرد الصفحات لحزب الاغلبية متناسين انه من تقاليد الدول الديمقراطية — الهند مثلا — ان فترة الانتخابات تعتبر فترة استثنائية يمكن لحزب معارض ان يحصل فيها على الاغلبية واستخدام اجهزة الحكم لصالح حزب دون الآخر يفقد الناخب ثقته في جدية الانتخابات وفي امكانية التغيير .

وبدت صفحات الجرائد الثلاث كصفحات الاعلانات مدفوعة الاجر فهذه صورة لآمال عثمان وهي تؤدي صلاة الجمعة وترتدى الحجاب للمناسبة وتلحقها بزيارة للشيخ الشعراوي وصورة للمطربة فايدة كامل وهي ترتدي الجلباب البلدي وتقف وسط ابناء احدى الطوائف الدينية في احد مؤتمراتها فبدت في هيئة « معلمة مودرن » وصور على المصاطب لقادة الحزب الحاكم لزوم المناسبة .

ووسط الزفة حاول الاهرام ان يتميز فقلت فيه الصور وشعارات ولافتات مرشحي الحزب الوطني ولكنه افرد صفحاته لاحاديث ومقالات قياداته ورأينا وجيا آخر ليوسف والي غير مانعرفه عنه بدءا من خياره وفراولته حتى الصوبات واستيراد ٦٠٪ من غذائنا و٨٠٪ من خبزنا بفضل مجهوداته العظيمة في تطوير الزراعة التي ادعت احدى الصحف انه ابوها كما انه كالخطيب في تسديد الكرة للمرمى . فالجديد الذي عرفناه انه وديع كالقطة السياحية وهادىء الصوت والطبع وانه يصوم ثلاثة شهور في العام تكفيرا عن تجويعنا نحن طوال العام كله !!

بهيجة حسين



■ جولات انتخابية لمحافظ الجيزة للهجوم على المعارضة فى المساجد

□ تخطيط الدوائر لخدمة الحزب الوطنى !

دائرة امبابة تقسم دائرة الجيزة حتى حدود البحيرة والحوامدية تمتد لقبلى

كتب مدحت الزاهد

بدأ العد التنازلي للانتخابات فدبت الحرارة في الدوائر الانتخابية الثلاثا في محافظة الجيزة . فالحكومة كثفت نشاطها من خلال محافظها النشيط واجهزة الامن والحكم المحلي — التي وضعت في حالة طوارىء — بينما تحاول احزاب المعارضة ان تنفذ من الحصار الى اصوات الناخبين .

وللمعركة الانتخابية في الجيزة سمات خاصة .

فالدائرة الاولى التي تضم اقسام الدقي والهرم والجيزة وبولاق الدكرور والعجوزة تشترك مع باقي الدوائر الاخرى في كونها تضم كتلا سكانية غير متجانسة .. ابو قتاته ، نزلة السمان .. بولاق الدكرور .. ساقية مكي .. داير الناحية مع الدقي والعجوزة والمهندسين !

بينما تنفرد الدائرتان الثانية والثالثة بالجمع بين سمات الريف والحضر .. فالدائرة الثانية التي تضم مركز وبندر امبابة تشمل عشرات القرى امتدادا حتى حدود محافظة الجيزة . وتشطر في طريقها الدائرة الاولى . خلافا للقواعد المتعارف عليها في تكوين الدوائر على شكل هندسي متكامل (مربع ... مثلث .. دائرة ... الخ) بينما الدوائر في الجيزة متبعجة !

والدائرة الثالثة التي تشمل بعض اقسام القاهرة الكبرى تمتد في الاتجاه العكسي (قبلي) تشمل بعض اقسام القاهرة الكبرى (مركز وبندر امبابة وعشرات القرى . فضلا عن بعض المدن الاقليمية كالعياط والحوامدية والبدرشين !

هذا التكوين السكاني — الجغرافي — الاجتماعي العجيب وضع الف مشكلة ومشكلة امام احزاب المعارضة . واثر على امكانياتها في التحرك وطريقتها في اعداد القوائم لمراعاة التوازن الجغرافي ، والعصبيات العائلية . التي قيل ان نظام القوائم . جاء ليصيغها !

الحكومة جاهزة

واستكمالا للصورة وردا على الذين يعتقدون ان التدخل الحكومي يبدأ فقط عند التصويت والفرز واعلان النتائج فان محافظ الجيزة ، وتحت لافتة الاستعداد للاحتفال بعيد الجيزة ، نظم مؤتمرات تدعو جهارا نهارا للحزب الحاكم وصحب مرشحيه في جولاتهم الانتخابية . ولم يفته ان يؤدى شعائر صلاة الجمعة الاسبق في مسجد الشيمي ببولاق الدكرور بصحبة قيادات الحزب الوطني ود . يحيى الجمل حيث جرى الهجوم — بالصدفة — وعلى منبر المسجد على احزاب المعارضة (الشيوعيين والذين يحاولون اعادة عقارب الساعة الى الوراء والذين يتمسحون في الاسلام .

كما صدرت تعليمات سرية لاجهزة المحافظة بمساندة مرشحي الحكومة ، ودفعت المحافظة الى المطبعة بكتاب عن انجازات الحزب الحاكم !

فك الحصار

لم تمنع كل هذه القيود مرشحي التجمع من محاولة اختراق الحصار . للدعاية للبرنامج الانتخابي العام للحزب .

وبشكل عام فان النشاط الحركي لمرشحي التجمع عمل على التركيز على الاحياء الشعبية والمناطق العمالية ، على الاخص في الدائرة ، الاولى والكتلة العمالية النازحة من الريف ، او القاطنة فيه في الدائرتين الثانية والثالثة ، فضلا عن طرح القضايا الفلاحية .

العمال والفقراء

ففي الدائرة الاولى (جيزة) ركز مرشحو التجمع العمل في الاحياء الشعبية .

وقد اصدر مرشحو الحزب بيانا شاملا يحدد موقفهم من مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ثم ركزوا في هذه الاحياء على بعض القضايا الاجتماعية الملحة كالتوسع في بناء المدارس حيث لا توجد مدارس اعدادية او ثانوية في معظم هذه الاحياء والتوسع في بناء المجمعات الاستهلاكية حيث نقل نصيب معظم هذه الاحياء عن نصيب حي كالزمالك ، ومد شبكات الصرف الصحي وتطويرها للخروج من تلوث المياه الجوفية في بعض هذه المناطق لاختلاطها بمياة المجاري حيث يمر مصرف زنين الذي تصب فيه مخلفات القاهرة الكبرى مما ادى الى انتشار الكوليرا في المنطقة منذ عامين ، واقامة كباري او انفاق على مزلقانات السكة الحديد حيث تذهب ارواح المواطنين تحت عجلات القطار دوريا ورفع الاجور وتخفيض الاسعار والابقاء على الدعم وتطويره .

وقد عقد مرشحو التجمع ثلاثة مؤتمرات وعدة ندوات فضلا عن البيانات والملصقات وربطوا فيها بين كل هذه المشاكل وبين قضية الحريات السياسية والنقابية وضرورة التخلص من التبعية للغرب الاستعماري ، واسقاط اتفاقيات كامب ديفيد ، وتدعيم التحالف مع الثورة الفلسطينية والشعوب العربية لاستعادة وجه مصر العربي التقدمي ..

وتضم قائمة التجمع عددا من القيادات البارزة من بينهم محمد خليل المدير الحالي والاداري بمصلحة المساحة قطاع الخرائط وامين لجنة التنظيم لحزب التجمع وكمال ابو عيطة مامور الضرائب بمجمع الجيزة وعضو اللجنة المركزية للتجمع واللواء طلعت سليمان احد ابطال حرب اكتوبر والذي كتب استمارة عضوية حزب التجمع فور تقاعده من الخدمة العسكرية واحمد صديق من الثقافة الجماهيرية

ويؤيد التجمع الكاتب والمفكر الماركسي البارز محمد امين العالم في المقعد الفردي وهو نفس المقعد الذي يخوض عليه د . مصطفى الجبلي وزير الزراعة السابق ، كمستقل المعركة .

خليل عبد الكريم — كمال ابو عيطة — صالح أحمد — محمد خليل — فتحي دهين — علي بسيوني

مدينة العمال

ويختلف الحال قليلا في الدائرة الثانية امبابة التي تضم ٦١ قرية فضلا عن مركز وبندر امبابة حيث يطرح مرشحو التجمع مطالب عمالية وفلاحية كما ينعكس هذا التركيب على قائمة الحزب التي تضم قيادات فلاحية بارزة ..

نقطة الانطلاق في نشاط مرشحي الحزب واعضائه هي المنطقة الصناعية التي تضم مصانع الشوربجي — والمطابع الاميرية والمنتجات المعدنية والصوامع والمطاحن والشرق للصوف ومصنع الكراسي .. الخ

ويقوم اعضاء التجمع بتوزيع البيانات الانتخابية اثناء دخول وخروج الورديات الثلاثة من المصانع التي عادة ما تنتهي بحلقات نقاش مع العمال الذين انتهت ورديتهم كما تنشر لافتات وملصقات الحزب في ميدان الكيت كات باعتباره المدخل الى قرى الدائرة .

وبالاضافة الى الشعارات العامة للحزب الدين لله والوطن للجميع ، الخبز والحرية ، يركز مرشحو الحزب على مشاكل الاحياء الشعبية وهي لاتختلف عما يثيره مرشحو الدائرة الاولى وان كان التركيز هنا على تقديم حل عملي لبناء مسكن صحي رخيص بالاعتماد على التحويل من نسبة ال ١٥ ٪ التي يدفعها العمال من ارباحهم الى صندوق الخدمات ويضربون مثالا يجد استجابة عالية من الجماهير هو مدينة العمال التي بنيت في عهد عبد الناصر ، كما يطرحون التامين ضد امراض المهنة واعتبارها اصابات عمل ، وصرف متغيرات الاجر للمعاش المبكر ، ومجانية حقيقية للتعليم ، والحريات النقابية والسياسية

وفي القضايا الفلاحية يطرح اعضاء التجمع برنامجا يركز على ضرورة اصلاح العلاقة بين المالك والمستاجر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء بالتوسع في استصلاح الاراضي وتغيير نمط التركيب المحصولي .

وفي مواجهة الحملات المضادة التي تتهم الحزب بانكار القيم الدينية والاخلاقية والروحية اختار المفكر الاسلامي البارز الذي يتصدر قائمة التجمع والذي سبق اعتقاله في عام ٥٤ ، ٦٥ بتهمه الانتماء الى جماعة الاخوان ، ان يخوض المعركة الانتخابية في هذه الدائرة .

ويركز خليل عبد الكريم على رفض التفسير الراسمالي للاسلام وفضح محاولات الاطراف التي تنسب نفسها لتعاليمه لتوظيفه لصالح السياسة الرسمية والاستغلال .

وتضم القائمة ايضا محمد كامل الشاهد ، وهو قيادة فلاحية بارزة تحظى باقدام كبير في اوسيم ، فضلا عن المهندس مدير عام مصنع الطائرات وصالح محمود (الشوربجي) وعادل عبد الظاهر (عضو نقابة المطاحن)

الوسطاء يمتنعون

ويركز التجمع في الثالثة الحوامدية على الكتلة العمالية بمصانع شركة السكر في الحوامدية والفلاحين الفقراء ومحدودي الدخل والشباب وعمال الحديد والصلب والحرير والاسمنت بحلوان . والذين يسكن معظم في قرى ومراكز هذه الدائرة .

وفي المنطقة الريفية تركز دعاية مرشحي التجمع على ضرورة العلاقة بين المالك والمستاجر بتخفيض القيمة الايجارية . ولطبيعة المنطقة كمنطقة لزراعة الخضروات يثير المرشحون قضية الجمعيات التعاونية والاتحاد الفلاحي في مواجهة تعدد الوسطاء الذي يؤدي الى تدهور اوضاع الفلاح والمستهلك .

ولان المنطقة لم تكن بعيدة عن الفتنة الطائفية التي اشتعلت على حدودها وبالقرب منها يطرح مرشحو التجمع شعارات الاخاء والوحدة الوطنية في وجه مثيري الفتنة ويتصدر قائمة الحزب عبد النبي حامد عضو مجلس ادارة وعضو مجلس نقابة شركة السكر والتقطير المصرية وله ثقل جماهيري كبير في مدينة الحوامدية نال به اعلى الاصوات في انتخابات مجلس النقابة والادارة ..

● تجرى في الدائرتين الاولى والثانية مواجهات مع المنشقين عن احزابهم . ويدعم التجمع الكاتب والمفكر الماركسي البارز محمود امين العالم في مواجهة د . يحيى الجمل الذي انشق عن التجمع وانضم للوطني حزب الانفتاح وكامب ديفيد والقوانين الاستثنائية فرشحه على المقعد الفردي في الدائرة الاولى . والوفد دعم احمد ناصر في مواجهة صلاح ابو اسماعيل الذي انشق عن الوفد وانضم للاحرار ثم استقال وعاد ورشح نفسه على المقعد الفردي في الدائرة الثانية بدعم من التحالف .

الجماعات الدينية انقسمت على نفسها في الدائرة الثانية قسم يؤيد الشيخ صلاح ابو اسماعيل مرشح التحالف . وقسم اخر يؤيد الشيخ جمال قطب وهو واعظ ازهري له شعبية كبيرة .

● اثر اقرار لجنة الطعون برفض قائمتي العمل والوفد في الدائرة الثانية فكانت المواجهة الرئيسية بين التجمع والوطني . ومن المحتمل ان تشتعل حدة المعركة بقرار محكمة القضاء الاداري يوم السبت الماضي بصحة قوائم الحزبين .

في الدائرة الثانية المنافسه مستقلة بين حسن حافظ (وطني) واحمد ناصر (وفد) وصلاح ابو اسماعيل وجمال قطب (جماعات دينية) وبدر عقل (تقدمي وعلى عبد الحميد (ناصري)

■ الحزب الوطنى متأزم فى جنوب القليوبية

النيابة تتهم المواطنين بالاثارة ضد مرشحى الحزب

محافظ القليوبية يثير المرشحين ضد المستبعدين من القائمة

على مدى الايام الاخيرة ازدادت الازمة داخل صفوف الحزب الوطني بالدائرة الثانية جنوب القليوبية وتبودلت الاتهامات بين أعضاء الحزب . حيث استقالت أمانة الحزب الوطني بمركز الخانكه . وحققت نيابة الخانكة مع المستشار محمود عنبه أمين الحزب الوطني السابق وخمسة من عائلته تم القبض عليهم فجر الاربعاء الماضي بناء على بلاغ تقدم به صدقي هيكل والسيد على المنايلي المرشحان بالقائمة اتهما فيه باثارة المواطنين ضد الحزب الوطني .

والقصة تبدأ عندما تم استبعاد محمود عنبه من قائمة الحزب بالدائرة الثانية جنوب القليوبية بعد تدخلات عمر عبد الآخر لصالح صدقي هيكل ورفض الطعن الذي تقدم به أعضاء الحزب ضد الاخير يتهمونه فيه باستيلائه على قطعة أرض من القلج ورفضه تنفيذ قرار الازالة الخاص بالتعديات . وتهربه من دفع الرسوم الجمركية بجمرك بورسعيد وتحرير محضر ضده بالواقعه . واتهامه في القضية رقم ٧٩٥ لسنة ١٩٧٥ أمن دولة لتعاونه مع تجار السوق السوداء مع التجارة بالسلع التموينية ومازالت القضية أمام القضاء وادانته من لجنة النظام بالمحافظة لاستغلاله سيارة (الاتحاد الاشتراكي (سابقا) لاغراضه الشخصية ووقفه عن العمل السياسي من هيئة النظام لحين الانتهاء من التحقيق معه . وبعد رفض الطعن ازدادت الازمة بين الجهات المتصارعة حتى وصل الامر لاتهام امانة الحزب بالخانكة من قبل المحافظ بانهم وراء فشل مؤتمرات الحزب بالدائرة خاصة مؤتمرات الخانكة سوى تقديم استقالتها من الحزب الوطني وبصفة نهائية يوم ٣١ مارس الماضي واحتجت فيها محاولة استبعاد العناصر الشريفة من القائمة لصالح العناصر السيئة السمعه والطفيليين . والاحتجاج على اتهامات المحافظ لها وسحب رئاسة الامانة من المستشار محمود عنبه وغياب الديمقراطية داخل الحزب التي لم تستمع لوجهة نظر الطرف الآخر فيما هو موجه لها .

المحافظ يتسبب في الأزمة

وفور وصول الاستقالة لامانة القليوبية أوعز المحافظ عمر عبد الآخر الى صدقي هيكل والسيد على المنايلي بتحرير محضر ضد محمود عنبه وعائلته وأنصاره . وبالفعل حرر المحضر رقم ٩٣٧ لسنة ١٩٨٧ بشرطة الخانكه الثلاثاء الماضي اتهما فيه عنبه وعائلته باثارة المواطنين ضد مرشحي الحزب الوطني وافشال مؤتمراته بالدائرة الثانية جنوب القليوبية . وصدر قرار أمر ضبط واحضار لخمسة من عائلة عنبه تم القبض عليهم فجر الاربعاء الماضي . وحققت معهم نيابة الخانكة التي تبث لها عدم جدية الاتهام وخلو قانون العقوبات من هذا الاتهام فافرجت عن المتهمين من سراى النيابة بعد التاكد من شخصيتهم .

وطالب محمود عنبه بالاجراءات القانونية ضد مرشحي الوطني للبلاغ الكاذب وازعاج السلطات .

كما طالب الاحزاب الاخرى بتقديم بلاغات مشابهة لبيان جدية الشرطة في هذه الحالة .

محمود الحضري

برنامجنا

□ الاشغال الشاقة عقوبة تزوير الانتخابات .. وعدم سقوط الدعوى عنها بالتقادم

□ حظر الدعوات الطائفية والعنصرية .. ودعم التسامح الديني فالدين لله والوطن للجميع

□ تمثيل التيارات الفكرية والحزبية في ادارة الاذاعة والتليفزيون والصحف القومية

□ حق كل الطبقات في اقامة أحزابها

□ الغاء نظام « الوراثة » القيصرية .. وانتخاب الشعب لرئيس الجمهورية مباشرة من بين أكثر من مرشح

□ الغاء قانون الاحزاب اللادستوري

□ حق كل المواطنين في تكوين جمعياتهم وتنظيماتهم الديموقراطية دون وصاية من أجهزة الأمن

□ الغاء المجلس الأعلى للصحافة ونقل اختصاصاته لنقابة الصحفيين

□ الغاء كافة اشكال الرقابة على الصحف

□ الغاء الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة والغاء شرط الـ ٨ ٪

□ الغاء حالة الطوارىء .. وتعديل قانون الطوارىء ليقتصر تطبيقه على حالة الحرب فقط

□ كفالة حرية الفكر والعقيدة .. واسقاط كل القوانين التي تقيد المثقفين .

قلبنا مع التجمع

□ □ سننتخب قائمة التجمع من أجل أن نترك الرأى الحر الذي يستهدف الحوار الموضوعي البناء على طريق ديمقراطية حقيقية ومن أجل مجتمع اكثر تحضرا يدير ظهره عن وعي للتخلف والردة والسلفية . نعطي صوتنا للتجمع من أجل انسان مصري قادر على تحقيق أحلام وآمال أمة عريقة أمام تحديات الحاضر والمستقبل ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين . ومن أجل تجمع شعبي ، حول القضايا المصرية للأمة العربية تتحد فيه الارادة المصرية العربية صلبة شامخة لا تنفذ فيها المؤامرات . ولا محاولات الدس والوقيعة والنيل من الهوية المصرية . ومن أجل استقلال الارادة المصرية .

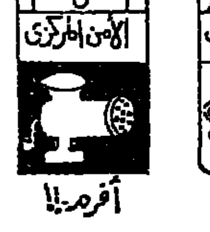
صوتنا للتجمع من أجل عدالة اجتماعية . ورخاء حقيقي لكافة الكادحين . وتحرر حقيقي للاقتصاد المصري من التبعية لامريكا وللامبريالية . ومن أجل دعم تيار الاستنارة في الفكر الوطني . ومن أجل حرية الانسان . وتفتح العقل وجلاء الرؤية وسلامة الوحدة الوطنية .

نعطي صوتنا لقائمة التجمع من أجل الا نعطي الفرصة لأعداء الحرية والسلام والمبادىء الانسانية الراقية . وسدنة الاستغلال . ليحكموا مرة أخرى .. ومن أجل مستقبل مشرق نسعى جاهدين لتحقيقه لكي نترك للاجيال القادمة وطنا حرا . وعقلا حرا . وارادة حرة . ومجتمعا عادلا .. من أجل هذا كله . وربما لاسباب أخرى كثيرة صوتنا للتجمع . وقلبنا مع رجاله .

كرم مطاوى
سهير المرشدى



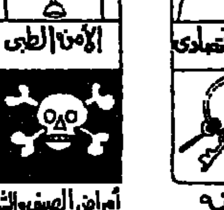


















الطائرة المخطوفة (بقية)

أحد المختطفين .. الهستير تزداد ، ثم تدوى طلقة رصاص واحدى المضيفات تصرخ بان قائد الطائر قد قتل .

مازالت الطائرة في العاصفة ، لكنها هي الاخرى أصبحت مجالا لعاصفة أخرى أكثر هولا وبشاعة .

رجال بين الركاب تنهار أعصابهم ، نساء يجهشن بالبكاء ، أطفال يعلو صراخهم ، وأحد المختطفين يزأر في الجميع أن يلزموا الصمت والا ...

ويسود صمت مروع يقطعه بين حين وآخر أنين أو شهيق أو نشيج مكتوم .

المختطفون يروحون ويجيئون .. أحدهم يمد أسلاكا موصولة ببطارية في محاولة لتلغيم جسم الطائرة . احدى المضيفات تحاول أن تقول له كلمة ، فيرد عليها بضربة من مقبض مسدسه فتسقط على الأرض ودمها يسيل .

العاصفة مازالت تلعب بالطائرة ، والرعب يمسك بها من الداخل . العصبي لا تتوقف عند هذا الحد .

اندفاعات عصبية ، ثم كلمات غاضبة ، ويفهم الركاب أن هناك خلافا بين المختطفين أنفسهم .

اختلفوا على من يكلفونه بقيادة الطائرة بعد قتل قائدها ، واختلفوا الى أين يذهبون ؟ واختلفوا حتى في مايريدون .. بعضهم كما يبدو يريد أن يطلب فدية مال .. وبعضهم يريد أن يحتفظ برهائن لغرض ، والبعض الاخر يريد أن يذيع اعلانا صاخبا بمبادىء يدعي الايمان بها .. ولم يعد سلاحهم موجها الى الطائرة وركابها فقط ، وانما ارتفع السلاح أيضا من بعضهم موجها الى بعضهم الآخر !

ونحن — جميعا في العالم العربي — ركاب هذه الطائرة المخطوفة .. ؟

لا أحد يسألنا في شيء ... ولا نحن قادرون على أن ننطق بشيء .. والعاصفة عاتية والخطر مجنون . والمصير علمه عند الله . لكننا في طائرة مخطوفة بين السماء والأرض يتحكم فيها حامل مسدس أو طالب فدية أو صاحب اعلان صاخب ، وكلهم عصبيون معنا ومع أنفسهم أيضا ، وكلهم لايعرفون شيئا عن الطائرة أو الطيران .

صورة مفزعة ، ومع ذلك ألا تراها — بالحق — قريبة من واقع الحال الذي نعيش فيه ؟

محمد حسنين هيكل

من كتاب « السلام المستحيل والديموقراطية الغائبة » (١٩٨٠)

لمن يعنيه الأمر (بقية)

ولدينا ثلاث مشاكل رئيسية في مصر هي القضية الوطنية في الاستقلال والسيادة والقضية الاجتماعية اى العدالة والكفاية والقضية القومية والدولية أى العروبة وعدم الانحياز ..

ولدينا حلان اثنان لابديل لهما هما الحل الوطني أو الحل الساداتي ..

وقد اهدر السادات القضية الاولى وباع سيادة مصر واستقلالها وبلا ثمن للامبريالية والصهيونية وتنكر للقضية الثانية وقام بتصفية الاشتراكية والتمكين للرأسمالية الطفيلية وكان حتما ان يضيع القضية الثالثة وينصم الصلات بالامة العربية ويعود بمصر إلى الهيمنة الاستعمارية !

والديموقراطية في عرف اليسار في مصر هي الاحتكام الى الشعب والفصل في هذه القضايا الثلاث ، وأى الطريقين أفضل واذا لم يستطع الشعب ان يعبر عن نفسه كاملا فلن يرضخ ويستكين وسوف يفرض ارادته ذات يوم لم يكن بعيدا وسوف يكون يومها حاسما وصارما .. ولهذا نذر وشرارات كثيرة ! وأول ماتحرقها النار هي اصابع الذين يلعبون بها

محمد عودة

إدلوا بأصواتكم تقل فرص التزوير

تتزايد فرص التزوير مع امتناع المواطنين عن الادلاء باصواتهم ، وتقل كلما تدفقوا على صناديق الانتخاب .

ذلك ان المصدر الرئيسي للتزوير هو البطاقات البيضاء التي تخلف اصحابها عن ملئها .

وحتى مع استبعاد افتراض التآمر والنية المبيته في التزوير ، فان اللجان الانتخابية مطالبة بتحرير محضر عن كل متخلف ، وأيسر لها الزعم بانه قد حضر وتجنب المسئولية بزعم أنه قد أدلى بصوته للحزب الحاكم !

وهكذا يتضح أن الاقبال على الانتخاب ، والمشاركة الايجابية بالتصويت ، سبب هزيمة التزوير .

رجاء

إلى كل لجان الحزب فى المحافظات ومسئولى الاعلام فى الدوائر الانتخابية .

رجاء الاتصال بالاهالى يوم الاثنين ٦ أبريل من التاسعة صباحا وحتى العاشرة مساء لابلاغ الجريدة بكل أنباء الانتخابات .

خالد محيى الدين (بقية)

فهو اصغر الضباط سنا في اول خلية للضباط الاحرار . ودوره في حدث الثورة ذاتها مرموق ومعروف . ومع ذلك فقد كان وهو عضو في مجلس قيادة الثورة ، اي في قمة السلطة ، صاحب رأى قاطع في قضية الديمقراطية . ودافع عن هذا الموقف داخل المجلس وعلنا في الصحف ، وفي أزمة مارس ١٩٥٤ التاريخية ، كان امينا لرأيه ، فاخرج من مجلس قيادة الثورة ، واثر النفى الى الخارج متمسكا بالديمقراطية . فلا احد على الساحة يستطيع أن يزايد عليه في هذه القضية . ومع احداث تأميم القناة عاد . ولم يتردد في خوض الحياة السياسية ، لا من القمة التى تركها ، ولكن من القاعدة . وتحمل الرضا والغضب . والتقريب والابعاد في شتى العصور . لم يجد بأسا من أن يبدأ من البداية . وكأنه ليس من الزعماء التاريخيين الذين خرجوا ليلة ٢٣ يوليو .. ليحققوا النصر او يواجهوا الاعدام رميا بالرصاص .

وحين تحدث في التليفزيون مؤخرا عن الديمقراطية ركز على ناحية هامة . فقد قال ان الديمقراطية يجب ان تبدأ من القاعدة . وركز على الديمقراطية في انتخاب المجالس المحلية . وضرورة تغيير قوانين الانتخاب الحالية بما يفسح المجال لكل الاحزاب ولأوسع تنافس في انتخاب المجالس المحلية . ذلك ان المجالس المحلية هي التى تحتك بالناس مباشرة وهي الوجه الذي يتعامل معه المواطن العادي ويرى من خلاله الدولة في قضايا حياته اليومية . والتنافس سيتركز بالتالي بين الاشخاص الذين يؤدون خدمات حقيقية في بيئتهم . وقال انه شخصيا في انتخابات المحليات يختار احيانا اشخاصا من غير حزبه . لأن المعيار هنا هو نشاط المرشح الفعلي في خدمة البيئة التي يعيش فيها وليس الحزب الذي ينتمي اليه .

وهذا رأى صحيح تماما . وحتى في البلاد العريقة في الديمقراطية كانجلترا تحظى انتخابات المجالس المحلية والبلدية باكبر اهتمام . رقابة الناس مباشرة منا على سلوكهم تجعلهم يعملون . ويحملون عن الدولة المركزية عبئا كبيرا في التنمية والتعمير .

والمجلس المحلي حين يكون من عدة احزاب ، يراقب بعضه بعضا . ولايكون تكرارا للاجهزة الادارية .

الأهرام ٢ ، ٣ ابريل ١٩٨٧

أحمد بهاء الدين

هكذا عند الأصول

الطائرة المخطوفة

اني احس أننا جميعا في العالم ركاب على طائرة مخطوفة . صعدنا جميعا اليها في رحلة حلمنا بها الى هدف ظننا أنه مقصدنا . واتخذ كل منا مقعده . وربط حزامه .

ثم تحركت الطائرة الى الممر الذى تقرر اقلاعها منه . ثم فتحت محركاتها على الاخر . ثم راحت تمتطي الهواء . وتصعد . ومرقت من السحب . وانتظم خط سيرها في الفضاء العالي .

وفككنا الاحزمة . وسمح لنا بالتدخين . ورحنا نتأمل ملحولنا ونطل من النوافذ على معالم الارض تحتنا : صحارى وبحار وجبال نمرق فوقها جميعا في طريقنا المرسوم .

وبدأت حفلوة الطعام والشراب ومضيفات الطائرة يخطرن في الممرات يوزعن ابتسامات حلوة مع الاطباق والاكواب .

فجأة جاء صوت قائد الطائرة يحذر بأن عاصفة على الطريق .

ورفعت الاطباق والاكواب على عجل . وطويت الموائد . والتفت الاحزمة من جديد تربط الركاب الى مقاعدهم . وتوقف التدخين . وتنبهت الاعصاب .

ثم بدأت الطائرة الضخمة تدخل وسط العاصفة . الجو يغيم . السحب المشحونة تتصادم . البرق يلمع بقرب الاجنحة كانه لسعات سوط له أكثر من لسان .

المشاعر تتوتر في الطائرة . والاعصاب مشدودة . والقلق يمسك بالانفاس . صوت قائد الطائرة يقول للركاب بصوت تشيع فيه نبرة ثقة . إن الطائرة على وشك أن تجتاز العاصفة . والطريق بعد ذلك الى آخره أمان .

في هذا الجو المعبأ بالصراع بين الخوف والامل . ينقض مالم يكن في الحسبان . حركة غامضة في الطائرة . واذا بمجموعة تاس قرب المقاعد وفي الممرات وداخل مقصورة القيادة مدججين بالسلاح .. مسدسات في أيديهم . وقنابل في جيوبهم وأصابع ديناميت .

الطائرة مخطوفة . وعلى كل أن يلزم مكانه ولايتحرك .

تحركات هستيرية قرب باب مقصورة القيادة لأن قائد الطائرة يرفض تحويل وجهتها الى حيث صدر له الامر من

[البقية ص ٧]

محمد حسنين هيكل

لمن يعنيه الأمر

العبث بالديموقراطية سلاح ذو حدين لابد وان ينقلب حتما ضد مرتكبيه

وقد اثبت ذلك الماضي كما تثبته وقائع العصر . وهو ينطبق في العالم الأول الرأسمالي كما ينطبق في العالم الثاني الاشتراكي وربما لايصح كما يصح في العالم المضطرب المختلط المسمى بالعالم الثالث .

والديموقراطية في هذا العالم الأخير وخاصة في دولة الرئيسية واكثر خصوصية في مصر ليست ترفا أو مجرد حلية ولكنها ضرورة استراتيجية و« حياتية » كما يقال !

والديموقراطية هي الاطار الصحيح والوحيد الذى تطرح فيه المشاكل كاملة والذى تشخص فيه التشخيص السليم والذى تستخلص به الحلول الحاسمة وهي التي توفر الساحة الموضوعية والسياج الآمن وبغير الديموقراطية تتراكم المشاكل وتتخبط الآراء وتستعصى الحلول .. ولايبقى سوى الانفجار ..

ولم يعد ممكنا أن تبقى المشاكل طويلا بلا حلول واذا ماتراكم اليأس واشتد الضغط فلابد من الانفجار . وعادة يكون الثمن فادحا

[البقية ص ٧]

محمد عودة

● الحزب المقاتل ●

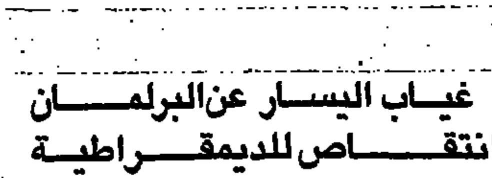
● سانتخب التجمع لانه اكثر الاحزاب وضوحا وانحيازا بجانب الطبقات الفقيرة بجانب العمال والفلاحين بجانب الحرية والديموقراطية او رغم انى لست عضوا به . فانني ارى انه اكثر القوى السياسية اتساقا مع مبادئها .. التجمع حزب صريح ومحترم لا يمسك العصا من منتصفها كما يفعل الاخرون .. ولم يقدم تنازلات قط على مدى تاريخه .. سانتخب قائمة التجمع لانه الحزب الوحيد الذى قدم برنامجا علميا للتنمية لصالح الطبقات الفقيرة .. وانا اثق فيه وفي مرشحيه . ولانه حزب مقاتل ضد الفقر والاستغلال . والديكتاتورية .

هشام أبو النصر

حزب التجمع

سوبن

ـ ده لصاحتك ياجاهل ساعة ثمينة زى دى لازم لها سلسله



بدون تعليق

إستفتاء

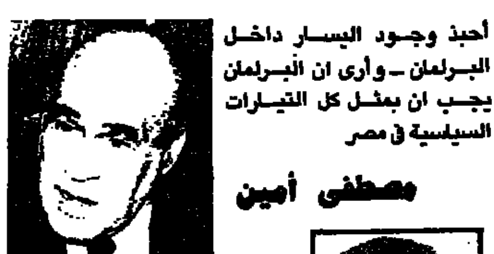
إنتخابات

غياب اليسار عن البرلمان انتقاص للديمقراطية

صرح محمد فائق عضو الامانة العامة للحزب الاشتراكي العربي الناصرى بان عدم تمثيل اليسار المصرى ـ بكل فصائله ـ في مجلس الشعب انتقاص كبير جدا من الديمقراطية ولا يمكن ان تكتمل الديمقراطية بغير تمثيل اليسار تمثيلا واقعيا .

وقال ان المعركة الانتخابية غير متكافئة لان قانون الانتخابات معيب وبه كثير من الثغرات لن تجعل نتيجة الانتخابات ممثلة تمثيلا حقيقيا للواقع السياسي في الشارع المصرى .

محمد فائق



أحبذ وجود اليسار داخل البرلمان ـ وأرى ان البرلمان يجب ان يمثل كل التيارات السياسية في مصر

مصطفى أمين

بدون اليسار لاتوجد ديمقراطية في البرلمان

جلال الحمامصى

الحزب المقاوم

● ● انا كمواطن مستقل عن الاحزاب ، ولى رصيدى الشعبي او رغم رفض المطلق لقانون الاحزاب الشرير او قانون الانتخاب الاكبر شرا .. فانا اتمسك بحقي الانتمائي ! وسادلي بصوتي لصالح اقرب الاحزاب الى قناعاتي .. وهو حزب التجمع التقدمي الوحدوى » .. فهو الحزب الوحيد الذى اصدر برنامجا موضوعيا متكاملا .. برنامج يعبر عن هموم المواطن والمواطنين او عن مشاكلهم ! وهو الحزب الصامد امام الهجمات الامنية العنيفة التي تشنها ضده السلطة . حزب صامد رغم اشتداد القهر وتصاعد القسر ... هو الحزب الذى تلاحقت عليه الضربات من السلطة بسبب انحيازه للفقراء والكادحين . وبسبب معارضته الثابتة والصريحة لكامب ديفيد وللتبعية والهيمنة الامريكية والصهيونية على مصر . هو الحزب الذى يقف بوضوح ويحق في وجه الافاقين والمغامرين والمتاجرين باقوات الشعب .. هو الحزب الذى يقاوم الاثراء الطفيلي الفاحش على حساب الجماهير . ويقف في وجه هؤلاء الذين اغرقوا البلاد في بحار الديون . وجعلوا الحياة مريرة وصعبة على الطبقات الشعبية .. هو الحزب الذى تحمل قادته واعضاؤه السجون والمعتقلات والملاحقة والمطاردة والتنكيل ، ومصادرة ارزاقهم .. كل ذلك لانحيازهم لقضايا الشعب وهموم الوطن .

محمد عبدالسلام الزيات

حق اليسار

●● برلمان بلا يسار مثل طير بجناح واحد .. برلمان عاجز لان الجدل والتفكير يقتضيان وجود الطرفين في اى برلمان يحترم نفسه .. وجود اليمين واليسار فضلا عن ذلك فان لليسار وجوده في الشارع السياسي وهو وجود حقيقي وملموس وبالتالي ليس من الحكمة في شيء ان تستبعد الحكومة ممثلي اليسار وباى شكل من التمثيل في مجلس الشعب القادم لان البرلمان القادم سينتخب الرئيس ويتصدى لمشكلات مصر الجديدة . مثل الفتنة الطائفية والمشكلة الاقتصادية واعتقد ان الانتخابات ستتم تحت ضغط حاد ياتي من رئاسة حسني مبارك للحزب الوطني ومن تداخل تشكيلات هذا الحزب مع الجهاز الادارى والمحليات التي تديرها الحكومة .

نجيب محفوظ

خالد محيى الدين

مع احترامي للجميع . فلاشك ان خالد محيي الدين كان اكثر زعماء الاحزاب نجاحا في « الاداء التليفزيوني » وهو يقدم برنامج حزبه . بصرف النظر عمن يختلفون او يتفقون معه . فلولا التزامه الحزبي لكان نجما تليفزيونيا مرموقا . وهذا جزء من طبيعته الهادئة . الباسمة . المتفائلة . وهي اشياء غير مصطنعة . تجذب السامعين . وقد تحدث عن اعقد القضايا باسلوب بسيط . انساني يفهمه أى انسان .

وقد لفت نظرى بالذات . الجزء الذى تحدث فيه مثلا عن مشكلة الاسكان فقد دعا الى الاخذ بسياسة تشجيع البناء ونظام تاجير الشقق . ولو بالتدريج . والخروج من شيوع نظام بيع الشقق . فقد دعوت الى ذلك منذ فترة عدة مرات . ومازلت اعتقد انها اهم خطوة يجب اتخاذها فورا للبدء في دخول مرحلة جدية لحل مشكلة الاسكان . وهذا يتطلب طبعا قوانين جديدة . تحدثت عنها . ولابد أن اتحدث عنها مرارا . ولكن خالد محيي الدين . مقيد بوقت البرنامج بالطبع . لم يتطرق للتفاصيل . وإن كان قد أحاط بمشكلة الاسكان عموما من شتى جوانبها وانعكاساتها الاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية فتحدث عن اثر ارتفاع سن الزواج واثاره . وتحدث عن انماط الاسكان الجديدة . وعن قوانين الاسكان في الريف . وطالب برسم « كردونات » المدن والقرى والريف بشكل عاجل لان هذا هو خط الدفاع الوحيد ضد التهام الارض الزراعية بحكم النمو العمراني المدفوع بزيادة السكان .

كذلك تحدث . كجزء من هذا الموضوع . من اتباع نظام « القرعة » لاختيار من ينال شقة مما تبنيه الدولة . واشار بلباقة الى أن الناس لا تثق في القرعة التي تسفر دائما عن اختيار المحاسيب . وليس أصحاب الاحقية . واقترح ما تاخذ به دول العالم المتقدم في هذا المجال . فالشقق توزع اشبه بنظام التنسيق في الجامعات عندنا : بوضع عدد من النقط للحالات المختلفة : حجم العائلة . المتزوجون حديثا . المنقولون من مكان الى مكان . الذين تعرضوا للاخلاء من بيوت ايلة للسقوط . الى اخره . وعلى ضوء عمليات حسابية ثابتة يتم الاختيار . والمواطن حين يعرف انه سيستلم شقة ولو بعد عدة سنوات . يكون اهدأ نفسا . واقدر على ترتيب أموره . واقترح أن يكون هذا كله جزءا من الخطة الخمسية القادمة . التي هي محل الاعداد الآن .

.. وخالد محيي الدين وجد له وضع خاص في الحياة السياسية المصرية منذ سنة ١٩٥٢ . يختلف فيه عن أى وجه سياسي أو أى تيار او اى حزب .

[البقية ص ٧]

أحمد بهاء الدين

هم يقررون!

ذكرتني اوضاع المعركة الانتخابية هنا بالنكتة التي كانت شائعة في بعض اوساط اليسار البريطاني في الخمسينيات عن مدرس اللغة الذى طلب من تلميذه ان يقوم بتصريف فعل « يصوت » . فاجاب التلميذ « انا اصوت . انت تصوت . نحن نصوت انتم تصوتون . هم يقررون !

وكلمة « هم » هذه تعود في حالة مصر الى اصحاب « المصالح الحقيقية » من المموّلين الاجانب وكبار التجار وملاك الاراضي والطفيليين المحليين . ولاتعود الى فقراء مصر من العمال والفلاحين والمثقفين .

وليس معنى هذا انني ادعو الى اهمال الذهاب الى صناديق الانتخاب . وانما معناه ان معركة الانتخابات تصبح جدية بقدر مانستطيع ان ندفع الى مجلس الشعب عددا من هؤلاء الواعين بمصالح الفقراء والقادرين على الدفاع عنها .

لن المتامل لسير المعركة الانتخابية لابد سيلاحظ انه رغم الصراع الحاد بين الحزب الوطني والاحزاب الاخرى ـ في ظل قيود عنيفة ـ حول المقاعد والنفوذ . فان الارضية التي تقف عليها هذه الاحزاب ـ باستثناء حزب التجمع ـ تكاد تقترب من ارضية الحزب الوطني اليمينية .

فالوفد الجديد يؤيد الانفتاح الاقتصادى . والاخوان المسلمون يثبتون مرة اخرى انهم نفس التيار اليميني المحافظ الذى تختفي وراءه مصالح استثمارية وتجارية خليجية حتى ولو غلف كل هذا باستار دينية . وحزب الاحرار لم يبعد في يوم من الايام عن السلطة الحكومية في اى قضية جوهرية . وفي هذا السياق بهتت مع الاسف مواقف حزب العمل في غمار التحالف اياه .

اما الحزب الوطني .. فرغم الجهود المبذولة لوضع « مكياج » جديد على وجهه . ورغم الادعاءات الجديدة بانه حزب الوسط الا ان ممارسات ست سنوات مضت كافية لكي يدرك الشعب ان المسالة هي مسالة مكياج لا أكثر ولا اقل .

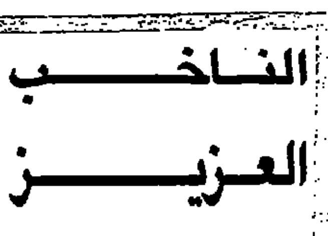
ولايبقى في الحقيقة غير حزب التجمع . الحزب الشرعي الوحيد الذى يقف على ارضية اليسار اى ارضية مصالح الفقراء . وهي ارضية مختلفة راديكاليا عن ارضية الحزب الوطني السياسية والاجتماعية . فالتجمع ضد سياسة الانفتاح . ضد العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية . ضد القواعد والتسهيلات . ضد سياسة الاستيراد بدون تحويل عملة . ضد كامب ديفيد . ضد الاعفاءات الجمركية لرجال الاعمال . ضد الغاء الدعم والقضاء التدريجي على مجانية التعليم والعلاج . ضد سياسات رفع الاسعار والخضوع لشروط صندوق النقد الدولي . ضد سياسات الاسكان المتحيزة للاثرياء والقادرين

والتجمع ينادى برفع الاجور للفقراء . وبالتخطيط الشامل . وحق العاملين في الاضراب السلمي . والغاء قوانين الطوارىء وحق الشعب في مجانية التعليم والعلاج . كما ينادى بالابقاء على الدعم وبعلاقات دولية متوازنة . ويؤكد على حرية العقيدة والوحدة الوطنية . وهو الحزب الوحيد الذى لايخفي ان هدفه النهائي هو بناء الاشتراكية القائمة على الملكية العامة لوسائل الانتاج والغاء استغلال الانسان للانسان .

وبدون وجود اليسار في المجلس الجديد يصعب تصور وجود حوار وطني حقيقي . ويصبح هذا المجلس في افضل الاحوال ملهاة وفي اسوأها مأساة !

د . عبدالعظيم انيس

الناخب العزيز



اعرف جيدا انك لاتثق فيهم ولا في نظامهم الانتخابي اعرف جيدا انهم يسرقونك كل يوم يسرقون خبزك وخبز اطفالك . عرقك . صحتك . وكل ماتبقى لديك من قدرة على العمل والعطاء .

اعرف جيدا انك تعرف جيدا من هم . وتشعر بوطأة حكمهم على كاهلك كل يوم بل كل لحظة تشعر بها وهم ينهبونك وانت تعمل . وينهبونك وانت تشترى طعام اطفالك تشعر بها وانت تحس بالرهبة كلما تناول ابنك قطعة جبن او كوب لبن وتتساءل : ترى هل هو ملوث باشعاع قاتل ام لا ؟

واعرف انهم يكذبون . وتعرف انت ذلك ايضا وانهم فعلا سمحوا للبعض منهم ان يستورد الموت لاطفالنا وان يفلت من العقاب ..

ولكن .. وبرغم ذلك اسمح لي ان اؤكد انه من الضرورى ان تذهب يوم الانتخاب لتدلي بصوتك لترد عليهم مرتين : مرة عندما تمنحنا تحسن صوتك عندما تعطى صوتك لمن يدافعون عنك وعن اطفالك وعن مستقبلك ومستقبل وطنك وترد عليهم مرة ثانية عندما لاتعطيهم صوتك ويضعون عليها علامتهم البغيضة .. اذهب اعط صوتك ولاتدعهم يسرقونك مرتين . مرة عندما يسرقون طعامك . واخرى عندما يسرقون صوتك .

اذهب واعطنا صوتك اى اعطيه لنفسك لا بنك لمستقبلك .

● سؤال :

سألني البعض عن المغزى والمعنى في ان يختار الحزب الحاكم رمز الجمل لكل مرشحيه الفرديين فاجبت : لعل تيمنا بالمثل القائل « خيبة الأمل راكبة جمل » .

د . رفعت السعيد



عادل إمام قال كل واحد يحافظ على « الغاليه » بتاعه صندوقه .. !

لجنه تزوير إنتخابيه

الحقيقه بسمع الايام دى الاغنيه بتاعت فيروز اللى اسمها « زوروني » كل سنه مره

والآن بعد أن إستمعتم الى برامج الاحزاب نستأنف برامج « تضليل » الجماهير من تلفزيون حزبكم الوطني الديمقراطي ....







برلمان أعرج



● ● ليس من الحكمة استبعاد اليسار من البرلمان .. اليسار ذو أهمية قصوى في كل دول العالم . وليس في مصر فقط . وتزداد أهميته في البلدان المتخلفة مثل بلادنا .. وجود اليسار في البرلمان يعطي قوة وحيوية للتجربة الديموقراطية بالنسبة لكل المسائل التي تتصل بالعدالة الاجتماعية . وأى « مجلس شعب » بدون اليسار . فهو مجلس بساق واحدة .. مجلس أعرج .. برلمان بلا يسار ستداس فيه العدالة الاجتماعية بالاحذية .

د . منى مكرم عبيد